



C

Fonds

صندوق الأمير كلاوس  
للثقافة والتنمية

المركز الدولي لدراسة صون وترميم الممتلكات الثقافية



الإسعافات الأولية  
للتراث الثقافي في  
أوقات الأزمات

الدليل  
الإرشادي



# الإسعافات الأولية للتراث الثقافي في أوقات الأزمات

## ١. الدليل الإرشادي

تنسيق الاستعدادات والاستجابة السريعة في حالات الطوارئ لتأمين وحماية  
التراث المادي وغير المادي

أبارنا تاندون



الناشر: المركز الدولي لدراسة صون وترميم الممتلكات الثقافية - إيكروم

Via di San Michele 13, 00153 Rome, Italy

وصندوق الأمير كلاوس للثقافة والتنمية

Herengracht 603, 1017 CE Amsterdam, the Netherlands

في إطار تعاون: إيكروم وصندوق الأمير كلاوس ومؤسسة سميتشونيان لتعزيز ورفع قدرات الاستعداد والاستجابة السريعة للتراث الثقافي في حالات الطوارئ.

© ICCROM 2018

© Prince Claus Fund for culture and Development 2018

ICCROM ISBN 978-92-9077-282-8

Prince Claus Fund ISBN 978-90-822913-8-4

## المشاركون

المؤلف والمحرر الرئيسي

أبارنا تاندون، إيكروم

## إسهامات محددة في المحتوى

التقييم الميداني للأضرار والمخاطر بعد الأزمة

روهيت جيجاسو، يوجيني كرتي، إيلكي سيلتر

## التأمين وتثبيت الحالة

يوجيني كرتي، زافير روميو، إزميرالدا بوبريرو، إيلكي سيلتر

## أمثلة من حالات

ماريا سيسيليا، رودريجز مورينو، إوجيني كرتي، إيهور بوشيفالو، كياو ميو كو، إيلكي سيلتر، فالنتينا سبانو، ليلي صالح

## المراجعة العلمية

جيسكا دول، جوناثان إيتون، سونيا جيوفينازي

## الباحثون

جيسكا دول، فالنتينا سبانو

## تصميم المعلومات

كريستوفر مالابيتان

## النسخة العربية

الترجمة والتعريب

عبد الحميد صلاح، أميرة صديق، هبة الله عبد الحميد، المؤسسة المصرية لإنقاذ التراث

## مراجعة فنية

طارق والي، شيماء شاهين

## تدقيق لغوي

محمد القاسم

## التنسيق

إيكروم

كاثرين أنتومارشلي، أبارنا تاندون، جينيفر كوبيثورن، إيزابيل دي بريسييس، إيزابيل فيرجر

## صندوق الأمير كلاوس

ديبورا ستوك

ترجم وطُبع هذا الدليل بفضل المساهمة الكريمة التي قدمها التحالف الدولي لحماية التراث في مناطق النزاع (ألف).



هذا الإصدار متاح في الوصول الحر بمقتضى المصنف (Attribution-Non Commercial-ShareAlike 4.0) (CC BY-NC-SA 4.0) <https://creativecommons.org/licenses/by-nc-sa/4.0/>. وباستخدام محتوى هذا

الإصدار، يقبل المستخدم تلقائياً أن يكون ملزماً بشروط الاستخدام لموارد الوصول الحر المستقبلية لإيكروم.

إن التسميات المستخدمة وكيفية تقديم المواد بهذا الإصدار لا تعني التعبير عن أي آراء من قبل إيكروم وصندوق الأمير كلاوس للثقافة والتنمية فيما يتعلق بالوضع القانوني لأي دولة أو إقليم أو مدينة أو منطقة أو ترسيم حدودها أو تخومها.

الأفكار والآراء الواردة في هذا الإصدار هي آراء المؤلفين، وليست بالضرورة لإيكروم وصندوق الأمير كلاوس للثقافة والتنمية وهي غير ملزمة لتلك المنظمات.

صورة الغلاف بأذن من روهيت جيجاسو

## فهرس المحتويات

- ٥..... تقديم
- ٦..... تمهيد
- ٨..... كيفية تصفح الدليل الإرشادي

### مقدمة عن الإسعافات الأولية للتراث الثقافي

- ١٠..... ما هي الإسعافات الأولية للتراث الثقافي؟
- ١١..... كيف يمكن تقديم الإسعافات الأولية للتراث الثقافي؟
- ١٤..... من يملك سلطة السماح ببدء الإسعافات الأولية للتراث الثقافي؟
- ١٨..... ما هي أهمية تنسيق الإسعافات الأولية للتراث الثقافي مع الاستجابة الشاملة لحالات الطوارئ؟
- ٢٠..... متى يمكن تقديم الإسعافات الأولية للتراث الثقافي؟

### الخطوة الأولى: تحليل الوضع

- ٢٥..... ما هو تحليل الوضع؟
- ٢٦..... لماذا يتم إجراء تحليل للوضع؟
- ٢٧..... من هم المشاركون في تحليل الوضع؟
- ٢٨..... كيف يتم إجراء تحليل؟

### الخطوة الثانية: التقييم الميداني للأضرار والمخاطر بعد الحدث/ الأزمة

- ٤٣..... ما هو التقييم الميداني للأضرار والمخاطر بعد الحدث/ الأزمة؟
- ٤٤..... لِمَ تنفذ عملية التقييم الميداني للأضرار والمخاطر؟
- ٤٥..... كيف يمكنك إجراء تقييم ميداني للأضرار والمخاطر؟

### الخطوة الثالثة: التأمين وتثبيت الحالة

- ٦٩..... ما هو التأمين وتثبيت الحالة؟
- ٧٠..... من يمكنه تنفيذ إجراءات التأمين وتثبيت الحالة؟
- ٧٣..... تأمين الموقع.....
- ٧٧..... الإخلاء بعد الحدث/ الأزمة.....
- ٨٨..... الانتشال.....
- ١٠٤..... تثبيت الحالة الطارئ لهياكل المباني التاريخية.....
- ١١٧..... تأمين وتثبيت حالة التراث الثقافي غير المادي.....

### التعافي المبكر

- ١٢٥..... ما هو التعافي المبكر؟
- ١٢٧..... الإجراءات الموصى بها أثناء التعافي المبكر.....
- ١٣٥..... الاستنتاج.....

### قائمة المصطلحات.....

### المراجع.....

## تقديم

تعد الثقافة قاطرة التنمية، إلا أن أعوامًا من التنمية قد تُمحي في لحظات عند وقوع كارثة، فتعدي المجتمعات أعوامًا إلى الوراء، مخلّقة عواقب مأساوية، وبالرغم من ذلك، فقد رأينا قصصًا من المثابرة والجدل تخرج من رحم المعاناة والخسارة تلعب فيها الثقافة دورًا محوريًا. الأمر الذي دفع المجتمع العلمي لأن يُمعن النظر في التأثير المتبادل بين العادات الثقافية وآليات التأقلم.

تتناغم مبادئ كلٍّ من صندوق الأمير كلاوس وإيكروم سويًا، حيث إن الأولى ترى الثقافة احتياجًا أساسيًا، بينما تسعى الثانية إلى الحفاظ على الثقافة وتعزيز التنوع، ومن هذا المنطلق، اجتمعت المنطقتان لوضع منهجية تسهم في إشراك الجهات المعنية الأساسية، والمجتمع في إعادة تأهيل المناطق التراثية والمقتنيات ذات الأهمية، وهذا بدوره يعينها في بناء قدرة على التحمل في مواجهة الكوارث المستقبلية.

إن من أهم التحديات الأساسية التي نواجهها هو عدم إدراج الاعتبارات الخاصة بالتراث الثقافي بشكل رسمي في أغلب أنظمة الاستجابة السريعة لحالات الطوارئ المحلية والوطنية. إلا أن المنقذين يؤكدون أنهم لا بد أن يشاركوا وينخرطوا في إنقاذ التراث، تارة للحيلولة دون تعريض السكان المحليين أنفسهم للخطر أثناء محاولتهم إنقاذ تراثهم، وتارة أخرى من منطلق إدراكهم واستيعابهم للدور الحيوي والجوهري الذي يقوم به التراث في التغلب على الخسارة والصدمة.

الثقافة ليست محلا للإرجاء، هكذا يؤمن كلٌّ من إيكروم وصندوق الأمير كلاوس للثقافة والتنمية؛ لذلك أطلقت إيكروم في عام ٢٠١٠ دورة تدريبية عن الإسعافات الأولية للتراث الثقافي في أوقات الأزمات، بالتعاون مع وزارة الثقافة الإيطالية وعدد من الشركاء الآخرين، ليتسع الأمر ويضم كلاً من مؤسسة سميثسونيان وصندوق الأمير كلاوس للثقافة والتنمية، والذي كان له دور فعال في تعزيز شبكة «مسعفي التراث الثقافي» وتمويل مبادرات المشاركين لضمان مضاعفة النتائج الإيجابية.

يهدف هذا الدليل إلى تقنين عمليات الإسعافات الأولية، ودفع وتحفيز البحث والأنشطة ورفع الوعي. هذا ويدرك مؤلفو هذا الدليل أن كل حالة طوارئ تعلمنا درسًا جديدًا، وتمكننا من فرص متجددة لغلق الفجوات بين المعرفة والممارسة. تمثل المعلومات وجهات نظر متعددة في محاولة لتحفيز المناقشات الشاملة حول هذا الموضوع، والتي تهدف إلى توسعة نطاق الحوار.

إن مما لا شك فيه أن الحد من مخاطر الكوارث مسألة تنموية؛ لذا فإننا نأمل أن يفتح هذا الدليل الإرشادي ومجموعة أدواته واقتراحاتهم العملية مسارات جديدة لحماية الثقافة، تبدأ بالتنمية وتنتهي بتعزيز القدرة على الصمود ومواجهة الأزمات والكوارث.

جومانا الزين خوري

مديرة صندوق الأمير كلاوس للثقافة والتنمية

ويبر ندورو

المدير العام، إيكروم

## لماذا نحمي التراث الثقافي خلال الأزمات الإنسانية؟

الثقافة ليست محلاً للإجراء، فبعد شهر واحد من الزلزال المدمر الذي ضرب نيبال في عام ٢٠١٥ رأينا المصلين وبائعي الزهور وسط أنقاض المعابد المنهارة في ميدان دوربار التاريخي في كاتماندو، في تحدٍ لتوابع الزلزال، يلتصقون العزاء في ممارسة طقوسهم الدينية واستئناف ممارساتهم المعتادة- كرسالة واضحة تشير إلى أنه لا بد أولاً من تأمين المعابد وميادين مدينة نيبال القديمة وتثبيت حالتها؛ لرفع كفاءة الشعب النيبالي في مواجهة الهزات الأرضية المستقبلية.

وبعد مرور عام، تعرضت مدينة نورشيا بإيطاليا إلى زلزال مدمر، فساعد رجال الإطفاء المجتمع المحلي في إخلاء لوحة مادونا أدولوراتا (السيدة العذراء الحزينة) من كنيسها التي انهارت تماماً في زلزال لاحق بعد شهرين. كانت أولوية رجال الإطفاء هي إنقاذ اللوحة؛ لأنهم أدركوا أن لوحة السيدة العذراء بالنسبة لشعب نورشيا هي رمز للاستمرارية والبقاء، فقد اشتهرت بنجاتها من الزلازل السابقة.

إن الأنشطة الإيثارية والتطوعية لحماية التراث الثقافي خلال الأزمات الإنسانية لا تقتصر على أوقات الكوارث فقط، فلقد أولت المجتمعات التي علقت في شراك النزاعات العنيفة الأولوية لحماية تراثها الثقافي حتى أثناء تعرض أمنها الشخصي للخطر. إن الصور الفوتوغرافية، والوثائق، والأعمال الفنية الدينية والشخصية، والتقاليد والمباني- كل ما يربط الناس بعضهم ببعض، ويحمل بداخله حساً بالهوية، أو وسيلة لكسب العيش- تصبح أكثر قيمة أثناء الدمار والنزوح؛ ولذلك، فمن الضروري عدم إرجاء عمليات حماية وإعادة تأهيل التراث الثقافي أو فصلها عن المساعدات الإنسانية المقدمة خلال وبعد حالة الطوارئ، خاصة حينما يكون الهدف العام هو مساعدة الشعب في التغلب على الصدمات واجتيازها، لكي يستأنف ممارساته اليومية العادية.



## لماذا تم إصدار هذا الدليل الإرشادي؟

يمثل تأمين التراث الثقافي أثناء الأزمات الإنسانية الواسعة النطاق والمتعددة المستويات تحديًا كبيرًا لأسباب عديدة، وأحد أهم هذه الأسباب هو عدم الاهتمام بالتراث الثقافي في أنظمة إدارة الطوارئ الوطنية والدولية. أما الأسباب الأخرى فيمكن صياغتها في أسئلة مثل: من أين يتعين علينا البدء في حالة تأثر مواقع تراثية عديدة؟ ومن يمكنه منح تصاريح الدخول إليها؟ ومن يمكنه المساعدة؟ وما هو الوقت المناسب للتدخل؟ وكيف يمكننا التدخل؟

يشرح هذا الدليل ومجموعة أدواته «الإسعافات الأولية للتراث الثقافي»: الإجراءات الفورية والمتربطبة المتخذة لتثبيت حالة التراث الثقافي المادي وغير المادي، والحد من المخاطر التي يتعرض لها بغرض تعزيز تعافيه، وذلك من خلال إطار عمل اختبار ميدانيًا، ومكون من ثلاث خطوات، يوضح وقت وطريقة حماية التراث الثقافي المعرض للخطر، ويشير إلى كل من يستطيع المساعدة في تلك العمليات. كما يمكن صياغة خطوات ومنهجية سير العمل وفقًا لأنواع الحالات الطارئة وسياقاتها المختلفة.

يهدف هذا الدليل إلى أن يكون بمثابة:

- مرجع لتدريب مسعفي التراث والمنقذين والمتطوعين في حالات الطوارئ.
- أداة لتحسين خطط مؤسسات التراث الثقافي، للاستعداد والاستجابة السريعة لحالات الطوارئ.
- دليل للمساعدة في تنفيذ عمليات الإسعافات الأولية، بالتزامن مع عمليات الإغاثة الإنسانية والتعافي.

يحدد الدليل أوجه الإسعافات الأولية للتراث الثقافي، والتنفيذ المنسق لها الذي يساعد على الحد من تأثر السكان المتضررين، وبذلك فإننا نأمل في توضيح أهمية وضرورة العمل على إدراج الإسعافات الأولية للتراث الثقافي في أنظمة الاستجابة السريعة، لحالات الطوارئ الدولية والوطنية والمحلية والإغاثة الإنسانية.

يعد هذا الدليل ومجموعة أدواته المصاحبة عملاً قيد التطوير؛ لذا يرحب مؤلفوه بتلقي التعليقات التي تمكننا من ضمان جودة المعلومات، وارتباطها بالمجال لمن هم في أمس الحاجة إليها.

أبارنا تاندون

منسقة برنامج الإسعافات الأولية للتراث الثقافي في أوقات الأزمات، إيكروم

fac@iccrom.org

## كيفية تصفح الدليل الإرشادي

رجاء الاطلاع على بعض الإرشادات أدناه لمساعدتك في تصفح هذا الدليل ومجموعة أدواته المصاحبة.

### علامات الكتاب

في الجانب الأيمن أعلى كل صفحة، ستجد علامات تبويب تفاعلية تساعدك على الوصول للقسم الذي ترغب فيه من هذا الدليل.

### الروابط التشعبية

**خط أزرق وسميك:** روابط تقود لأقسام محددة في هذا الدليل.  
**خط برتقالي وسميك:** روابط تقود إلى قائمة المصطلحات.

إرشادات: نصائح قائمة على الخبرة.



تنبيه: إغارة الانتباه المطلوب لتجنب المخاطر و/ أو الأخطاء غير المتوقعة.



اقرأ المزيد: ما يستدعي المزيد من القراءة والتفاصيل.



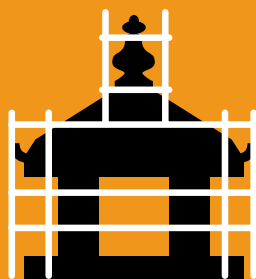
دراسة الحالة: التحديات التي تم مواجهتها في حالات محددة أو ممارسات جيدة، ودروس مستفادة من مجال العمل.



الأنشطة التفاعلية: تجربة التمرين أو النشاط.



مقدمة  
عن الإسعافات  
الأولية للتراث الثقافي



## ما هي الإسعافات الأولية للتراث الثقافي؟

تُعرف بأنها كافة الإجراءات الفورية والمترابطة المتخذة لتثبيت حالة **التراث الثقافي** والحد من **المخاطر** التي يتعرض لها أثناء **حالة الطوارئ** وبعدها. قد يكون السبب المباشر وراء حالة الطوارئ **خطراً طبيعياً** أو **غير طبيعي** أو مزيجاً من الاثنين. حيث تشمل الإسعافات الأولية **تحليل حالة الطوارئ** وأثارها المحتملة على التراث الثقافي، و**تقييماً ميدانياً للأضرار والمخاطر**، و**تأمين حالة التراث وتثبيتها**.

إن الهدف العام من الإسعافات الأولية هو تعزيز قدرة التراث الثقافي المتضرر على التعافي، مما ييسر بدوره تعافي المجتمعات المتصلة به. تعتبر الإسعافات الأولية للتراث الثقافي جزءاً من إجراءات الاستجابة السريعة في الحالات الطارئة، وذلك في إطار الخطة المؤسسية للاستجابة في الطوارئ والأزمات. في كثير من الحالات، لا سيما في أعقاب الكوارث واسعة النطاق، لا تبدأ الإسعافات الأولية للتراث الثقافي إلا بعد انتهاء مرحلة الطوارئ المعلنة رسمياً. ومع ذلك، يظل الإعداد والتنسيق المسبق ضماناً لإجراء إسعافات أولية سريعة وفعالة للتراث الثقافي، في حالة حدوث حالات الطوارئ.



التثبيت الطارئ لأحد المعابد في مدينة كاتماندو، نيبال، ٢٠١٥. الصورة: إيكروم.

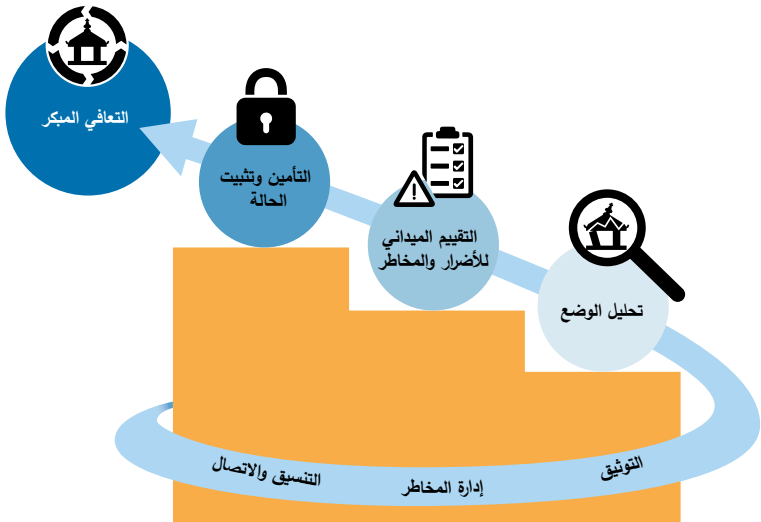
## كيف يمكن تقديم الإسعافات الأولية لمختلف أنواع التراث الثقافي في حالات الطوارئ؟

يحدد هذا الدليل إطار عمل مكونًا من ثلاث خطوات لتقديم الإسعافات الأولية لكافة أنواع التراث الثقافي في مواقع متعددة.

يعتمد إطار العمل على الدورة التدريبية الدولية التي يعقدها إيكروم بالتعاون مع شركائه العديدين حول الإسعافات الأولية للتراث الثقافي في أوقات الأزمات (FAC)، والخبرة الميدانية الواسعة النطاق، والتعاون المتعدد التخصصات مع المتخصصين في كافة أنحاء العالم.

نظرًا لعدم وجود تطابق لحالتين من حالات الطوارئ، يتعين تهيئة الإجراءات المذكورة في إطار العمل لتتوافق مع السياقات المختلفة.

### إطار عمل الإسعافات الأولية للتراث الثقافي



تحتوي كل خطوة من خطوات إطار العمل على منهجية سير عمل خاصة بها يمكن تقسيمها إلى إجراءات أصغر.

### الخطوة الأولى: تحليل الوضع



يضيف تحليل الوضع فهماً للسياق الأوسع لحالة الطوارئ. حيث يتسنى للمسعفين وضع خطة ميدانية تركز حول السياق. ويجري تحليل متعمق للوضع في نهاية مرحلة الطوارئ، بهدف تحديد احتياجات **تعافي التراث الثقافي** المتوسطة والطويلة الأجل.

### الخطوة الثانية: التقييم الميداني للأضرار والمخاطر



يسمح **التقييم الميداني للأضرار والمخاطر** بتحديد وتسجيل الأضرار الناجمة والمخاطر التي يتعرض لها التراث الثقافي في أعقاب حدوث **كارثة**، حيث تساعد مخرجات هذه الخطوة في تحديد أولويات الإجراءات الميدانية.

### الخطوة الثالثة: التأمين وتثبيت الحالة



يشمل التأمين و**تثبيت الحالة** الإجراءات التي تساعد على احتواء الضرر وتقليل المخاطر، ودفع التراث المتضرر خطوة أقرب نحو التعافي. في هذه المرحلة، تنتوع الإجراءات المتعلقة بالتراث المادي وغير المادي.

**يُعدّ التوثيق وإدارة المخاطر المستمرة والاتصال والتنسيق مع المنقذين الآخرين** ضرورياً؛ لتنفيذ الخطوات المبينة في إطار العمل بنجاح. تساعد منهجية سير العمل المذكورة ضمن هذا الإطار على تحديد مجالات العمل المشترك بين مسعفي التراث الثقافي، والمجتمعات المحلية، والمنقذين خلال حالات الطوارئ والمنظمات الإنسانية.

يجب أن تتفق الإجراءات المتخذة لتأمين وتعافي التراث الثقافي مع مبادئ الجهود الإنسانية المتمثلة في الإنسانية والحيادية والنزاهة والاستقلال. لدعم هذه المثل في الممارسة العملية، يقترح هذا الدليل الإرشادي مجموعة من المبادئ التوجيهية التي تتقيد بما هو منصوص عليه من مبادئ الإغاثة الإنسانية.



## المبادئ التوجيهية للإسعافات الأولية للتراث الثقافي



### ١. الإسعافات الأولية المرتكزة حول الإنسان

يشكل إيلاء الأولوية - لاحتياجات الناس وتعزيز قدرتهم على حماية واستعادة تراثهم - جزءاً لا يتجزأ من تصميم ومنهج إطار العمل الخاص بالإسعافات الأولية.

غالبًا ما تُستخدم الأماكن التراثية لتوفير الملاذ للنازحين خلال الأزمات؛ لذا يتعين على الإسعافات الأولية للتراث الثقافي أن تأخذ هذه الاحتياجات بعين الاعتبار، وتعمل على تسهيل أعمال الإغاثة. وعلاوة على ذلك، تشير الإحصاءات إلى أن المجتمعات المحلية هي أول من يهبط لإنقاذ وتأمين تراثها الثقافي في معظم الكوارث.

فعلى سبيل المثال، خلال صراع عام ٢٠١٢ في شمال مالي، تم تأمين وحماية المخطوطات القديمة التي تقع في حيازة الملكيات الخاصة من خلال الشبكات التقليدية المجتمعية المشتركة. في كثير من الأحيان، ينبغي استغلال آليات التأقلم المجربة والثروة المعرفية - التي تمتلكها المجتمعات المحلية (مثل طرق البناء التقليدية) - في إعادة الإعمار والتعافي.

### ٢. سلوك ورؤية متفتحة شاملة تحترم التنوع والاختلاف

يتعين على الإسعافات الأولية تبني نظرة منفتحة شاملة عند التعرف على العناصر المكونة للتراث الثقافي للمنطقة المتأثرة بالكارثة.

قد يُصدر مسعفو التراث الثقافي - بوصفهم أفرادًا ومتخصصين - أحكامًا مبنية على القيم الذاتية؛ ما يؤدي إلى التمييز الانتقائي للتراث الثقافي، وزيادة أوجه عدم المساواة القائمة في المنطقة المتضررة. فعلى سبيل المثال، تركز الاستجابات المؤسسية عادة على حماية القطع الفريدة أو التراث المعماري المميز، بينما يتعرض التراث التقليدي إلى تجاهل كبير.



### ٣. الاستجابة السريعة المرتكزة حول السياق

يعد فهم السياق الأوسع لحالات الطوارئ أمرًا بالغ الأهمية لتوفير الإسعافات الأولية الفعالة للتراث الثقافي.

تتقد كل حالة طوارئ بسياق معين؛ لذا يسمح تحليل السياق بتحديد الاحتياجات الفورية للجهات الفاعلة الرئيسية، وقدرات كل منها لحماية التراث الثقافي. يساعد تقييم السياق أيضًا على تحديد عوامل الخطر التي يمكن أن تسبب ضررًا أكبر للتراث الثقافي في أزمة معينة. فعلى سبيل المثال، قد يؤدي ضعف التأمين أثناء الصراعات العنيفة إلى زيادة مخاطر النهب المنظم لمواقع التراث الثقافي.



### ٤. ربط الثقافة بالمساعدة الإنسانية

يتعين توفير الإسعافات الأولية للتراث الثقافي بالتزامن مع الإغاثة الإنسانية والتعافي.

نقر بتصدر عمليات إنقاذ الأرواح البشرية قائمة الأولويات خلال أي أزمة، ومع ذلك، يحق للأشخاص المتضررين من الكوارث تلقي المساعدات لضمان حماية تراثهم والعمل على بقاء ثقافتهم؛ لذلك يؤكد إطار العمل الخاص بالإسعافات الأولية على الترابط بين الاستجابات الثقافية والإنسانية السريعة، حيث يتعين الشروع في إجراءات تأمين التراث الثقافي بالتنسيق والتعاون الوثيق مع الجهات الحكومية ووكالات الإغاثة الإنسانية المعنية. على سبيل المثال، يمكن استخدام برامج "النقد مقابل العمل" التي أطلقتها المنظمات الإنسانية؛ لفرز الحطام، وإنقاذ المقتنيات، وأجزاء المباني في المواقع الثقافية.





## ٥. عدم إلحاق مزيد من الأضرار

يجب أن تحول إجراءات الإسعافات الأولية دون المزيد من الضرر، وأن تعزز عملية التعافي.

أحد الأهداف الرئيسية للإسعافات الأولية للتراث الثقافي هو الحيلولة دون إلحاق المزيد من الضرر، من خلال تقييم المخاطر وتخفيف حدتها، والاستعداد لأي عواقب أو مخاطر أخرى. فعلى سبيل المثال، أثناء إعداد مخزن مؤقت للمجموعات التراثية ليكون مقاومًا للقصف يجب التأكد من عدم تعرضه لمخاطر مثل الفيضانات أو النهب.

### من يملك سلطة السماح ببدء الإسعافات الأولية للتراث الثقافي؟

في معظم الحالات، تمنح الجهات المعنية بالتراث الثقافي المتضرر الإذن ببدء عمليات الإسعافات الأولية، وقد تكون تلك الجهات مؤسسة حكومية وطنية أو محلية أو جهة دينية.

ومع ذلك، وخلال حالات الطوارئ المعلنة رسميًا، لا تعد الجهة المعنية بالتراث الثقافي السلطة الوحيدة، ولكن تحدد الجهات المسؤولة عن إدارة الأزمات أولويات **الاستجابة السريعة**.

تلعب القوانين المحلية لإدارة الأزمات دورًا كبيرًا في تحديد الجهات التي تمتلك السلطات المطلقة لبدء عمليات الاستجابة السريعة، ومنح التصاريح لدخول المناطق المتأثرة. لذلك، يلزم الحصول على تصريح وتنسيق مسبق مع الجهة المسؤولة عن تنظيم الاستجابة السريعة الشاملة لحالات الطوارئ، وإذن الجهة المعنية بالتراث لبدء عمليات الإسعافات الأولية للتراث الثقافي.



في أعقاب الزلزال مباشرة، بدء عمليات تطهير في كاتماندو، نيبال، ٢٠١٥. الصورة: تاباش بول/ دريك.





في حالة الطوارئ المعلنة رسمياً، تقوم سلطة الدولة المعنية عادةً بتعيين **منسق الاستجابة السريعة** لحالات الطوارئ، أو **قائد عمليات التدخل** الذي سيضع **نظام إدارة حالة الطوارئ** وفقاً لإجراء محدد مسبقاً. فعلى سبيل المثال، في الهند تتسق الهيئة الوطنية لإدارة الكوارث الاستجابة السريعة لجميع الكوارث الطبيعية وغير الطبيعية بموجب **القانون الوطني لإدارة الكوارث لعام ٢٠٠٥**.

اعتماداً على احتياجات وحجم حالة الخطر، يعمل المنقذون في حالات الطوارئ؛ مثل وحدات الدفاع المدني ومتطوعي الصليب الأحمر والشرطة والجيش، ضمن نظام إدارة حالات الطوارئ في بلد ما؛ لتأمين الأرواح، واستعادة وسائل الاتصال والنقل، وتلبية الاحتياجات الأساسية الأخرى.

في **حالة الطوارئ الكبرى**، قد تطلب الحكومة الوطنية المساعدة من بلد آخر، أو من المجتمع الدولي، تحت قيادة الأمم المتحدة. توجه الأمم المتحدة الاستجابات الإنسانية السريعة من خلال اللجنة الدائمة المشتركة بين الوكالات (IASC)، والتي تتألف من **الجهات الفاعلة الرئيسية** في المجال الإنساني بالأمم المتحدة والوكالات الدولية. في غضون ٤٨ ساعة من بداية حالة الطوارئ، تصنف اللجنة الدائمة المشتركة بين الوكالات (IASC) حالة الطوارئ وفقاً للحجم ومدى التعقيد والضرورة الملحة و**القدرة** المحلية القائمة لإدارة الوضع، وذلك بناءً على التقييم المبني.

عند حالة حدوث حالة طوارئ من **المستوى الثاني** أو **المستوى الثالث**، تستعمل الأمم المتحدة على تفعيل استجابة سريعة منسقة بين العديد من الوكالات (الأمم المتحدة والمنظمات الدولية الحكومية وغير الحكومية)، وتُجمع المساعدات الإنسانية من خلال **جماعات الجهود الإنسانية المتخصصة**. غالباً ما تشير حالات الطوارئ تلك إلى أن السلطات المحلية وقدراتها على الاستجابة السريعة قد تأثرت بشكل خطير. في هذه الحالات، تستعمل الحكومة المحلية بالتنسيق مع الوكالات الدولية لأداء أنشطة الإغاثة، مثل التقييمات ومناشدات التمويل من خلال جماعات الجهود الإنسانية. في الوقت الحالي، لا تتدرج الثقافة ضمن نظام جماعات الجهود الإنسانية.

في حالة إعلان حالة طوارئ مركبة، فقد تتضمن مساعدات الأمم المتحدة الإنسانية عمليات عسكرية و/ أو عمليات الشرطة ضمن بعثة لحفظ السلام.

انظر المراجع في صفحة ١٥١.

## من يمكنه تخطيط وتنفيذ الإسعافات الأولية للتراث الثقافي؟

يمكن لمسعف التراث أن يخطط وينفذ عمليات الإسعافات الأولية، بالتنسيق مع المنقذين والمتخصصين في الشؤون الإنسانية والجهات المالكة للتراث والمتطوعين.

مسعف التراث هو الشخص الذي تلقى تدريبًا مسبقًا في حماية التراث الثقافي المعرض للخطر أثناء أو بعد حالة الطوارئ مباشرة. يتضمن تقديم الإسعافات الأولية للتراث الثقافي أثناء **حالات الطوارئ الكبرى أو المعقدة** تحقيق التوازن بين الاحتياجات الملحة من الغذاء والمياه والمأوى والأمن والهوية؛ لذلك يجب أن يكون مسعف التراث قادرًا على التصدي لمتطلبات عملية الإنقاذ الجسدية والذهنية والبيئية والمحددة المهام.

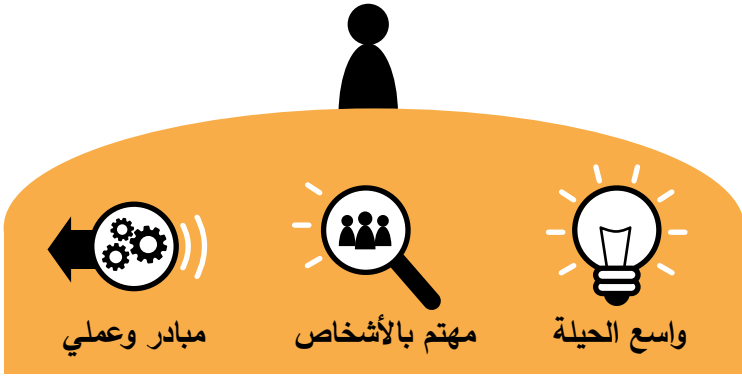
يجب أن يتمتع بالمعرفة والمهارات اللازمة لتقييم وتوثيق وتأمين وتثبيت حالة الأنواع المختلفة من التراث الثقافي في السياقات المتنوعة لحالات الطوارئ. يجب أن يكون قادرًا على العمل في فرق متعددة التخصصات. قد يتم اختيار مسعفي التراث من المجتمعات المحلية ووكالات الاستجابة السريعة لحالات الطوارئ ومؤسسات التراث الثقافي.

اقرأ الصفات المدرجة في الصفحة التالية، وحدد شخصًا من المؤسسة أو المجتمع المحلي الخاص بك يتناسب مع دور مسعف التراث.



مسعفو التراث في بورت أو برنس، هايتي، ٢٠١٠. الصورة: أبارنا تاندون، إيكروم.

## الصفات الرئيسية الثلاث لمسعف التراث



### واسع الحيلة



- متفهم لتنوع التراث الثقافي
- على دراية بسياق حالات الطوارئ
- لديه مهارات تحليلية ونقدية قوية

### مهتم بالأشخاص



- مستمع متفاعل
- يتفهم ويحترم معتقدات وقيم البنية المجتمعية القائمة
- متعاون مع الفريق
- مراعي للاحتياجات الإنسانية
- قادر على بناء الثقة

### مبادر وعملي



- يتبنى موقفاً إيجابياً متابراً
- يحل المشاكل بطرق مبتكرة
- سريع البديهة وذو قدرة جسدية

## ما هي أهمية تنسيق الإسعافات الأولية للتراث الثقافي مع الاستجابة الشاملة لحالات الطوارئ؟

أثناء حالة الطوارئ، تحدد أنظمة إدارة حالات الطوارئ الوطنية أو الدولية المُشكَّلة مسبقاً أولويات الإغاثة والتعافي، وتوجه المساعدات عبر هذه الأنظمة وفقاً للأولويات المحددة. ولضمان السلامة والأمن، يخضع الوصول إلى المنطقة المتضررة لرقابة صارمة.

من المهم تنسيق جهود إنقاذ التراث الثقافي ضمن الاستجابة الشاملة لحالات الطوارئ، للوصول إلى المناطق المتضررة؛ لضمان إيلاء التراث الثقافي الأولوية المطلوبة، فقد يؤدي الفشل في ذلك إلى زيادة تعرض التراث المتأثر بتلك المناطق إلى الأضرار أو التدمير.

### أهمية تنسيق الإسعافات الأولية للتراث الثقافي، هايتي



في الأشهر التي تلت زلزال هايتي في عام ٢٠١٠، عمل معهد هايتي لحماية التراث الوطني (ISPAN) على تمييز المباني التاريخية المتضررة في المناطق المتأثرة بالزلزال بشعار مميز، وذلك بسبب افتقار المعهد إلى القدرات الكافية (من حيث التمويل والأيدي العاملة) لتأمين المباني وتثبيت حالتها، وقد هدف المعهد بذلك إلى الحيلولة دون هدمها، ومن ثم اتخاذ الإجراءات اللازمة لحمايتها حسب الأهمية والوظيفة والاستخدام.



تميز المباني التاريخية بشعار مميز في جاكميل، هايتي، ٢٠١٠. الصورة: أبارنا تاندون، إيكروم.

نُفِّدَ هذا الإجراء بالتوازي مع تقييمات المباني والإنشاءات التي أجرتها وزارة الأشغال العامة ووكالات الأمم المتحدة الداعمة. ونظرًا لاستحالة التنسيق الكامل -والذي يرجع أساسًا إلى عدم إدراج تعافي أو حماية التراث الثقافي ضمن الاستجابة السريعة لحالات الطوارئ الوطنية أو الدولية- تم نتيجة لذلك إعلان أن العديد من المباني التاريخية غير آمنة، وهُدمت في النهاية.

انظر المراجع في صفحة ١٥٣.



تميز المباني التاريخية بشعار مميز في جاكميل، هايتي، ٢٠١٠. الصورة: أبارنا تاندون، إيكروم.

## متى يكون من المناسب تقديم الإسعافات الأولية للتراث الثقافي؟

خلال حالات الطوارئ، تحتل عملية إنقاذ الأرواح وتحقيق الأمان الصدارة في قائمة الأولويات. وبمجرد الانتهاء من هذه العمليات، يمكن تفعيل الإسعافات الأولية للتراث الثقافي. ومع ذلك، يتعين وضع آليات تنسيق ميداني مع مختلف الجهات الفاعلة في مجال الطوارئ والشؤون الإنسانية، قبل حدوث الحالات الطارئة، على أن يتم إيلاؤها الاهتمام الواجب في خطط الاستعدادات لحالات الطوارئ لدى الحكومات المحلية ومؤسسات التراث الثقافي. من الناحية العملية، يختلف الوقت المناسب لبدء الإسعافات الأولية، ويعتمد ذلك على العوامل التالية:

- طبيعة وحجم حالة الطوارئ: قد تتأخر عمليات الإسعافات الأولية في **حالات الطوارئ الكبرى أو المعقدة**، والتي تتضمن أضرارًا جسيمة وخسائر في الأرواح.
- إمكانية الوصول إلى المناطق المتضررة: يتقيد الوصول إلى المناطق المتضررة بشدة في حالة نشوب نزاع مسلح أو وقوع حادث نووي، مما قد يؤدي بدوره إلى تأخير تفعيل الإسعافات الأولية.
- حجم الأضرار التي لحقت بالتراث الثقافي و/ أو أهميته **للجهات المعنية** (على سبيل المثال أهميته المحلية والوطنية والدولية): حينما يكون الضرر واسع النطاق، قد تؤدي الحاجة إلى المساعدة الخارجية إلى تأخير العمليات، وبالمثل، قد يُستعان بخبراء من الخارج لإجراء عمليات فحص قبل اتخاذ أي إجراء فيما يتعلق بالتراث الثقافي الأكثر أهمية، مثل مواقع التراث العالمي.
- القدرات والاستعدادات المسبقة على الصعيد المحلي: يسهل بدء الإسعافات الأولية للتراث الثقافي عقب عمليات إنقاذ الأرواح، عند توافر الإمكانيات المحلية، كالعاملين المدربين والموارد وآليات التنسيق مع مؤسسات إدارة حالات الطوارئ.



## بدء عمليات الإسعافات الأولية للتراث الثقافي، إيطاليا والعراق



كما ذكرنا آنفًا، يعتمد اختيار الوقت المناسب لتفعيل الإسعافات الأولية للتراث الثقافي على طبيعة وحجم ومستوى حالة الطوارئ. على سبيل المثال، بعد الزلزال الأول الذي ضرب المنطقة الجبلية في وسط إيطاليا في ٢٤ أغسطس ٢٠١٦، استمرت عمليات البحث والإنقاذ لمدة عشرة أيام، ولم تبدأ إدارة الحماية المدنية الإيطالية بالتعاون مع وزارة الثقافة، في إجراء تقييم ميداني للأضرار التي لحقت **بالتراث الثقافي المنقول** والثابت في المنطقة، إلا بعد تلك الفترة.

وفي شمال العراق، لم يكن من الممكن إجراء تقييم لمواقع التراث الثقافي التي دُمّرت عمدًا في عام ٢٠١٤، إلا بعد ستة أشهر من تحرير مدينة الموصل. حيث أدت صعوبة الوصول إلى المناطق المحتلة والظروف الأمنية غير المستقرة بعد التحرير في أواخر عام ٢٠١٦ إلى تأخير إجراء الإسعافات الأولية للتراث الثقافي في المواقع المتضررة.

انظر المراجع في صفحة ١٥٣.



الصورة بالأعلى: الزلزال الذي ضرب وسط إيطاليا في عام ٢٠١٦. الصورة: أبارنا تاننون، إيكروم.  
الصورة بالأسفل: عمليات الإسعافات الأولية في موقع تمرود الأثري، شمال العراق، ٢٠١٧. الصورة: ليلي صالح.



ما هي الجهة المنسقة/ المنسق للاستجابة الشاملة لحالات الطوارئ في بلدك؟ هل الإسعافات الأولية للتراث الثقافي مدرجة ضمن خطة الاستعدادات والاستجابة الشاملة لحالات الطوارئ المحلية أو الوطنية؟

---

---

---

---

---

---

---

---

---

---

---

---

---



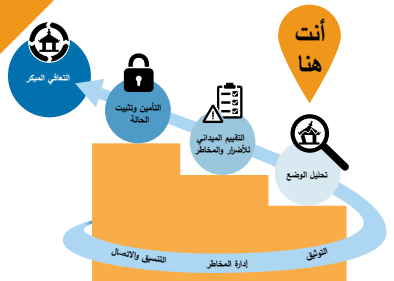
افتراض أنه قد أعلنت حالة الطوارئ في منطقتك، والوضع غير واضح، حيث لا تزال ترد تقارير الأضرار .

وتشير التقارير الأولية إلى تضرر التراث الثقافي في عدد من المواقع، وتوقعات بحدوث خسائر فادحة. في بلدك، يرتبط تنوع وثراء التراث الثقافي بالهوية الوطنية؛ لذا فإنك قلق بشأن الخسارة المحتملة لهذا التاريخ، وتسعى إلى تقديم الإسعافات الأولية لهذا التراث الثقافي.

فمن أين تبدأ؟

تابع القراءة لتتعرف على ذلك.

# الخطوة الأولى تحليل الوضع



## ما هو تحليل الوضع؟

قد يمثل جمع المعلومات الموثوق بها أثناء حالة الطوارئ تحديًا كبيرًا، خاصة عندما تكون متفرقة، ويتم جمعها من مصادر غير مؤكدة؛ لذا فقبل اتخاذ إجراءات تأمين التراث الثقافي، استغرق الوقت الكافي لتقييم الوضع وتحليل المعلومات المجمعة، وإعداد إستراتيجية لتقديم الإسعافات الأولية. قد يؤدي الإخفاق في القيام بذلك إلى منح أولويات غير صحيحة للتراث المتضرر، وزيادة حجم الضرر الذي يلحق به، بل وتعريض الأرواح للخطر.

يُطلق على التقييم المنهجي لحالة طوارئ مفاجئة أو أزمة تتفاقم تدريجيًا مصطلح «تحليل الوضع»، والذي يشمل جمع وإنشاء روابط بين معلومات محددة قبل وبعد الحدث؛ لإبلاغ الجهات المسؤولة عن اتخاذ الإجراءات الميدانية، وتحديد الاحتياجات الفورية، وكذلك القدرات المتاحة لمواجهة حالة الطوارئ.

يُعدّ تحليل الوضع أداة شائعة الاستخدام بين المنظمات الإنسانية، فتستخدم لتحديد أولويات الإغاثة في أعقاب الكارثة مباشرة، وفي بداية مرحلة **التعافي المبكر**، لتحديد الاحتياجات الإنسانية الطويلة الأجل.



تحليل الوضع كجزء من الدورة التدريبية الدولية للإسعافات الأولية للتراث الثقافي في أوقات الأزمات، أمستردام، ٢٠١٥، هولندا. الصورة: إيكروم.

## لماذا يتم إجراء تحليل للوضع عند تقديم الإسعافات الأولية للتراث الثقافي؟

في أزمة سريعة التطور، يساعد تحليل الوضع على الحد من المخاطر، واحتواء أو منع الضرر الذي يلحق بالتراث الثقافي. فيمكن لتحليل الوضع أن يساهم في تحديد موقع/ مواقع، وتوقيت وحجم ونطاق العملية الميدانية؛ لإنقاذ وحماية التراث الثقافي إذا أُجري التحليل في بداية العملية.

يساعد تحليل الوضع في الإجابة على الأسئلة الهامة؛ مثل ما يجب أن توليه **الأولوية** وكيفية التدخل، وفي الوقت ذاته، يساهم في تحديد الأطراف الفاعلة والجهات المعنية ممن يمكنهم المساعدة في تنفيذ الإسعافات الأولية، وذلك استنادًا إلى معلومات ما قبل الحدث، حول نوع/ أنواع التراث الثقافي المتضرر وأهميته.

في حالات الطوارئ الناجمة عن الصراعات، قد يتسع تحليل الوضع ليشمل تقييم الصراع، أو ما يُعرف بمصطلح **تحليل الصراع** (انظر صفحة ٣٨).

تُستخدم نتائج تحليل الوضع لإعداد خطة مرتكزة حول السياق لتأمين وتثبيت حالة التراث الثقافي المتضرر، والتي يمكن صياغتها في صورة **تقييمات ميدانية للأضرار والمخاطر**.

للمزيد من المعلومات (انظر صفحة ٤٢).



كنيسة متضررة بسبب زلزال في بوهول، الفلبين، ٢٠١٣. الصورة: أبارنا تاندون، إيكروم.



## كيف يساعد تحليل الوضع على احتواء الأضرار وتقليل المخاطر أثناء الأزمات المتفاقمة، ككييف، أوكرانيا



في فبراير ٢٠١٤، اندلعت احتجاجات عامة في ككييف بأوكرانيا. حاصر المتظاهرون وشرطة مكافحة الشغب العديد من مؤسسات ومواقع التراث الثقافي في وسط مدينة ككييف. استنادًا إلى تحليل الوضع من المشاهد المتفاقمة خارج أسوار المتحف الوطني للفنون في أوكرانيا، تم إخلاء الطابق الأول، ونُقلت القطع الأثرية القيمة مؤقتًا إلى موقع أكثر أمانًا قبل أن تتحول الاحتجاجات إلى أعمال شغب عنيفة. بالإضافة إلى تغيير موقع جزء من المجموعة المتحفية، اتصل موظفو المتحف بقوات الأمن، ليحثوهم على منع عمليات التخريب، وقد أنقذت تلك الإجراءات المتخذة في الوقت المناسب مقتنيات المتحف من الأضرار الجسيمة، بينما تعرض متحف مجاور لسرقة لجزء من مقتنياته أثناء أعمال الشغب.

المصدر: إيهور بوشيفاليو، مدير مجمع النصب التذكاري للأبطال المئة السماويين - متحف ثورة الكرامة، ككييف، أوكرانيا. عضو في الدورة التدريبية الدولية للإسعافات الأولية للتراث الثقافي في أوقات الأزمات ٢٠١٥.

### من هم المشاركون في تحليل الوضع؟

- يتضمن تحليل الوضع لتنفيذ الإسعافات الأولية للتراث الثقافي مشاركة -ولا يقتصر على- ما يلي:
- الفرق أو المؤسسات التي تقوم بتنفيذ الإسعافات الأولية.
  - الجهات المالكة أو المؤسسات المسؤولة عن التراث الثقافي المتضرر.
  - ممثلين عن مؤسسات إدارة حالات الطوارئ المعنية بتحديد أولويات الاستجابة السريعة، والتي تتحكم في الوصول إلى المنطقة المتضررة.
  - ممثلين عن المجتمعات المحلية.
  - المتطوعين ومنظمات المجتمع المدني المحلية.

## كيف يتم إجراء تحليل الوضع عند تقديم الإسعافات الأولية للتراث الثقافي؟

موضح أدناه منهجية سير عملية تحليل الوضع عند تقديم الإسعافات الأولية للتراث الثقافي



الخطوة الأولى في تحليل الوضع الخاص بالإسعافات الأولية للتراث الثقافي هي جمع معلومات محددة عن طبيعة حالة الطوارئ، وموقعها الجغرافي، ونوع/ أنواع وأهمية التراث الثقافي المتضرر، ونوع/ أنواع الضرر وحجمه، والجهات المعنية والأطراف الفاعلة ذات الصلة.



### سياق حالة الطوارئ

- ١ ما هي المحافظة أو الإقليم أو الدولة الضالعة في هذا الأمر؟ استخرج الإحداثيات الجغرافية الدقيقة للمنطقة المعنية.
- ٢ ما هو **الخطر** الرئيسي الذي تسبب في حالة الطوارئ؟
- ٣ ما هي المخاطر الثانوية التي قد تتسبب في إلحاق المزيد من الضرر بالتراث الثقافي في المنطقة المتضررة؟
- ٤ ما هي **نقاط الضعف** الاجتماعية أو الاقتصادية أو السياسية التي يمكن أن تجعل التراث أكثر عرضة للخطر؟ مثال: قد تحول الطرق الرديئة دون الاستجابة السريعة في الوقت المناسب، أو قد يتعرض التراث لخطر ثانوي كالنهب عند غياب تنفيذ القانون والنظام.
- ٥ ما هي المرحلة التي تمر بها حاليًا؟
  - أ. هل هي مرحلة ما قبل الطوارئ (على سبيل المثال، تم إصدار تحذير مبكر من حدوث ثوران بركاني)؟
  - ب. هل هي مرحلة أثناء وقوع حالة الطوارئ (على سبيل المثال، اندلعت أعمال الشغب، تارت العاصفة)؟
  - ج. هل هي مرحلة في أعقاب تحقق خطر طبيعي أو غير طبيعي مباشرة، كحادث تفجير مثلاً؟

في حالات الطوارئ المتعددة الطبقات، لا تتبع الأحداث تطورًا خطيًا. فعلى سبيل المثال، قد يؤدي الزلزال إلى نشوب حريق. كذلك في أزمة طويلة الأمد، قد يؤدي صراع حديث إلى زعزعة اتفاقية سلام قائمة؛ لذلك فمن المهم تحديد المرحلة التي تمر بها بشكل صحيح، في ظل وضع تتفاقم تطوراتها، ويتطلب التخطيط الشامل للطوارئ.





## التراث الثقافي المتضرر

١ كم عدد أصول التراث الثقافي التي من المرجح تعرضها للضرر ونوعها؟ في حالة تعرض العديد من أصول التراث الثقافي للضرر، تأكد أن لديك الإحداثيات الجغرافية لها جميعاً، هذا ويمكنك الوصول إلى هذه المعلومات من خلال قوائم الحصر الموجودة لدى وزارات أو إدارات الثقافة الوطنية.

٢ ما هي أهمية ودلالات التراث الثقافي المتضرر في المنطقة ولمن؟ هل هو مدرج ضمن أصول التراث ذات الأهمية الوطنية أو الإقليمية؟

٣ ما هي المعتقدات أو الاتجاهات المحلية التي قد تؤثر على الإسعافات الأولية للتراث الثقافي؟ هذه المعتقدات والاتجاهات قد تؤثر على إتاحة الموارد والأشخاص الذين يمكنهم المساعدة. على سبيل المثال، في أعقاب الزلزال الذي ضرب نيبال في عام ٢٠١٥، لم يسمح للمهندسين الإنشائيين الأجانب غير الهندوس بدخول المساحات الداخلية للمعابد الهندوسية لتقييم الأضرار. لكي تتمكن من التخطيط لعملية إسعافات أولية تحترم السياقات الثقافية والاجتماعية المحلية، لا بد من تفهم ما يلي:

أ. المعتقدات الدينية في المنطقة.

ب. اللغة ووسائل الاتصال المفضلة.

ج. دور/ أدوار الرجال والنساء، ومدى انخراطهم في التراث.

د. تضمين أو تمثيل تراث مجتمع الأقلية ضمن قطاع التراث السائد في تلك المنطقة.

هـ. التوقعات بخصوص المساعدة الخارجية في عملية تأهيل التراث الثقافي.

٤ كيف كانت حالة التراث الثقافي المتضرر قبل وقوع الحدث، بمعنى آخر كيف كانت حالته المادية وما هي أوجه ضعفه؟ هل تم ترميمه؟ هل كان يخضع للصيانة والحفاظ؟ هل كان محميًا بشكل جيد؟ هل تم توثيقه بشكل جيد؟ كل هذه المعلومات يمكن الحصول عليها من المؤسسات أو الأفراد الذين يديرون أصول التراث الثقافي موضع الفحص.





إنه من المهم تحديد وتوثيق التراث الثقافي المحلي قبل حدوث أي أزمة، حتى يصبح من الممكن تحديد أي ضرر يقع لاحقاً؛ لذا يتعين تدريب فرق العمل بالمؤسسات المحلية على التوثيق، بما في ذلك تسجيل الأضرار من خلال التوثيق الفوتوغرافي. (المزيد من المعلومات، انظر التقييم الميداني للأضرار والمخاطر في صفحة ٥٣).

- ٥ هل هناك خطط قائمة لإدارة حالات الطوارئ للتراث المتضرر؟ وإن كان هناك مثل تلك الخطط، فاجمع معلومات الاتصال الخاصة بالأفراد المكلفين بتنسيق الاستجابة المحلية للتراث الثقافي.
- ٦ ما نوع الأضرار التي لحقت بأصول التراث الثقافي بالمنطقة؟ اجمع المعلومات من المصادر المحلية المعروفة.



وفقاً لمعتقداتهم الدينية، خرج المتطوعون من المجتمعات المحلية متجاهلين سلامتهم الشخصية، ليعملوا وهم حفاة لإنقاذ أجزاء من المعابد والباغودا البوذية التي دمرها الزلزال في باغان، ميانمار ٢٠١٦. تؤثر المعتقدات والعادات المحلية دائماً على الإسعافات الأولية للتراث الثقافي. ولكن قبل وقوع الكارثة، ينبغي بذل الجهود لتوعية المجتمعات المحلية بالمخاطر التي ينطوي عليها إنقاذ التراث الثقافي دون ارتداء معدات السلامة الشخصية. الصورة: أبارنا تاندون، إيكروم.



## تحديد الجهات المعنية والأطراف الفاعلة

- ١ من هم مالكو أصول التراث الثقافي في المنطقة المتضررة (مؤسسات/ أفراد/ مجموعات اجتماعية)؟  
اجمع معلومات الاتصال الخاصة بهم، وإن أمكن، فقم بإنشاء قناة اتصال لجمع المعلومات الأولية عن أي أضرار لحقت بتراثهم الثقافي.
- ٢ من هم الأشخاص أو المجتمعات التي تعتمد على أصول التراث الثقافي في سبل معيشتهم؟  
من الشخص المكلف بتنسيق الاستجابة السريعة في حالات الطوارئ؟ ومن يتحكم في الوصول إلى المنطقة/ المناطق المتضررة؟ اجمع معلومات الاتصال الخاصة بهم لاستخدامها لاحقاً للتقييم الميداني، في حالة الحاجة لذلك.
- ٣ ما هي المجتمعات المحلية أو المجموعات المتطوعة أو فرق العمل الميداني التي بإمكانها المساعدة في تقييم الأضرار والمخاطر، وفي تنفيذ التدابير الخاصة بالتأمين وتثبيت الحالة؟
- ٤ من هم القائمون بعمليات الإنقاذ، (على سبيل المثال: هل هم رجال الإطفاء العسكريون أم أفراد الدفاع المدني) القادرون على المساعدة في إجراء الإسعافات الأولية للتراث المتضرر؟
- ٥ ما هو نوع الموارد التي تستطيع الجهات المعنية بالتراث المتضرر توفيرها؟
- ٦ ما هو مستوى التعاون بين الأطراف الفاعلة الرئيسية والجهات المعنية في حالات الطوارئ؟



## تحديد الجهات المعنية والأطراف الفاعلة من خلال خريطة بصرية



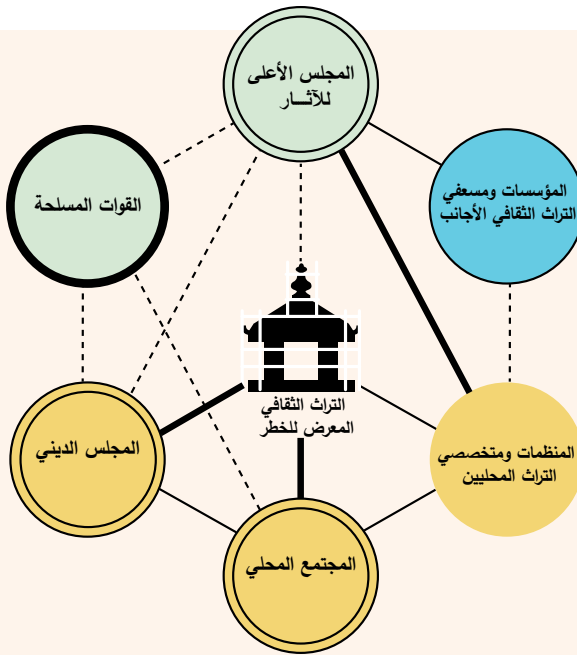
قد يكون إعداد خريطة بصرية أداة مفيدة لتحديد وإدراك العلاقات المعقدة بين الجهات المعنية والأطراف الفاعلة، ومصالح وأدوار كل منهما في تقديم الإسعافات الأولية للتراث الثقافي. كيف تعد هذه الخريطة؟ طالع المثال الوارد في الصفحة التالية، والذي يحدد الجهات المعنية والأطراف الفاعلة في أعقاب انفجار قنبلة في أحد مواقع التراث الديني في الدولة (أ)، وقد وقع هذا الانفجار على خلفية صراع دائر.

جيش الدولة (أ) هو المسؤول عن عمليات حفظ السلام ومكافحة الإرهاب في المنطقة المتضررة، حيث يتحكم الجيش حاليًا في الوصول للموقع.

لا يثق أفراد المجتمع المحلي المتاخم للموقع في الجيش بشكل كامل، وهم مرتبطون بشدة بالموقع الديني ويريدون إنقاذه.

### الجهات المعنية الرئيسية والأطراف الفاعلة الإضافية تشمل:

- مجلس الدولة للآثار، الذي يملك الخبرة لتقديم الإسعافات الأولية للمباني والمقتنيات المتضررة بالموقع الديني.
- المجلس الديني للضريح المتضرر، والذي لديه علاقة ضعيفة بمجلس الدولة للآثار، ولكن يتعين استشارته قبل أن يسمح لمجلس الدولة بتنفيذ تدابير الإسعافات الأولية.
- منظمات التراث الثقافي الأجنبية، التي يتواصل معها مجلس الدولة للآثار للحصول على التمويل والاستشارات الفنية.
- متخصصي التراث الثقافي المحليين الذين يعرفون تاريخ الموقع، ولديهم الخبرة في تقييم الأضرار وتثبيت حالة التراث المتضرر وتأمينه.



العلاقة	مستوى التأثير	مجموعات المجتمع المدني	جهة معنية
ضعيفة - - - -	منخفض	المساعدات الأجنبية لتقديم الإسعافات الأولية للتراث الثقافي	جهة فاعلة
معتدلة —	متوسط	السلطات الحكومية	جهة معنية
قوية — — —	مرتفع		جهة فاعلة

من خلال تحديد كافة الجهات المعنية والأطراف الفاعلة في وضع محدد، وتحديد مصالحها وعلاقتها المتبادلة، يمكن أن تساهم خريطة الجهات المعنية والأطراف الفاعلة في توضيح الآتي:

- من الذي يسمح بالوصول لموقع التراث الثقافي المتضرر؟
- من الذي يمول الإسعافات الأولية للتراث الثقافي؟
- من الذي يمنح التصريح للبدء في تقديم الإسعافات الأولية للتراث الثقافي؟
- من يجب استشارته وإشراكه على المستوى المجتمعي؟
- من الذي يوفر المعلومات المطلوبة للاستجابة السريعة المرتكزة حول السياق والتي تراعي الاحتياجات المحلية؟

تتيح خريطة الجهات المعنية والأطراف الفاعلة معرفة أفضل لمصالح كل منها، وعلاقات القوة بين الجهات المعنية والأطراف الفاعلة جميعاً، مما يساعد بدوره على تجنب الصراعات المحتملة وسوء التفاهم.

## تحليل المعلومات

١ حل المعلومات المجمعة وحدد أصول التراث الثقافي التي تصف بأنها:

أ. الأكثر أهمية.

ب. الأكثر تضرراً.

ج. تعاني من بعض الأضرار، كما أنها عرضة للمخاطر الثانوية، ما قد يلحق بها مزيداً من الأضرار، إن تركت دون عناية.

٢ حدد أصول التراث الثقافي التي تتطلب تقييماً ميدانياً للأضرار والمخاطر. يجب إيلاء أولوية التقييم الميداني لأصول التراث الثقافي التي تعرضت لتضرر جزئي أو شديد، والمعرضة للمزيد من الفقد والأضرار. كذلك ترشيح الأصول ذات الأهمية البالغة التي قد تكون معرضة للخطر لإجراء تقييم ميداني لها.

٣ ٣. حدد نوع الخبرة المطلوبة لإجراء التقييم الميداني للأضرار والمخاطر (انظر صفحة ٤٦) والتي قد تتطلب أيضاً تقييماً شاملاً لسلامة الموقع بما يحتويه من مبانٍ (إن وجدت). على سبيل المثال، فقد يتطلب التقييم الميداني لمبنى تاريخي ومقتنياته بعد الفيضان استشارة مهندس إنشائي على دراية بالمباني التراثية المتضررة بالمياه ومدير المجموعات التراثية الذي لديه القدرة على تقييم الأضرار ومخاطر التحلل والتعفن. وعلى حد سواء، فقد يتطلب تقييم ما بعد الحرب لأصول الثقافة المشابهة فحص سلامة الموقع أولاً؛ للتأكد من خلوه من العبوات الناسفة.

عادة ما تُجرى تقييمات حول إمكانية استخدام مبانٍ، مثل المدارس والمستشفيات والمنازل بالمناطق المتضررة كجزء من عملية الاستجابة السريعة لحالة الطوارئ، وذلك اعتماداً على مستوى وحجم حالة الطوارئ. إلا أن هذه التقييمات لا تولي بالضرورة الأولوية لمواقع ومباني التراث الثقافي. لذلك، ولتحقيق التزامن بين الجهود المبذولة، احرص على مشاركة ممثل من المؤسسة المختصة بتنسيق عملية الاستجابة السريعة في تحليل الوضع للتراث الثقافي.



- ٤ **حل إجراءات التأمين الفورية** المطلوبة بكل موقع اعتمادًا على المعلومات المتاحة (انظر صفحة ٧٣). على سبيل المثال، هل يحتاج الموقع للتغطية، أم يجب تعيين حارس لحماية المنطقة؟ في حالة التراث غير المادي، ضع في اعتبارك نوع الدعم الإغاثي الذي يحتاجه المجتمع الممارس لهذا التراث للتعافي من حالة الطوارئ.
- ٥ حدد أنواع الأدوات والمعدات التي يتطلبها التقييم الميداني للأضرار والمخاطر. (انظر صفحة ٩ من مجموعة الأدوات).
- ٦ **استعن بخريطة الجهات المعنية والأطراف الفاعلة**، وحدد الجهات المعنية والأطراف الفاعلة التي بإمكانها منحك التصريح للعمل الميداني، وتسهيل الوصول للموقع، وتوفير الموارد، وتنظيم اللوجستيات، وتقديم الخبرات من أجل:
- أ. التقييم الميداني للأضرار والمخاطر.
- ب. عمليات التأمين وتثبيت الحالة في كل موقع.
- ج. التقييم والمتابعة للأعمال المنفذة في كل موقع.
- ٧ استنادًا إلى المعلومات المتاحة عن اللغة/ اللغات المحلية المفضلة، أو أشكال الاتصال في المنطقة المتضررة، حدد **استراتيجيات** الاتصال في حالات الطوارئ مع الأطراف الفاعلة والجهات المعنية والمجتمعات المتضررة والمجموعات الإعلامية.

## التخطيط لإجراءات الإسعافات الأولية الميدانية



بعد الانتهاء من تحليل كافة المعلومات المجمعة، استخدم النتائج لوضع خطة إستراتيجية لتنفيذ إجراءات الإسعافات الأولية للتراث الثقافي، مع تحديد التالي:

- ١ المدة الزمنية المتوقعة، وحجم ونطاق وتكاليف وأهداف العمليات الميدانية.
- ٢ أدوار ومسؤوليات المؤسسات والأطراف الفاعلة في حالات الطوارئ ومسعفي التراث، والمجموعات التطوعية المعنية.
- ٣ التصاريح الرسمية والاستشارات المجتمعية الضرورية لبدء تقييمات ميدانية وإجراءات التأمين وتثبيت الحالة.
- ٤ **خطة الاتصال:** ما هي وسائل الاتصال التي سيتم استخدامها؟ من سيكون المسؤول عنها؟
- ٥ التجهيزات والموارد المطلوبة للقيام بالعمل الميداني، بما في ذلك التوثيق لأصول التراث الثقافي قبل الحدث، وقوائم بأدوات ومعدات الطوارئ المطلوبة للعمل الميداني.
- ٦ نوع التدريب أو التوجيه الميداني الذي يحتاجه المتطوعون والمنقذون قبل إجراء الإسعافات الأولية للتراث الثقافي.
- ٧ معايير السلامة وضبط الجودة عند تنفيذ تدابير الإسعافات الأولية للتراث الثقافي.
- ٨ معايير ومنهجية التقييم: من سيقوم بالتقييم؟ وكيف؟
- ٩ نظام المراقبة: من سيقوم به؟ ما هو الإطار الزمني له؟

ضع في اعتبارك أن التقييمات الميدانية للأضرار والمخاطر سوف تقدم معلومات أكثر تفصيلاً، والتي بدورها قد تدخل تعديلات على الخطة الإستراتيجية لتنفيذ الإسعافات الأولية للتراث الثقافي.



## ما هو تحليل الصراع؟



هي أداة تساعد على تحديد الأسباب الجذرية للصراع، وفهم المحفزات التي قد تحول صراعاً كاملاً إلى نزاع عنيف. قد تشمل تلك المحفزات الأهداف المتعمد للتراث الثقافي.

### كيف يتم إجراء تحليل الصراع؟

فيما يلي تلخيص لمنهجية من ثلاث خطوات لتحليل الصراع، وهي تستند إلى الإرشادات المقدمة من وزارة التنمية الدولية (DFID) في المملكة المتحدة، ويمكن إعادة صياغتها لتحديد أولويات الإسعافات الأولية وتعافي التراث الثقافي.

١. تحليل أسباب الصراع. لكي نفهم أسباب الصراع، يكون من الضروري تحليل مواطن الضعف السياسية والاجتماعية والاقتصادية والأمنية، ويجب أن يتضمن هذا التحليل وجهات النظر المختلفة والعناصر التالية:

أ. تحليل سياق واسع النطاق (تاريخ الصراع والسمات المادية والديموغرافية وأوجه التفاوت الهيكلية).

ب. خريطة لمصدر/ مصادر التوتر والصراع، والتي قد تشمل الرموز الثقافية.  
ج. تحديد الروابط بين مصادر التوتر في القطاعات المختلفة، بما في ذلك قطاع التراث الثقافي.

٢. تحليل الأطراف الفاعلة التي تؤثر أو تتأثر بالصراع. ويركز ذلك على تحليل الدوافع والمصالح على المدى الأقرب، ويجب أن يشمل:

أ. قائمة بكافة الأطراف الفاعلة الضالعة بشكل مباشر أو غير مباشر في الصراع.  
ب. تحليل المصالح والعلاقات والقدرات وأجندة السلام لكل جهة فاعلة.  
ج. وضع الخرائط البصرية.

**ملحوظة:** لكي تقوم بتحليل الصراعات التي تتضمن التراث الثقافي، يجب أن تشمل الخطوة الثانية على خريطة للمصالح فيما يتعلق بالتراث الثقافي المتضرر.



٣. **تحليل ديناميكيات الصراع:** وهو يتعلق بتقييم احتمالية زيادة شدة الصراع أو انخفاضها أو ثباتها، بالإضافة إلى المحفزات التي تتضمنها، سواء كانت على المدى الطويل أو القصير، وهذا يشمل:

أ. تحليل الاتجاهات الطويلة الأمد.

ب. تقييم احتمالية المحفزات القصيرة الأمد.

ج. تقييم العوامل التي قد تسرع أو تبطئ ديناميكيات الصراع (ضع في اعتبارك المؤسسات والعمليات).

د. تطور سيناريوهات الصراع.

**ملحوظة:** لكي تقوم بتحليل المخاطر للتراث الثقافي المتضرر خلال التعافي المبكر (انظر صفحة ١٢٥)، يجب أن تتضمن هذه الخطوة تقييم رؤية أطراف النزاع للإجراءات المتخذة لتعافي التراث الثقافي.

انظر المراجع صفحة ١٥٥.



## تعزيز الاستعدادات التي تتخذها لحالات الطوارئ

افترض وقوع حالة طوارئ في مدينتك، وقد لحق الضرر بعدد من مجموعات ومواقع التراث الثقافي:

- أ. من تراه مناسبًا للقيام بتحليل الوضع؟
- ب. كيف يمكنك الاتصال بهم؟
- ج. هل لديك خريطة لمدينتك توضح أين تقع كافة مواقع التراث الثقافي بشكل دقيق؟
- د. هل توجد قائمة أولويات تصنف أهمية أصول التراث الثقافي المختلفة؟

---

---

---

---

---

---

---

---

---

---

---

---

---

---

---

---

---

---

---

---

---

---

---

---

---

## ماذا بعد تحليل الوضع؟

عقب حالة الطوارئ في منطقتك، قم بإجراء **تحليل الوضع** بالتعاون مع الجهات المعنية المختلفة وأفراد المجتمع والجهات الفاعلة ذات الصلة؛ لتحديد أصول التراث المادي وغير المادي التي تعرضت للضرر و/ أو المعرضة لمزيد من التدهور.

## فما هي خطواتك التالية؟

تابع القراءة لتتعرف على ذلك

الخطوة الثانية

# التقييم الميداني للأضرار والمخاطر بعد الحدث/ الأزمة



## ماذا نعني بالتقييم الميداني للأضرار والمخاطر بعد الحدث/ الأزمة؟

يساعد **تحليل الوضع** على تحديد اصول وعناصر التراث المادي وغير المادي التي تحتاج إلى فحص ميداني سريع وهو ما يطلق عليه التقييم الميداني للأضرار والمخاطر بعد الحدث/ الأزمة.

يعتمد اختيار العناصر التراثية التي تتضمنها التقييمات على **الأهمية والدلالات** لكل عنصر تراثي، ومدى الضرر الذي ألم به ومخاطر تعرضه لأضرار لاحقة.

تشمل التقييمات الميدانية للأضرار والمخاطر القيام بالفحص البصري والتوثيق الخاص بالأضرار والخسائر، وهي مفيدة للوقوف على المخاطر المباشرة، التي من شأنها أن تتسبب في أضرار للتراث الثقافي في حالة إهمالها. فهي تسجل حجم الأضرار المادية، وتحدد ما يمكن انتشاله بناءً على البيانات المتاحة للوضع قبل الحدث/ الأزمة، بالإضافة إلى تقييم الخسائر، فعلى سبيل المثال تسجل درجة تأثر الناس بالكارثة من حيث الدخل والبنية التحتية.

من المهم إدراج كل التقييمات الميدانية الخاصة بالأضرار والمخاطر بعد الحدث /الأزمة لكل العناصر التراثية، على سبيل المثال **المنقول والثابت وغير المادي**. والإخفاق في هذه العملية يؤدي إلى إهدار في الوقت والموارد وسوء تقدير للاحتياجات اللازمة لمرحلة التعافي المبكر. وهي عملية أساسية للدعم المعلوماتي **للخطط الاستراتيجية** لتنفيذ الخطوات الفعلية ميدانياً، والتي تم تحديد خطوطها العريضة خلال مرحلة تحليل الوضع.



فريق ينفذ عملية التقييم الميداني للأضرار والمخاطر، متحف قصر هانومان دوكا، كاتاموندو، نيبال، ٢٠١٥. الصورة: إيكروم.

## لِمَ تنفذ عملية التقييم الميداني للأضرار والمخاطر؟

إن الفحص الأولي للموقع المتضرر يتيح لك جمع كافة البيانات عن حالة الموقع أو المباني أو المقتنيات التي لم تجمع أو تراجع خلال مرحلة تحليل الوضع.

التقييم الميداني يتيح إمكانية الآتي:

• تقييم الحالة المادية للعناصر التراثية المتضررة في محيطها، وتحديد خطوات التأمين، وتثبيت الحالة.

• ملاحظة الطرق التي أثرت بها الكارثة بشكل واسع على أصحاب المصالح، على سبيل المثال التحدث إلى المجتمعات المحيطة، والقادة المحليين، وبائعي التذكارات في الموقع أو بمحيطه، أو القائمين على الاستراحات وبيوت الضيافة.

• تحديد المخاطر المباشرة وتدبير درئها.

• تقدير مبدئي للتكاليف التي تقتضيها عمليات التأمين وتثبيت الحالة والتعافي التام للموقع.

يمكن استخدام التقييم الميداني للأضرار والمخاطر في تأمين تمويل لتقديم الإسعافات الأولية والتعافي للتراث الثقافي. فهذا النوع من التقييمات يُسترشد به في **تقييم احتياجات ما بعد الكوارث (PDNA)** كمنهجية تقييم متعددة القطاعات، تساعد الحكومات المتضررة على تحديد الآثار المباشرة، والتأثيرات الطويلة المدى واحتياجات التعافي في أعقاب الكوارث الشديدة والواسعة التأثير.

تملك بعض الدول مناهجها الخاصة لتقييم احتياجات التعافي بعد الكارثة؛ لذا فإن تقييم احتياجات ما بعد الكوارث يتم فقط عندما تطلب دولة ما المساعدة من الهيئات الدولية، على السبيل المثال الأمم المتحدة.



## كيف يمكنك إجراء تقييم ميداني متكامل للأضرار والمخاطر؟

سنستعرض فيما يلي خطوة بخطوة مراحل العمل على تقييم ميداني متكامل للأضرار والمخاطر لعناصر التراث المبني والمنقول، من مجموعات مقتنيات كاملة وقطع، وكذلك **التراث الثقافي غير المادي**.

### مراحل العمل للتقييم الميداني للأضرار والمخاطر بعد الحدث/ الأزمة





استخدام نتائج تحليل الوضع كأساس لـ:

### ١ الحصول على التصاريح وقوائم الاتصال

الحصول على التصاريح من القائمين عليه عند اللزوم، أو من منسق عملية الاستجابة للطوارئ، أو قائد عمليات التدخل، وذلك لدخول الموقع أو المواقع المتضررة. والحصول على بيانات التواصل والاتصال الخاصة بالموظفين أو القائمين على رعاية الموقع ممن لديهم معرفة وثيقة بالتراث المتأثر، وحالته قبل الحدث/ الأزمة.

٢ إعداد الفريق: تكوين وإعداد فريق ينفذ التقييم الميداني للأضرار والمخاطر. لا بد أن يكون تشكيل الفريق مناسباً لطبيعة مصدر الخطر الذي نتج عنه الحدث أو الأزمة، وحجم الحالة الطارئة، ونوع التراث الثقافي المتضرر. في حالة الأزمة الشديدة، يمكن أن يشمل التقييم الميداني عدداً من المواقع في آن واحد، ويقوم به عدد من المتطوعين والمختصين من خلفيات علمية وثقافية متعددة، مثل العمارة والهندسة الإنشائية، والعلوم المتحفية، وعلم الأثرولوجي، والترميم. اعتماداً على طبيعة الحالة الطارئة يمكن للعسكريين والعاملين في الاستجابة للطوارئ، مثل المهندسين الإنشائيين لتأمين المنشآت، الاشتراك في التقييم. كما أنه في حالات الطوارئ الكبرى والمعقدة يمكنهم توفير دعم لوجستي لتنفيذ التقييم.

من المهم تدريب الفريق القائم على التقييمات على التوثيق بشكل متكامل ومتجانس بما في ذلك:

- أ. استخدام نماذج موحدة للتقييم، ومخططات ومساقط أفقية لتسجيل الأضرار والمخاطر.
- ب. الاتفاق على قواعد موحدة لالتقاط الصور (من زوايا بعيدة أو صور تصيلية) تحدد نوعاً بعينه من الأضرار أو الخسائر.
- ج. التطبيق لتصنيف محدد مسبقاً ودقيق لمستويات الضرر الموجودة، على سبيل المثال مستوى شديد أو متوسط أو ضئيل، على أن يصحبه وصف للضرر الذي أصاب المقتنيات أو المنشأة أو التراث غير المادي.



د. استخدام النماذج السابقة المتفق عليها لتجميع البيانات حول الأضرار والخسائر التي تمكن كلاً من الفاعلين في حالة الطوارئ وأصحاب المصالح والممولين من فهم ما جاء بها بسهولة ويسر.

انظر (صفحة ١٥) من مجموعة الأدوات حول بعض الأمثلة لكيفية التوثيق، ونماذج تقييم الأضرار والمخاطر.

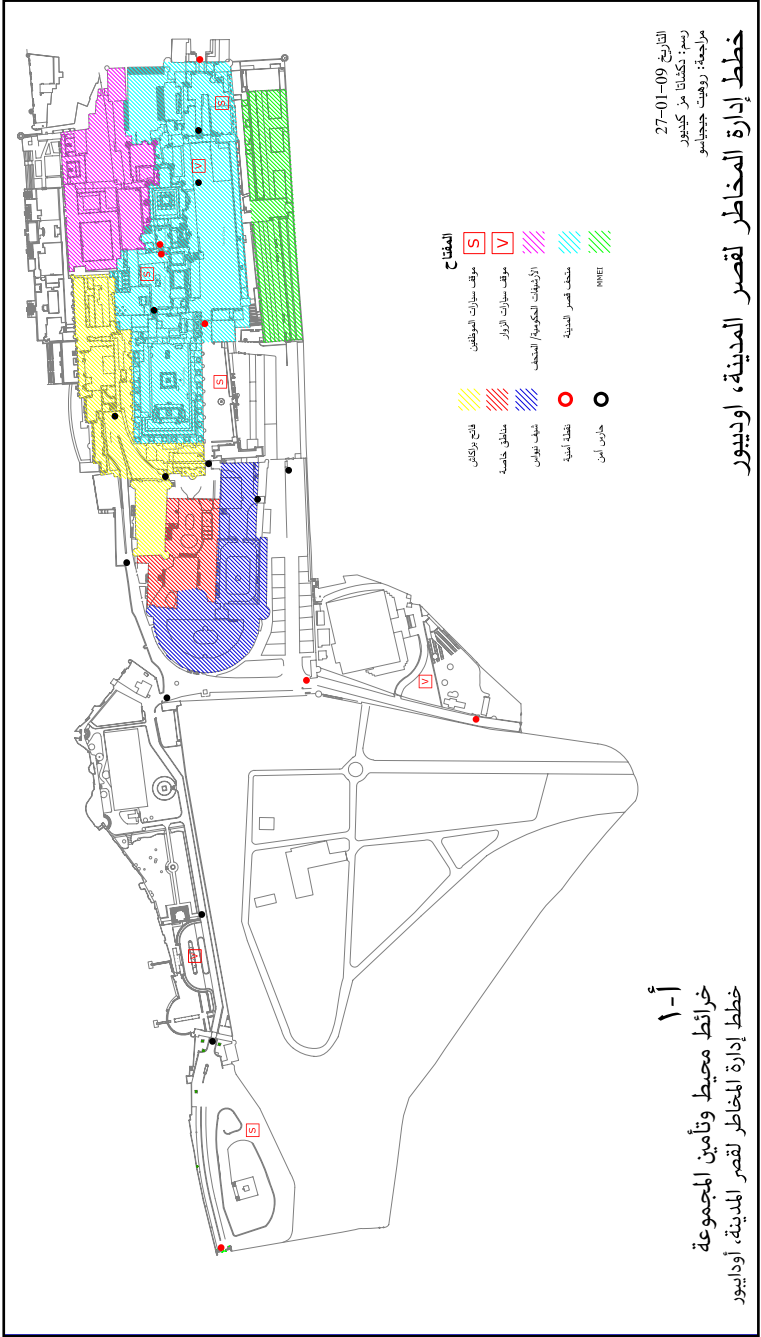
يجب أن يضم التوجيه الميداني لفرق التقييم إجراءات ضمان الحماية الشخصية. كما يجدر الإشارة إلى أن المتطوعين الذين يتم انتقاؤهم لتنفيذ التقييم الميداني، لا بد أن يكونوا على دراية تامة ومعرفة بالنسق الاجتماعي والسياق الثقافي للموقع، ولديهم القدرات اللازمة للتواصل مع المجتمعات المتطورة، مستخدمين لغة هذه المجتمعات.

### ٣ جمع البيانات لما قبل وقوع الحدث/ الأزمة

جمع الوثائق لما قبل وقوع الأزمة

- أ. خريطة تبين الإحداثيات الجغرافية للتراث الثقافي المتضرر.
- ب. خريطة للموقع (انظر صفحة ١١ من مجموعة الأدوات)، أو أحدث صورة بالقمرة الصناعية، إن وجدت.
- ج. إذا أمكن، فاجمع مساقط أفقية للموقع، أو اعمل اسكتش لها.
- د. سجّل حصراً للموقع، يصف نوع وعدد وموقع المنشأة والمقتنيات، وعناصر التراث الثقافي غير المادي.
- هـ. صوّر لما قبل الكارثة (مبدئياً لقطات طويلة ولقطات واسعة) للمواقع المتضررة، والمنشأة، والمقتنيات، وعناصر التراث غير المادي.

لاحظ أن نوع ودرجة أهمية البيانات ستباين بشكل دلالي، تبعاً لنوع التراث المتضرر. عندما يتعلق الأمر بمؤسسة ثقافية واحدة، كمتحف على سبيل المثال، فإن مسقطاً أفقياً وسجلاً حصراً للمقتنيات يكون أهم وأقيم بكثير من خريطة شاملة بالإحداثيات. وبالمثل ففي حالة الكوارث التي أضرت بمساحات واسعة، فإن المساقط الأفقية لكل مبنى على حدة، تكون تفصيلية أكثر من اللازم بالنسبة لأهداف تقييمك.



التاريخ: 27-01-09  
 رسم: تكشانا مزيكينور  
 مراجعة: روهيت جيجياسو

## خط إدارة المخاطر لقصر المدينة، أوديبور

١-أ  
 خرائط محيط وتأمين المجموعة  
 خطط إدارة المخاطر لقصر المدينة، أوديبور

مثال لخريطة موقع قصر المدينة، أوديبور، الهند، ٢٠٠٩. الصورة: روهيت جيجياسو.

#### ٤ المعدات والأدوات

اجمع الأدوات اللازمة لتوثيق الأضرار والمخاطر، مثل آلات التصوير المزودة ببطاريات احتياطية، ونموذج متكامل لتقييم الأضرار والمخاطر (انظر صفحة ١٥ من مجموعة الأدوات)، والتي تكون محددة السياق وسهلة الاستخدام.

اجمع معدات السلامة الشخصية وفقاً لنوع وطبيعة الخطر الذي نتج عنه الحدث/ الأزمة، على سبيل المثال للتقييم الميداني في منطقة تعرضت لخطر الغرق، تأكد من أن لديك أذنية مقاومة للماء، وأقنعة واقية مع مرشحات دقيقة لمنع العدوى. انظر القائمة العامة لمعدات السلامة الشخصية في مجموعة الأدوات (انظر صفحة ١٠).

#### ٥ اللوجستيات ووسائل الاتصال

قم بإعداد تقديرات الميزانية للتقييم الميداني، مع مراعاة التكاليف المتعلقة بما يلي:

أ. النقل

ب. الإقامة

ج. الغذاء ومياه الشرب

د. السلامة والأمن

هـ. وسائل الاتصال

و. معدات تسجيل البيانات أثناء التقييم

ز. مستلزمات التأمين الأولي للموقع، على سبيل المثال: الحبال، شريط التحذير، العلامات، اللافتات، الأقمشة، وغيرها.

ح. الأفراد

بمجرد أن يصبح التقدير جاهزاً، قم بتوفير التمويل اللازم واتخاذ الترتيبات اللازمة لتفعيل الخدمات اللوجستية.

في حالة حدوث حالة طوارئ واسعة النطاق تشمل العديد من المواقع، انشئ مقرّاً (مخيمًا) على مقربة من المنطقة المتضررة، ليكون بمثابة مركز تنسيق، وقاعدة عمليات للفرق التي تنفذ التقييم الميداني.



## ٦ نسق خطتك

نسق خطتك مع الجهات الفاعلة الأخرى في حالات الطوارئ والهيئات العاملة في المنطقة. من المهم القيام بذلك، حيث يمكن أن تتزامن إجراء تقييمات السلامة الهيكلية وقابلية الاستخدام للمباني العامة. وتشمل هذه المباني عادة المتاحف والمكتبات والأرشيفات والمباني التراثية. وبالطبع تنشئ هيئات إدارة الطوارئ ملاجئ مؤقتة في الأماكن المفتوحة داخل المواقع التراثية. ويتزامن عملها في بعض الحالات مع التقييمات الميدانية وعمليات التأمين والتثبيت للتراث الثقافي.

في حالة استخدام المواقع التراثية لإقامة ملاجئ مؤقتة، خلال عمليات الإسعافات الأولية، استشر المعنيين لتوفير إرشادات تضمن استخدام الموقع بشكل آمن ودون الإضرار به.



## تفقد الموقع



- ١ تجول داخل الموقع وفي محيطه لتحديد المداخل المفتوحة والمغلقة للوصول لكافة أنحاء الموقع. وحدد نقط الدخول للموقع على خريطته.
- ٢ عرف وحدد، بل وأوجد إذا لزم الأمر مسارات الوصول الآمن للموقع، خاصة أقصى نقطة يمكن أن تصل إليها المركبات، مع تحديد أماكن وقوفها. وحدد أيضًا مخرجًا آمنًا وطرق إخلاء من الموقع لمناطق آمنة، في حالة الحاجة للخروج السريع.
- ٣ استشر مهندسًا إنشائيا في حالة وجود ضرر ملحوظ بالمبنى، وإذا كان الوضع آمنًا للدخول إليه، فحدد مسار الدخول على مسقط أفقي أو على إسكتش في حالة عدم توفر المسقط الأفقي.

لا تقترب من جدار على مسافة متساوية من ارتفاعه قبل إجراء التقييم الأولي لاستقراره. كن حذرًا من الجدران ذات الأطراف الجمالونية والانشاءات بالحوائط الحاملة، والتي تكون أعلى من الجدران الأخرى، وعادة تكون أكثر عرضة للخطر. (انظر الصورة).



جدران ذات أطراف جمالونية، جوجارت، الهند، ٢٠١٥. الصورة: روهيت جيجاسو.

٤ حدد العناصر الهيكلية الرئيسية: هل هي ذات نظام هيكلية أو نظام حوائط حاملة؟ ما هو نوع السقف؟ سيساعدك ذلك في تحديد المناطق الأكثر عرضة للخطر في المبنى، وتلك التي يحتاج رجال الإسعافات الأولية والمتطوعون إلى معرفتها.

٥ بمساعدة رؤساء الطوارئ المحلية، حدد مناطق العمل الآمنة، ومساحات التخزين في الموقع وحوله، بحيث يمكن للمتطوعين ورجال الإسعافات الأولية استخدامها أثناء إجراءات التأمين وتثبيت الحالة.



منشأ حوائط حاملة متضرر جراء زلزال في إيطاليا، ٢٠١٧. الصورة: إيسكي نيشكاوا.

٦ حدد وسجل الأضرار الملحقة بالخدمات الأساسية والبنية التحتية، على سبيل المثال إمدادات الكهرباء والمياه وغيرها. إذا لم يتم ذلك بعد، فقم بإغلاق مولدات المياه والكهرباء والغاز، ضع في الحسبان أنك قد تحتاج إلى مصدر للمياه النقية ومصدر للكهرباء أثناء أعمال التأمين وتثبيت الحالة للمقتنيات لاحقاً.

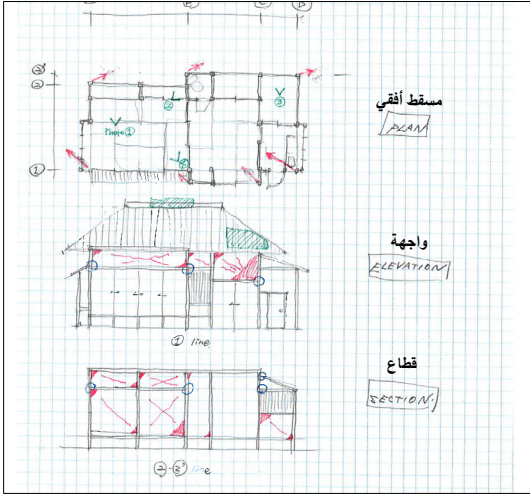
٧ اكتشف ما إذا كان الموقع به حطام خارجي أو غير مرغوب فيه أو نفايات خطرة أو مواد كيميائية تتطلب التخلص منها. إذا كان الأمر كذلك حدد موقعها على الخريطة. في مثل هذه الحالات، قم باستدعاء المختصين المدربين على التعامل مع مثل هذا الحطام والنفايات. وفي نفس الوقت، تحقق من وجود أجزاء منفصلة من المبنى، سواء من العناصر المعمارية أو الزخرفية التي يجب انتشالها. وضع علامات تحدد مواقعها على خريطة الموقع.

## سجل الأضرار والآثار المترتبة على الكارثة



### سجل الأضرار التي لحقت بالتراث غير المنقول

- 1 حدد موقع الضرر على خريطة المنطقة الأثرية والمسقط الأفقي للمبنى والوجهات والقطاعات في حالة المباني التراثية (إن وجدت)، بخلاف ذلك سجل الضرر في إسكتش، وسجل الأضرار الجسيمة فقط في حالة وجودك في الموقع أو المبنى: سيكون الوقت محدودًا، ومن الضروري تحديد أولويات إجراءات الاستجابة لمواجهة التهديدات الخطيرة. على سبيل المثال الجدران التي على وشك الانهيار بسبب الإمالة أو الانتفاخ أو تفتت أو شقوق كبيرة وعميقة. للمزيد من المعلومات قم بمراجعة الدليل الخاص بالأضرار النمطية التي تلحق بالمباني التراثية بسبب المخاطر المختلفة في صفحة ٢٨ من مجموعة الأدوات.



نموذج لإسكتش مسقط أفقي وواجهة وقطاع، روما، ٢٠١٨، إيسكي نيشكاوا.

- ٢ في حالة المباني المتضررة: سجل الضرر الخارجي فقط من مسافة آمنة؛ حتى يسمح لك المختص بالقيام بمسح داخلي.
- ٣ النقط صورة للضرر (صورة طويلة أو لقطة من أعلى إلى أسفل) وسجل الرقم المرجعي للصورة على خريطة الموقع أو المبنى. اشرح نوع الضرر وموقعه وشدته في نموذج التقييم. على مستوى المواقع الكبيرة، حدد المباني، وعلى مستوى المبنى حدد الغرف التي وقع عليها أضرار للعناصر الهيكلية وغير الهيكلية، وحدد موقعها على المسقط الأفقي للمبنى.

٤ قم بإعداد نموذج تقييم منفصل لكل مبنى، واستخدمه لوصف نوع وحجم الضرر. النقط صورة للضرر إن أمكن، وقم بالإشارة إليها على المسقط الأفقي للمبنى بالرقم المرجعي للصورة.

٥ تحدث مع الأشخاص الذين يعملون أو يعيشون في الموقع؛ لأنه يمكن أن يكون لديهم معلومات قيمة عما يوجد تحت الأنقاض، أو حول الوضع قبل وصولك إلى الموقع.

٦ سجل الخسائر الاقتصادية، على سبيل المثال، الخسائر في الإيرادات، أو الدخل المكتسب من مبيعات تذاكر الدخول للموقع أو المتحف.

للحصول على أدلة مرجعية ونموذج لإعداد نماذج تقييم الأضرار والمخاطر للتراث الثقافي الثابت والمنقول، انظر صفحة ١٥ من مجموعة الأدوات.

## سجل الأضرار التي لحقت بالتراث الثقافي والمقتنيات.

١ حدّد وَضْع علامة على موقع الغرفة أو المنطقة التي تحتوي على قطع ممتلكات التراث الثقافي في المسقط الأفقي، إذا توفر ذلك، وإذا لم يتوفر فاستعن برسم الإسكتش.

٢ استخدم **سجل حصر** ما قبل الحدث والفحص البصري الخاص بك؛ لتحديد عدد القطع التي أصابها الضرر والمواد التي صُنعت منها، مثل الحجارة أو الخشب أو الورق أو المعدن. ويجب أن تسجل هذه المعلومات في نموذج تقييم الأضرار والمخاطر الخاصة بك.

٣ حاول أن تحدد نوع وحجم الضرر. مثال على ذلك، سجل إذا ما كانت القطع مكسورة أو مشوهة، وافحص ما إذا كانت رطبة أو جافة أو متسخة أو محترقة. سجل ملاحظاتك في نموذج تقييم الأضرار.

٤ سجل ظروف البيئة التي تتعرض لها القطع، أو ما إذا كانت تتعرض لمواد خطيرة مثل الكيماويات أو النفايات البشرية.

٥ التقط صوراً فوتوغرافية للقطع التي لحق بها الضرر. والتقط صورة للقطع بزوايا واسعة في حالة وجودها معاً في كومة واحدة أو عدة أكوام، وسجل رقمها المرجعي في نموذج التقييم والمسقط الأفقي.





منحوتات متضررة في هانومان دوكا، كاتماندو، نيبال ٢٠١٥ .  
الصورة: أبارنا تاندون، إيكروم.

## سجل تأثير الكارثة على التراث غير المادي

سجل تأثير الكارثة على التراث غير المادي، وتداول مع مجموعات مختلفة من المجتمع، سواء كانت (دينية أو قادة أو المجموعات النسائية أو كبار السن أو الجمعيات الحرفية، وغيرها)؛ لمعرفة التراث غير المادي الذي تأثر وكيفية تأثره.

استخدم النتائج التي توصلت إليها في **خريطة الأطراف المعنية والجهات الفاعلة** المعدة خلال تحليل الوضع، من أجل تحديد المجموعات ذات الصلة داخل المجتمع، والتي يمكن إجراء الحوار معها.



١ وجه المجتمع نحو وضع كافة عناصر التراث غير المادي في الاعتبار، وليس فقط المهرجانات أو الأحداث الكبرى، مسترشداً باتفاقية اليونسكو ٢٠٠٣ بشأن حماية التراث غير المادي: والتي تضمنت التعبير الشفهي (بما فيه اللغة)، الفنون الاستعراضية والممارسات الاجتماعية والطقوس والمناسبات الاحتفالية والمعارف التقليدية المحلية والحرف اليدوية. ويجب أن يشمل التقييم إمكانية ممارسة هذا التراث المتأثر بالكارثة، وضمان الوصول إلى أماكن ممارسته وتناقلها، فالثلاثة مرتبطة بقوة.

٢ وثق الأصول المادية المرتبطة بالتراث غير المادي (مثل الأماكن والمواقع والقطع والملابس والأدوات)، فالأصول المادية هي الأسهل في التقييم. يمكن استخدام نفس الطرق، كما هو موضح في الأقسام أعلاه.



غالبًا لا يؤثر الضرر الواقع على الأصول المادية على التراث غير المادي. فعلى سبيل المثال، يمكن أن تستمر الطقوس في مكان آخر، أو قد تقام المهرجانات بأزياء جديدة. واضعفين في الاعتبار تسجيل كافة الخسائر الأخرى، مثل فقدان الأسواق والأدوات، وما يترتب عليه من خسارة الدخل لأصحاب الحرف اليدوية.

٣ تواصل مع أفراد المجتمع من القائمين على ممارسة التراث غير المادي وكبار السن والقادة الروحيين. يجب أن يلقي التقييم الضوء على مدى تأثير العناصر البشرية الحاملة لمعارف التراث غير المادي. مثال على ذلك، يمكن أن تتال الكارثة بهذه العناصر جراء النزوح وانقطاع تناقل المعرفة، قد يعني النزوح أيضًا أن المعالجين التقليديين أو رجال الدين لم يعد بإمكانهم الوصول إلى المواقع المقدسة لأداء الطقوس.

٤ حدّد وقيّم التقاليد والمعارف، فخطوة التقييم هذه هي الأصعب، حيث إنها تحتاج إلى فهم جيد لكيفية تطور التراث غير المادي، مما سيسمح لك بتقدير مدى التغيير الذي أحدثته الكارثة، والتأثير الذي قد يحدث مع مرور الوقت. في كثير من الأحيان بدلاً من فقدان المعارف أو التقاليد تمامًا، قد تتسبب الكارثة في تغيير التراث غير المادي بشكل كبير.

مثال على ذلك، فالاحتفالات التقليدية، قد يستمر تنظيمها في مسار معين بالطرق والساحات، لكنها لن تتخذ نفس الطرق التي كانت معتادة قبل الحدث/ الأزمة. وبالمثل، يمكن إعادة سرد القصص المحلية بشكل مختلف مع مراعاة أحداث الكوارث الأخيرة. من الضروري أن يؤخذ في الاعتبار مثل هذه التغييرات في ممارسات التراث غير المادي في تقييمات ما بعد الكارثة، فهي ليست بالضرورة سلبية، ويمكن أن تشير إلى مرونة وصمود التراث غير المادي والعناصر البشرية الحاملة لمعارفه.

للحصول على نموذج لتقييم تأثيرات الكارثة على التراث غير المادي، انظر صفحة ٢٢ من مجموعة الأدوات.

## قيم وسجل المخاطر الوشيكة



يساعد تقييم المخاطر بعد الحدث/ الأزمة على تقييم المخاطر الوشيكة، وخاصة في حالة طارئة تتغير مجرياتها سريعاً. كما يساعد أيضاً على تحديد التدابير الاستباقية اللازمة للحد من المخاطر، والتأهب قبل أن يتعرض التراث الثقافي لخسارة لا يمكن تعويضها. وفيما سيلي خطوات تقييم المخاطر:

- 1 حدّد المخاطر المحتملة (الطبيعية أو البشرية) التي من شأنها تعريض الأرواح للخطر و/ أو تتسبب بالأضرار للتراث المادي وغير المادي. ضعّ في الاعتبار المخاطر الرئيسية والثانوية، على سبيل المثال: فإن الزلزال كأحد المخاطر الرئيسية يمكن أن تكون محفزة لخطر ثانوي مثل تسونامي، أو فيضان، أو حريق متعمد، أو نهب. حدّد أماكن مصادر هذه المخاطر، سواء كانت في محيط المنطقة التراثية أو داخل مبانٍ بعينها، أو على نطاق المجتمع.

المخاطر الثانوية	المخاطر الرئيسية
<b>المخاطر الطبيعية</b>	
الحرائق، الانهيارات الأرضية، التسونامي، التسييل	الزلازل
الانهيارات الأرضية، العفن والعفن الفطري، تزهر الأملاح، التآكل	الفيضانات
الحرائق، الفيضانات	التسونامي
الحرائق، أضرار الرياح (المقذوفات المتطايرة)	الأعاصير
الأضرار الناجمة عن المياه، العفن والعفن الفطري، تزهر الأملاح، التآكل	الحرائق
الحرائق، الانهيارات الأرضية، الزلازل	البراكين
<b>المخاطر البشرية</b>	
الحرائق، التفجيرات، التدمير	الحروب
الحرائق، التفجيرات	الإرهاب
التدمير، السرقة	النهب والتخريب

حدّد نقاط الضعف المادية والاجتماعية والاقتصادية والسياسية والسلوكية التي تُعَرِّض التراث لمصادر الخطر المختلفة.

يمكن أن تحدد نقاط الضعف كالاتي:

أ. استخدم نتائج **تحليل الوضع** الخاص بك لفهم الكيفية، والسبب وراء الضرر الذي لحق بالتراث، وكيف يمكن أن يتعرض لمخاطر ثانوية. مثال على ذلك، يمكن أن يستمر تعرض الهيكل الإنشائي لمبنى تراثي غير مَصُون بشكل جيد- والذي أصيب بالأضرار جراء إعصار- لمصادر خطر ثانوية مثل أضرار الحريق والأمطار. يمكن أن ينتج ضعف صيانة التراث من عدة أسباب منها الاجتماعي أو الاقتصادي، مثل ضعف الموارد، أو أن يكون التراث خاصًا بأقلية مجتمعية.

ب. عند تسجيل الضرر، لاحظ كيف يمكن لطبيعة التراث أن تجعله أكثر عرضة للمخاطر الثانوية. مثال على ذلك، القطع الرطبة والمتسخة المصنوعة من المواد العضوية هي أكثر عرضة لانتشار العفن والآفات.

ج. سجّل الأنشطة داخل وحول الموقع أو المجتمع أثناء التقييمات الميدانية، والتي قد تسفر عن أو تزيد من نقاط الضعف والمخاطر. مثال على ذلك، إيواء الأشخاص في منطقة مفتوحة مجاورة لموقع التراث قد يجعله عرضة للنهب أو التخريب، أو قد يؤدي إنشاء مطبخ مؤقت بالقرب منه إلى تعريضه لخطر نشوب حريق.

أجّر مقابلات مع الأطراف المعنية والجهات الفاعلة في الموقع لتقييم تصورهم للتهديدات والقيود والاحتياجات. والأطراف المعنية والجهات الفاعلة قد تشمل مديري الموقع وأهالي المنطقة وأفراد الأمن والجيران.

د. بالنسبة للتراث غير المادي، صغ في اعتبارك التغيرات الاجتماعية التي أثرت على نقل معارفه، وسهولة الوصول إليه، والممارسات المتعلقة به. مثال على ذلك، ربما لم تتأثر المعارف، إلا أنه على المدى المتوسط إلى الطويل، ستفقد الأجيال الشابة الاهتمام، أو لن تكون قادرة على التعلم أو اعتماد تقليد محدد من مجتمعهم بسبب النزوح الواسع النطاق، أو بسبب عدم القدرة على الوصول إلى الأسواق.

يوضح بيان المخاطر كيفية ارتباط مصادر الخطر الرئيسية والثانوية بنقاط الضعف، ومستويات التعرض للمؤثرات المباشرة على أنواع التراث الثقافي المختلفة، وسلامة الأشخاص. على سبيل المثال: قد تتسبب الشقوق على السطح في تسريب المياه بسبب الأمطار الشديدة، وبالتالي الإضرار بالفراغات الداخلية للمبنى التاريخي واللوحات الجدارية التي تقع تحتها مباشرة، أو قد يؤدي عدم وجود سياج وأنظمة أمنية إلى تعريض أحد الأديرة لخطر النهب.

ضُغ في الاعتبار عند إعداد بيان الخطر جميع الروابط الممكنة بين **نقاط الضعف والمخاطر الرئيسية والثانوية** ومستويات التعرض، التي قد تتسبب في زيادة التأثير السلبي للكارثة (انظر الشكل في الأسفل).

قد يستغرق إعداد بيانات الخطر وقتًا طويلاً، ويمكن أن تتجز هذا العمل خارج الموقع أثناء تجميع البيانات.



## تأثير زلزال وتسونامي توهوكو، اليابان



في ١١ مارس ٢٠١١، ضرب اليابان زلزال بقوة ٩ درجات في الساحل الشمالي الشرقي لهونشو، التي تعد أكبر جزيرة في اليابان. وتبعها تسونامي قوي غمر الساحل الشرقي لليابان، وغمر أجزاء من مدينة سينداي، بما في ذلك مطارها والعديد من المستوطنات التقليدية. تسبب الزلزال أيضًا في حدوث أضرار في السد؛ مما أدى إلى فيضان. كما تسبب الزلزال في تسرب النفط بسبب انقلاب الحاويات، مما أدى إلى نشوب حرائق تسببت أيضًا في وقوع انفجارات في محطة للطاقة النووية.



انهيار مبنى بسبب التسونامي في شرق اليابان، ٢٠١١.  
الصورة: مجلس محافظة مياغي.

يعد الزلزال في هذه الحالة خطرًا رئيسيًا، ونتج عنه مخاطر ثانوية مثل توابع الزلزال والتسونامي والفيضانات والحرائق والحوادث النووية. يعرض قرب اليابان من البحر وموقعها الجغرافي أقطارها للمخاطر مثل مخاطر الزلازل والتسونامي. بالإضافة إلى ذلك، أثبت وجود حاويات النفط والمفاعلات النووية في المنطقة أنها نقاط ضعف يمكن أن تتسبب في نشوب الحرائق والإشعاع النووي. الآثار المرتبطة بمثل هذه السلسلة من الأحداث الخطرة أدت إلى مقتل أكثر من ١٩ ألف شخص، وتركت مئات الآلاف بلا مأوى، وخلفت أضرارًا في البنية التحتية من تدمير



الطرق ومحطات الطاقة النووية. بالإضافة إلى تسجيل ٧٠٠ حالة تدمير للتراث الثقافي. عانت العديد من الأبنية التراثية من الضرر الهيكلي البسيط إلى المتوسط بسبب الزلزال، ففي المناطق المتضررة اجتاحت موجات تسونامي الهياكل الإنشائية التقليدية والتاريخية والمجموعات التراثية.

بينما تضررت المناطق الداخلية البعيدة عن تأثير كارثة تسونامي، حيث تضرر موقع مخزن الحفائر والتراث المنقول بسبب الفيضان الناجم عن الأضرار التي لحقت بالسد. كما تلوث التراث المنقول بالإشعاع النووي، ما أدى بدوره إلى تأخير مرحلة التعافي. ومن جانب آخر، تسبب انقطاع التيار الكهربائي في المنطقة المتضررة إلى تعرض مواد التراث العضوي الرطبة، مثل الخشب والورق، لخطر العفن، وأشكال أخرى من التدهور الحيوي.

انظر المراجع في صفحة ١٥٩.

٤ حدّد مستوى الخطر (ضئيل أو متوسط أو مرتفع) لكل بيان خطر بناءً على طبيعة واحتمالية المخاطر الرئيسية والثانوية، ونوع التأثير المحتمل على سلامة الأشخاص وقيم التراث. مثال على ذلك، يعقب الزلزال توابع مما يزيد من مستوى الخطر الذي يؤدي إلى انهيار المباني بسبب الشقوق الإنشائية. ومع ذلك، فإن خطر الانهيار في حالة تكوّن تجمعات من المياه- ناجمة عن الأمطار الغزيرة وتسرب المياه من خلال صدع صغير في سقف نفس المبنى- منخفضة نسبيًا.

انظر صفحة ١٤ من مجموعة الأدوات، للاطلاع على النماذج والمصادر الأخرى لمساعدتك في تقييم المخاطر المباشرة.



- ١ رقم استمارات التقييم والإسكتشات بشكل منهجي لكل نوع من أنواع التراث، مباشرة بعد القيام بالتقييمات الميدانية. سيساعد ذلك في منع فقدان البيانات، والقدرة على مشاركة المعلومات بتنسيق سهل الاستخدام. يجب أن تخطط لرقمنة النتائج بشكل يومي على الأقل؛ لذلك كن مستعداً لاستخدام النهج الرقمي وخطوات ومنهجية سير العمل قبل بداية العمل الميداني. احرص على سهولة التعرف على عنصر أو أصل تراثي، عن طريق رقم متفرد خاص به (انظر صفحة ٤٢ من مجموعة الأدوات).
- ٢ لعمل مقابلات مع الأطراف المعنية: اجمع الملاحظات أو نصوص المقابلات، وخذنها مع البيانات الأخرى. وتأكد من ذكر اسم المصدر وتاريخ ومكان المقابلة، ووسيلة الاتصال به إن أمكن.
- ٣ فُتمّ بتزليل الصور من آلة التصوير، وسَجِّلَ رقمها المرجعي على النسخة الرقمية للمسقط الأفقي، أو أعد تسمية ملفات الصور التي تم تنزيلها بأسماء تشير بأكواد مختصرة لكلٍ من المكان والتاريخ ونوع الضرر، هذه العملية مهمة للغاية، خاصة عندما يغطي التقييم أكثر من موقع و/ أو يتم على مراحل عدة. تأكد من أن أسماء الملفات والأكواد المعطاة موحدة ومفهومة لكل العاملين في عمليات التقييم وتجميع البيانات.
- ٤ فُتمّ بربط البيانات الواردة في نموذج التقييم بخريطة الموقع والمساقط الأفقية وصور الأضرار، عن طريق تجميعها في ملف واحد.
- ٥ إذا لم تستطع أن تقوم بكل ما سبق ميدانياً، فقم بإعداد بيانات المخاطر مع تحديد مستوى الخطر لكل بيان.
- ٦ اجمع وصنف وخرّن كل البيانات التي تم تجميعها ميدانياً في قاعدة بيانات نموذجية، تضمن سهولة الوصول للبيانات وتحليلها.



## أدوات تجميع البيانات والتمثيل البصري



يمكنك استخدام تطبيقات نظم المعلومات الجغرافية (GIS) المثبتة على هاتفك المحمول أو الجهاز اللوحي، للتوثيق الميداني للتراث المبني ومخازن المجموعات التراثية، فهي أداة فاعلة. حيث يمكن إكمال نماذج تقييم الأضرار والمخاطر دون الاتصال بشبكة المعلومات الدولية، من خلال أداة نظم المعلومات الجغرافية، وإرفاق الصور بها مباشرة. وبمجرد توصيل هاتفك المحمول بشبكة المعلومات الدولية يمكن تحميل النماذج والصور مباشرة على قاعدة البيانات المركزية. صُغ في الحسبان أنه سيتعين عليك ضبط أي تطبيقات يتم الاستعانة بها لتسجيل البيانات وتجميعها وتمثيلها بصرياً وفقاً لاحتياجات فرق العمل الميداني، كما سيتدرّب على استخدامها فرق التقييم الميداني.

أنظر المراجع في صفحة ١٥٨.

## إعداد تقرير التقييم



بناءً على مسح الموقع، قُم بإعداد تقرير تقييم موحد يتضمن المعلومات التالية:

- أهمية ودلالات الأصول التراثية المتضررة (مواقع التراث/ المجموعات/ التقاليد).
- طبيعة الكارثة أو النزاع، ماذا حدث؟ ومتى؟ وكيف أثرت على التراث الثقافي؟
- وصف الأضرار التي لحقت بالتراث المبني والمنقول، وتأثير الكارثة على التراث غير المادي، ويجب أن يشمل ذلك وصفاً موجزاً لنوع الضرر، والتأثير، والموقع (بالإشارة إلى الخريطة الأساسية أو خريطة الموقع أو المسقط الأفقي أو الإسكتش، حسبما يقتضي الأمر) والأسباب المحتملة، ورفق صورة واحدة لتوضيح كل عنصر من عناصر الضرر، وبالنسبة للتراث الثقافي غير المادي يمكن أن يشمل الوصف تفاصيل الجوانب التي تأثرت: العناصر المادية، والأشخاص، والمعارف والتقاليد أو أيهما.
- الخسائر (إن وجدت) المتعلقة بالأرواح والدخل المحدد والبنية التحتية المعنية أو أيهما، والآثار السلبية الطويلة المدى لخسائر التراث الثقافي المتضرر.

- بيانات المخاطر التي تضم بشكل أساسي المخاطر المحددة، ونقاط الضعف والمخاطر التي لحقت بأنواع مختلفة من الأصول التراثية.
- الإجراءات العاجلة للتأمين، وتثبيت الحالة اللازم في الموقع لكل أصل تراثي.
- الموارد اللازمة لتأمين أصول التراث المتضررة، وتثبيت حالتها مع تحديد جدول زمني.

يجب أن يضم التقرير التاريخ، ومحرر (محرري) التقرير، وأسماء جميع المشاركين في التقييمات الميدانية، وبيانات الاتصال بهم ومسؤولياتهم، كما يجب أن يشمل أسماء جميع من تم إجراء المقابلات معهم أثناء التقييمات.

## حدّث الخطة لتنفيذ الإجراءات ميدانيًا



يمكن استخدام تقرير موحد لتقييم الأضرار والمخاطر لوضع خطة لتنفيذ إجراءات التأمين وتثبيت الحالة في الموقع، والتي تم تحديدها أثناء تحليل الوضع (انظر صفحة ٣٧)، حيث إنه مفيد بشكل خاص لتحديد أولويات الإجراءات الخاصة بالموقع، مثل توفير غطاء مؤقت للعناصر الهيكلية المكشوفة والمتضررة، كما يساعد التقييم على تحديد نوع الموارد والخبرة المطلوبة لتثبيت حالة كل أصل من أصول التراث الثقافي المتضرر.

## تقييم احتياجات ما بعد الكوارث (PDNA)



يهدف هذا التقييم إلى إجراء تقييم للاحتياجات، وإعداد إطار عمل للتعافي بعد الكوارث، والذي سيلبي طلبات التمويل المشتركة في حالات الطوارئ (مثل المناشدات الإنسانية العاجلة)، ويمكن أن يمثل حجر الأساس لتحديد أولويات التعافي على المستوى المحلي وصناديق التمويل، ونظرًا لأن تقييم احتياجات ما بعد الكوارث يهدف إلى توجيه مناقشات لجمع التبرعات؛ لذا يتم إجراؤه في غضون أربعة إلى ستة أسابيع من الكارثة.

ينتج عن تقييم احتياجات ما بعد الكوارث تقرير يتكون من جزأين: **تقييم الاحتياجات، وإطار عمل التعافي**، وهذا التقرير يشتمل على مجموعة من التقارير الموجهة إلى كافة القطاعات، ومن ضمنها تقرير لقطاع الثقافة

تقود الحكومة عملية تقييم احتياجات ما بعد الكوارث، وتُجرى هذه العملية مع شركاء الأمم المتحدة ذوي الصلة، ويمكن للحكومة أن تطلب من الأمم المتحدة أن تأخذ زمام المبادرة وفقًا للسياق والضرر الذي ألحقته الكارثة **بقدراتها**، ويعتمد تقييم احتياجات ما بعد الكوارث على مشاركة واسعة من المنظمات والمجتمعات والأفراد والمنظمات الدولية والخبراء والحكومة المحلية والمجتمعات المتضررة والقيادة المحلية (الرسمية والمجتمعية والدينية) وكبار ضباط الأمن والقطاع الخاص.

وفي معظم الحالات تتولى الحكومة ومنظمة الأمم المتحدة للتربية والعلوم والثقافة (اليونيسكو) زمام تقييم احتياجات ما بعد الكوارث للقطاع الثقافي مع فريق من الخبراء من مختلف المجالات الثقافية (المعماريين والمهندسين ومتخصصي المتاحف وعلوم الإنسان والآثار وغيرهم).

في الكتاب الإرشادي الخاص بتقييم احتياجات ما بعد الكوارث، أُدرج **فصل لتقييم احتياجات قطاع الثقافة** تحت باب المجتمع.

## تقييم احتياجات ما بعد الكوارث وتفاعلها مع خطوات الإسعافات الأولية للتراث الثقافي.

تعتمد طريقة تفاعل **تحليل الوضع والتقييم الميداني للأضرار والمخاطر** مع تقييم احتياجات ما بعد الكوارث على وقت تنفيذ كل منهما، وبشكل عام يمكن أن يعزز كل عنصر من هذه العناصر الآخر بسهولة وفقًا لما يتم إجراؤه أولاً، وبما أن كلاً من الإسعافات الأولية وتقييم احتياجات ما بعد الكوارث ليس لها جدول زمني محدد؛ لذا فستختلف الطريقة وفقًا للحالة.

المصدر: إيلكي سيلتر، مدرسة الدراسات الشرقية والأفريقية، جامعة لندن، المملكة المتحدة.

انظر المراجع في صفحة ١٥٩.

## كيفية تحسين الاستعدادات للتقييم الميداني للأضرار والمخاطر لأصول التراث الثقافي بعد الحدث/ الأزمة



يُرجى وضع الأسئلة التالية في الاعتبار:

- هل أعددت قائمة بجميع أصول التراث الثقافي وتحققت من وجود خريطة توضح إحدائياتها الجغرافية؟
- هل لديك معلومات محددة عن حالة أصول التراث الثقافي قبل الحدث/ الأزمة مثل قوائم الحصر والمساقط الأفقية والصور وتقارير الحالة؟
- هل قمت بإعداد نموذج مبدئي لتقييم الأضرار والمخاطر مصمم خصيصًا لتغطية الأنواع المختلفة من أصول التراث الثقافي في منطقتك؟
- هل حددت المتخصصين في التراث ومديري الطوارئ القادرين على إجراء تقييمات للأضرار والمخاطر في منطقتك؟
- هل اختبرت النموذج المبدئي الخاص بك مع فريق التقييم، وقمت بإنشاء نظام لتجميع البيانات والتمثيل البصري للبيانات؟
- هل قمت بعمل الترتيبات الخاصة بالتمويل اللازم للتقييم الميداني للأضرار والمخاطر بعد الحدث/ الأزمة على مستوى مؤسستك؟
- هل قمت بالتنسيق وبعمل الترتيبات اللازمة لتقييمات الأمن والسلامة لمواقع التراث الثقافي مع المؤسسة المحلية المسؤولة عن إدارة الطوارئ؟

---

---

---

---

---

---

---

---

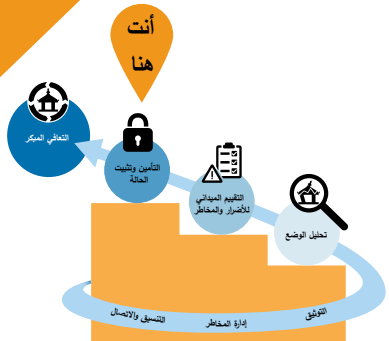
## ماذا بعد التقييم الميداني للأضرار والمخاطر؟

عقب حالة الطوارئ في منطقتك، وبعد أن قمت أنت وفريقك بإجراء تحليل الوضع والتقييم الميداني للأضرار والمخاطر للتراث الثقافي المتضرر. وكلتا الخطوتين أجريتا بالتعاون مع الجهات الفاعلة المعنية في حالات الطوارئ، وبالإشتراك مع الجهات المعنية والمجتمع المحلي؛ ونتيجة لهذا استطعت أن تحدد أولويات تأمين وتثبيت الحالة للمباني والمقتنيات والتراث غير المادي.

**فما هي خطواتك التالية؟**  
تابع القراءة لتتعرف على ذلك.

الخطوة الثالثة

# التأمين وتثبيت الحالة



## ما هو التأمين وتثبيت الحالة؟

تُعرف الإجراءات التي تُتخذ لتثبيت حالة التراث المتضرر، والتقليل من تزايد الأضرار والفقد عبر الحد من المخاطر، بإجراءات التأمين وتثبيت الحالة.

هذه الإجراءات مؤقتة بطبيعتها، وتهدف إلى توفير التدعيم الكافي للتراث المتضرر أثناء حالة الطوارئ، حتى تتم إجراءات المعالجة الكاملة للحفاظ.

وتعتمد إجراءات التأمين وتثبيت الحالة على السياق، ولا تطبق من خلال تتابع معين، إلا أن نجاح التدخل يتطلب توثيق الأصل التراثي، وإجراءات التأمين، وتثبيت الحالة بدقة.



تطبيق عملي لتثبيت الحالة في حالات الطوارئ في ورشة عمل بالشوف، لبنان، ٢٠١٤. الصورة: إيكروم آثار.

تشمل الإجراءات الأساسية لتأمين وتثبيت الحالة ما يلي:

- وضع سياج حول الموقع أو المجموعة المتضررة.
- توفير غطاء مؤقت للعناصر المعمارية والركام والقطع المكشوفة (انظر صفحة ٧٣ من مجموعة الأدوات).
- **الإخلاء بعد الحدث/ الأزمة** لقطع التراث الثقافي، ونقلها إلى موقع مؤقت آخر أكثر أماناً.

- **الانتشال** لمجموعات التراث الثقافي المتضررة والعناصر المعمارية والزخرفية المنفصلة، ويشمل هذا الإجراء الفرز وتثبيت الحالة من خلال تنظيف السطح و/ أو تجفيف القطع.
- توفير **مخزن مؤقت وآمن** لعناصر التراث الثقافي التي تم إخلؤها وانتشالها.
- **تجفيف** المبنى أو الهيكل الإنشائي في أعقاب الفيضانات.
- **تدعيم** جدار أو عنصر هيكلي حامل من أجل توفير تدعيم مؤقت.

تختلف إجراءات التأمين وتثبيت الحالة للتراث غير المادي عن تلك المذكورة أعلاه، فبالنسبة للتراث غير المادي يُعتبر استمرار التقاليد أو المعارف المهددة في أعقاب وقوع كارثة أو نزاع أمرًا أكثر أهمية، ولمزيد من التفاصيل يُرجى الاطلاع على القسم الخاص بتأمين التراث غير المادي.




## من يمكنه تنفيذ إجراءات التأمين وتثبيت الحالة؟

يمكن لمسعفي التراث الثقافي المدربين والمتخصصين المؤهلين في مجال التراث الثقافي ممن لديهم خبرة سابقة في تأمين التراث في حالات الطوارئ تحديد الأولويات والمساعدة في تنفيذ إجراءات التأمين وتثبيت الحالة، ومن ضمن هؤلاء المتخصصين على سبيل المثال لا الحصر: أخصائيو الترميم وعلماء الآثار، وأمناء المتاحف، وأمناء الأرشيف، والمهندسون الإنشائيون، ومعماريو الحفاظ، وعلماء الأنثروبولوجي، والمتخصصون في التراث غير المادي.





قوات الأمم المتحدة لحفظ السلام يشاركون في عمليات الانتشال بمركز الفنون بهاييتي، ٢٠١٠. الصورة: إيكروم.







غالبًا ما يتلقى العسكريون ورجال الإطفاء وفرق البحث والإنقاذ تدريبات على عمليات تثبيت الهياكل الإنشائية في حالات الطوارئ، ومع ذلك قد يفتقرون إلى فهم الهياكل الإنشائية للمباني التاريخية، وآليات انهيارها على وجه الخصوص؛ لذلك اطلب المشورة من مهندس إنشائي ومعماري متخصص في المباني التاريخية حيثما أمكن ذلك، كما يمكن لمُسعفي الطوارئ تسهيل عمليات الإخلاء والانتشال التي تعقب الحدث/ الأزمة، ومن جانب آخر، يمكن للعسكريين أو رجال الإطفاء المساعدة في إنقاذ القطع باستخدام معدات متخصصة في الحالات التي يصعب فيها دخول المبنى، أو التي تكون الهياكل الإنشائية فيها غير آمنة.



وفي الحالات الأكثر شدة، يجب إشراك المتطوعين والأفراد من المجتمعات المحلية، وتدريبهم في الموقع؛ لتنفيذ إجراءات التأمين، وتثبيت الحالة، على أن يكون ذلك تحت إشراف القائمين على عملية الإنقاذ، وقد تشمل هذه الإجراءات التوثيق ونقل القطع وفرز الحطام وإعداد **الدعائم** وقوائم الحصر.



**تختلف كل حالة طوارئ عن الأخرى، وتتطلب استجابة معينة؛ لذلك يجب أن يتلقى المتطوعون المدربون بعض الإرشادات لتنفيذ إجراءات محددة. وعلينا أن نضع في الاعتبار ضرورة تدريب المتخصصين في التراث الثقافي ومُسعفي الطوارئ والمتطوعين قبل وقوع الكارثة، من أجل تقديم عملية إسعافات أولية تتسم كافة مراحلها بالسلاسة والتزامن في الأداء.**

## تدريب الإسعافات الأولية للتراث الثقافي لدول البحر المتوسط، مشروع حماية التراث الثقافي لدول البحر المتوسط أثناء الكوارث



يُعدّ مشروع حماية التراث الثقافي لدول البحر المتوسط أثناء الكوارث مبادرة متعددة الشراكات لإدارة الحماية المدنية الإيطالية، وتمولها المديرية العامة للحماية المدنية الأوروبية، وعمليات المساعدات الإنسانية، وهي إدارة المفوضية الأوروبية للمساعدات الإنسانية الخارجية والحماية المدنية، وفي إطار هذه المبادرة دُعي المركز الدولي لدراسة صون وترميم الممتلكات الثقافية (إيكروم) لتدريب عدد من الفرق المكونة من مجموعة من المتخصصين في الحماية المدنية والدفاع المدني والتراث الثقافي من خمسة بلاد بمنطقة البحر المتوسط. وتضمنت أهداف التدريب تنمية القدرات وتطوير إجراءات نموذجية متعارف عليها لعمليات الإسعافات الأولية للتراث الثقافي في أعقاب الكوارث الطبيعية، وبناءً على هذا التدريب انطلقت البلدان المشاركة في إجراء ورش عمل محلية لتدريب متخصصي الحماية المدنية ومتخصصي التراث وغيرهم من المتطوعين؛ لتعزيز قدراتهم المحلية لتنفيذ الإسعافات الأولية للتراث الثقافي على نطاق واسع.

انظر المراجع في صفحة ١٦٥.



تيتيا دي كاستيلو، إيطاليا، ٢٠١٧. الصورة: حماية التراث الثقافي لدول البحر المتوسط أثناء الكوارث وإيكروم.

## كيف تُنفذ إجراءات التأمين وتثبيت الحالة للتراث الثقافي الثابت والمنقول؟

تعتمد عمليات تأمين التراث الثقافي وتثبيت حالته على سياق الحالة/ الأزمة، وتختلف وفقًا لذلك، إلا أن هناك إجراءات أساسية سيُلي ذكرها، يمكن اتباعها بسلاسة في تنفيذ عدد من التدابير، بغض النظر عن نوع التراث المتضرر، وطبيعة حالة الطوارئ.

### تأمين الموقع

قبل الشروع في عمليات تثبيت حالة التراث الثابت والمنقول في الموقع عليك أن تتأكد أنه آمن للدخول، يجب أن يكون جميع العاملين على علم بالمخاطر، وأن يُزوّدوا بمعدات السلامة الشخصية المناسبة (انظر صفحة ١٠ من مجموعة الأدوات). وعليك اتباع التدابير التالية للتأكد من سلامة وأمن الموقع لبدء العمل:

١ **ضع حواجز أمنية.** طوّق المناطق غير الآمنة، وضع الحواجز الأمنية حول الموقع المتضرر أو المجموعة المتضررة، بمجرد الانتهاء من عمليات التقييم الميداني للأضرار والمخاطر.



ساهمت الحواجز الأمنية في تحذير الأشخاص من تواجدهم في المنطقة، وتأمين الكنيسة المتضررة بشدة في الفلبين، ٢٠١٣. الصورة: أيارنا تاندون، إيكروم.



في حالة توقع انهيار أي عنصر إنشائي أو متدلٍ، طَوِّق المنطقة حول هذا العنصر، بحيث تكون نصف قطرها مساويًا لارتفاع العنصر .

٢ **تفقد المرافق.** تفقد مصادر الغاز والكهرباء والمياه في الموقع، وتأكد من أنها آمنة للاستخدام إذا أمكن ذلك.

٣ **ضع اللافتات.** ضع لافتات مناسبة حول المناطق المحاطة بالحواجز الأمنية، على أن تكون كبيرة ومرئية بوضوح، ومتعارفًا عليها من قبل العاملين.

٤ **أمن المسارات.** حدّد المسارات وممرات الوصول، وحدد مواقعها بوضوح على خريطة الموقع والمسقط الأفقي (إن وجد)، وأزل الركاب من الطريق لتسهيل الوصول بعد التأكد من أن هذا الإجراء آمن، وقد يتضمن ذلك إزالة العناصر المعمارية غير المستقرة والمتدلية وغير الإنشائية، مثل قرميد الأسقف وألواح المداخل والألواح الخشبية، واضعًا في الاعتبار تأمين الأرضيات في حالة وجود حفر كبيرة بها.



قبل إزالة أي عناصر معمارية أو حطام متدلية تأكد من توثيق أماكنها ونوعها بالإضافة إلى حجم الضرر الواقع عليها، والتقط صور (لقطة مقربة ولقطة واسعة) وسجل موقع العناصر المعمارية والحطام على خريطة الموقع والمسقط الأفقي له، وفي حالة الشك في طريقة إزالة العناصر المعمارية استشر المهندس الإنشائي عن الطريقة الصحيحة للقيام بذلك.

٥ **التغطية المؤقتة.** في حالة انهيار الهيكل الإنشائي، غطِّ العناصر الإنشائية المكشوفة وقطِّع التراث الثقافي العالقة بغطاء مؤقت حتى اتخاذ تدابير أخرى، انظر كيفية توفير غطاءً مؤقتًا في صفحة ٧٣ من مجموعة الأدوات.

٦ يمكن أن تتلف طبقات الملاط والمواد التراثية العضوية بسهولة إن تُركت دون تغطية، واضعين في الحسبان أن تغطية قطع التراث الثقافي المكشوفة تُعدّ من التدابير المؤقتة التي يجب ألا تمتد لأكثر من بضعة أيام.

٧ **تخلص من المخلفات الخطرة،** في أعقاب الكوارث الطبيعية أو الحوادث الناجمة عن الصراعات قد تتضمن مواقع التراث موادَّ ومخلفات خطيرة، على سبيل المثال المتفجرات أو المواد الكيميائية أو مواد بترولية أو أنابيب كلوريد البولي فينيل أو المواد العازلة أو مواد مقاومة للحريق، وفي هذه الحالة حدّد الجهة المتخصصة المسؤولة، واستشرها عن كيفية التخلص من هذه المواد بطريقة آمنة، قبل اتخاذ أي إجراءات أخرى في الموقع.

## كيفية تأمين المواقع التي تعرضت للفيضانات



في حال حدوث فيضان، يجب أن يتضمن التقييم الميداني للأضرار والمخاطر استشارات خبراء تصنيف مياه الفيضانات المعنيين، فعلى سبيل المثال تدور الاستشارات حول فحص المياه الناتجة عن الفيضان، هل هي آمنة (صالحة للشرب)؟ أم رمادية؟ أم سوداء؟، فعندما تصنف المياه بأنها رمادية أو سوداء تكون خطورة التلوث البيولوجي مرتفعة، فقد تحتوي على مواد كيميائية أو مياه صرف صحي أو كليهما، في هذه الحالة من المهم تطهير الموقع بالتشاور مع الخبراء، وعزل المواد التاريخية الملوثة عن طريق وضعها في حاويات أو أكياس بلاستيكية مغلقة بإحكام.

انظر المراجع في صفحة ١٦٢.

## ٨ تأكد أن الهياكل الإنشائية والأسطح المبللة قد جفت تمامًا.

في حال تضرر مبنى أو هيكل إنشائي أو سطح مزخرف تضررًا جسيمًا من المياه، من المهم تجفيفه لتجنب:

- التواء العناصر الخشبية أو تعفنها.
- تشققات في طبقة الملاط.
- نمو العفن.
- التبجع.
- ترسب الملح.

احذر من التجفيف السريع للهياكل الإنشائية القديمة، فالتغيرات السريعة في مستوى الرطوبة قد تسبب ضررًا في العناصر الخشبية، وتزيد من ترسب الملح في الجدران، وتؤدي لحدوث تشققات في طبقة الملاط، ولتجفيف الهياكل الإنشائية والأسطح اتبع ما يلي:

- افحص مصارف المياه، وأزل الانسدادات، والركام من الأسطح المائلة التي قد تمنع تصريف المياه.
- استخدم المضخات والجرادل لإزالة المياه المتجمعة.



من المرجح أن تتعرض المباني الموجودة في أماكن تدفق المياه السريع لضرر جسيم (على سبيل المثال على منحدرات التلال أو بجانب سد متصدع) حيث يكون مستوى المياه داخل المبنى (أو كان بالفعل) أعلى من متر أو أن تكون الجدران الحاملة مصنوعة من مواد طينية، وفي هذه الحالة استشر المهندس الإنشائي لتقييم الأضرار الإنشائية، ومدى الحاجة لإجراءات التثبيت الإنشائي قبل تصريف المياه.

- أزل الطين والركام حيث إنهما يحبسان الرطوبة ويبطئان عملية التجفيف، وضع في الاعتبار أن إزالتها قبل الجفاف أسهل وأكثر أمانًا من إجراء عملية الإزالة حتى تمام الجفاف.
  - تجنّب استخدام محاليل التنظيف التي تحبس الرطوبة وتبقّيها داخل المواد التاريخية.
  - أزل أغطية الجدران والأرضيات المبللة، مثل السجاد.
  - حرّك الأثاث بعيدًا عن الجدران، وأزل القطع المعلقة على الجدران للإسراع من عملية التجفيف. انظر عملية **الإخلاء بعد الحدث/ الأزمة** في صفحة ٨٠.
  - إن أمكن، فأزل العناصر المعدنية الملامسة للملاط الرطب، لتجنب التبقع أو الصدأ.
  - تأكد من أن الفتحات التي تحتاجها لتجفيف المبنى غير مسدودة بأي شكل، ولمزيد من المعلومات انظر صفحة ٩٢ من مجموعة الأدوات.
- ٩ **حدّد وجيِّز مناطق للعمل وللتخزين المؤقت لقطع التراث الثقافي والكسارات والعناصر الزخرفية.**

## إجراءات أخرى لتأمين وتثبيت الحالة

جمّع المستلزمات اللازمة، ونفّذ التدابير الأخرى لتأمين وتثبيت الحالة بمساعدة فريقك، والتي قد تتضمن:

- إخلاء بعد الحدث/ الأزمة.
- الانتشال.
- التثبيت الطارئ للهياكل الإنشائية التاريخية.

علمًا بأنك قد تضطر لتنفيذ أكثر من إجراء لتأمين وتثبيت الحالة في موقع التراث الثقافي المتضرر. لمعرفة الوصف التفصيلي لكل إجراء، انظر القسم التالي.

## الإخلاء بعد الحدث/ الأزمة

عند التأكد من عدم سلامة المبنى أو الهيكل الإنشائي الذي يحوي مجموعة من القطع التراثية، شريطة تثبيت حالته، يصبح اتخاذ إجراءات الإخلاء ضروريًا بعد الحدث، وهي إجراءات تتطلب تنفيذ عمليات **توثيق القطع وتغليفها ونقلها** لموقع مؤقت آمن. قد تتطلب إجراءات الإخلاء مساعدة فنية من رجال الإطفاء وأفراد الحماية المدنية والعسكرية أو كليهما، حيث إنهم مدربون على إخلاء المباني غير الآمنة من الأفراد، ولكنهم يحتاجون التوجيه فيما يتعلق بالقطع التي سيقومون بإخراجها من المبنى ومكانها، وأيضًا يجب إعطاؤهم إرشادات التعامل الآمن مع مجموعات القطع التراثية.

## الدروس المستفادة من إخلاء بعد الحدث لمتحف قصر هانومان دوکا، نيبال



في أعقاب زلزال عام ٢٠١٥ في كاتماندو، نيبال، أعلن أن أجزاء من قصر هانومان دوکا- الذي يضم متحفًا- غير آمنة بسبب أضرار إنشائية جسيمة، فطلب العاملون بالمتحف المساعدة من الجيش النيبالي لإخلاء العرش الذهبي وغيره من القطع الفنية ذات الأهمية، وأثناء الإخلاء، لم يتوفر بيان حصر يحدد موقع كل قطعة، وبناءً عليه اضطر أفراد الجيش إلى قضاء وقت يتعدى الحد الآمن للوقت المسموح به للبقاء بالمبنى لإيجاد القطع الفنية ذات الأهمية، وأثناء الإخلاء واجهوا العديد من المشكلات في نقل العرش الذهبي من مدخل باب الطابق العلوي للمبنى، ولذا فقد تم تفكيك أجزاء من العرش قبل نقله.



أفراد الجيش النيبالي أثناء عمليات إخلاء قطع المتحف. الصورة: أبارنا تاندون، إيكرام.

تواجد مدير المتحف ومسئول التوثيق في الموقع لتقديم المساعدة، واستلام عهدة القطع التي تم إخلاؤها، وظل العرش الذهبي والقطع التي تم إخلاؤها في باحة القصر لعدة أيام انتظارًا لتوفير مكان آمن، وتبعًا لذلك أمّن الجيش الحراسة على مدار الساعة لمجموعة القطع.



## الدروس المستفادة من هذه التجربة:

- للاستعداد بشكل أفضل لعملية الإخلاء بعد الحدث/ الأزمة، يجب إتاحة عدة نسخ من المساقط الأفقية تحدد بوضوح أماكن القطع الأكثر أهمية وأبعادها لمسعفي التراث، ولضمان سلامة القطع يجب أن تظل هذه المساقط سرية، ولا يطلع عليها غير فرق مسعفي التراث فقط.
- تبدأ عملية إخلاء قطع التراث الثقافي فقط حين يتوفر موقع مؤقت آمن ولوجستيات عملية الإخلاء.
- من الضروري إقامة تدريبات مسبقة لمسعفي التراث في حالات الطوارئ و متخصصي التراث المسؤولين عن المجموعات، على كيفية تناول القطع وتغليفها وتوثيقها ونقلها أثناء حالة الطوارئ.

انظر المراجع صفحة ١٦٧.

## كيف تنفذ عملية الإخلاء بعد الحدث/ الأزمة؟

تذكر أن قرار إخلاء القطع من موقع غير آمن يجب أن يُتخذ بناءً على التقييم الميداني للأضرار والمخاطر بعد الحدث/ الأزمة. ونستعرض منهجية سير العمل الآتية للإخلاء بعد الحدث/ الأزمة من الدليل الإرشادي للإخلاء الطارئ قبل الحدث بعنوان **تراث في مرمى الخطر: الإخلاء الطارئ للمجموعات التراثية**.



## التصاريح



احصل على التصاريح من الجهات المعنية قبل عملية إخلاء الممتلكات الثقافية، وتأكد من وجود أمناء العهد أو العاملين في الموقع لتقديم المشورة والإشراف على العملية بأكملها.

**التوثيق:** يُقتضى إصدار تصريح رسمي يفيد أن الجهة المعنية قد منحت الإذن لعدد بعينه من مسعفي التراث الثقافي لإخلاء عدد معين من القطع ونقلها لموقع آمن آخر (حدّد اسم الموقع بالضبط وإحداثياته الجغرافية). ويضم التصريح توقيع مسؤول الجهة المعنية، بالإضافة إلى تفاصيل أخرى هامة مثل التاريخ والزمن والمكان.

## الاستعداد



**١ تكوين فريق لتنفيذ عملية الإخلاء،** يشمل جميع المسؤولين عن مجموعات القطع التراثية التي سيتم إخلاؤها، واختر قائدًا للفريق يمكنه شرح نطاق العملية وأهدافها، وحدد المهام لكل عضو من الفريق، وتتضمن هذه المهام الآتي:

- التوثيق.
- التناول والتغليف.
- نقل القطع.
- تنظيم مساحات التخزين المؤقتة.
- اللوجستيات، مثل: المستلزمات، والطعام، والمياه، وغيرها.
- التواصل مع الفريق والجهات الفاعلة والأطراف المعنية الخارجية.

**٢ باستخدام نتائج التقييم الميداني للأضرار والمخاطر حدّد ما يلي وقم بإعداده:**

- أ. مسار إخلاء آمنًا لنقل القطع داخل المبنى المتضرر وخارجه.
- ب. منطقة للفرز والتغليف أو غرفة واسعة تكفي لاستيعاب منطقتي عمل على الأقل لفرز القطع وتوثيقها وتغليفها.
- ج. مكانًا آمن لفرز القطع مؤقتًا، إما داخل الموقع أو خارجه.

عند اختيار مساحة آمنة للتخزين تأكد من الآتي:

- أنها متسعة بما يكفي لاستيعاب عدد القطع التي سيتم نقلها.
- أنها نظيفة ولا يوجد بها أي تقشّر للآفات أو العفن.
- أنها جيدة التهوية وجدرانها وأسقفها وأرضياتها جافة وخالية من الرطوبة.
- مؤمنة ضد أعمال السرقة والنهب.
- يسهل الوصول إليها عن طريق مسار يسمح بالنقل الآمن للقطع.
- ضع في الحسبان، أنه في بعض الأحيان يمكن ترك القطع في مساحة التخزين لفترة زمنية غير محددة.

### ٣ جمع البيانات والوثائق



- أ. حصل على قائمة أولويات إخلاء القطع إن وجدت، أو اطلب من فريق التوثيق الاطلاع على السجلات السابقة لإعداد قائمة القطع استنادًا إلى القيم ونقاط الضعف وسهولة التناول والنقل، وفي حال عدم توفر مثل هذه القائمة استشر الجهات المعنية أو العاملين لتجهيز قائمة أولويات إخلاء القطع، انظر صفحة ٥٥ من مجموعة الأدوات.
- ج. حصل على نسخ من المساقط الأفقية للمبنى الذي سيتم إخلاء القطع منه، حدد الموقع الفعلي لتلك القطع على المسقط الأفقي، وضع عليه علامة باستخدام كود الموقع الفعلي، وفي حالة عدم توفر أكواد الموقع أو أنها غير متسقة، عندها يحدد فريق التوثيق أكوادًا جديدة تكون متسقة وسهلة الفهم. انظر صفحة ٤٢ من مجموعة الأدوات لمعرفة كيفية عمل أكواد الموقع.
- ج. بمجرد تحديد أكواد الموقع على المسقط الأفقي، وإذا توفر لديك مزيد من الوقت، ضع أكوادًا للمساحات ووحدات حفظ القطع، وتأكد أنها مرئية بوضوح.

د. قم بإعداد قائمة حصر لعملية الإخلاء، يمكن أن يكون التوثيق السابق (إن وجد) مفيداً لهذه المهمة. إذا لم يكن لديك قائمة حصر معدة مسبقاً، فاستعن بالنموذج المتاح أدناه.

رقم التسلسل	رقم القطعة الأصلي	رقم القطعة المفرد	نوع القطعة	المادة	الأبعاد: الطول، العرض، الارتفاع	الوزن	كود الموقع الأصلي	رقم الصورة أو المسطح الأصلي المرتبط بالقطعة	رقم الصورة أو المسطح الأصلي المرتبط بالقطعة	رقم الصورة أو المسطح الأصلي المرتبط بالقطعة
				المادة المصنوع منها			منع كود الموقع الأصلي للقطعة.	هذه الخانة ينبغي ملؤها بمجرد اكتمال عملية الإخلاء، ونقل القطع لموقعها الجديد، داخل المخزن الآمن.	أرقام الصور والمسطحات الألفية التي توضح موقع القطعة بالمخزن.	
				هذه الخانة تُستخدم لوصف القطعة وسأنا مستمراً على سجل المثال: مخطوطات، تمثال، إيداء... الخ.						
				هو الرقم المعطى للقطعة من قبل فريق الإخلاء.						
				في ترتيب تصاعدي عددي، من 1 إلى 1000. من أجل أن تظهر، فهو يشير إلى عدد القطع التي تم إخلائها.						
				أول الخانة بوزن القطعة. إذا كان الوزن غير متوفر، فاستخدم الرمز مثل الرمز 1 للإشارة إلى الوزن على سجل المثال: إذا كانت القطعة ما يمكن تقاؤها ولها مبنية بواسطة شخص واحد، فاستخدم الرمز (1). وبالمثل، إذا تتطلب الأمر شخصين لرفعها، فاستخدم الرمز (++) بينما يستخدم الرمز (+++) إذا كان الأمر يتطلب معدات خاصة لرفع القطعة ونقلها.						

٤ **جمع مستلزمات تغليف المجموعات ونقلها.** لمعرفة قائمة المستلزمات الأساسية انظر صفحة ٦٧ من مجموعة الأدوات.

٥ **إعداد مناطق العمل لفرز القطع وتوثيقها وتغليفها في الأماكن الآمنة والمخصصة لذلك (المحددة في التقييم الميداني للأضرار والمخاطر الخاص بك).**

## الاستعادة

**التوثيق:** قبل نقل القطع لمناطق الفرز والتغليف سجل كود الموقع الخاص بها على بطاقة توضع على صينية النقل أو الصندوق الذي سيستخدم في نقل القطع، أو يمكن أن يُرافق فرداً من فريق التوثيق فريق النقل، ويسجل أكواد الموقع في قائمة الحصر الخاصة بالإخلاء.

## التغليف والنقل

١ **انقل القطع لمنطقة الفرز والتغليف، وافرز القطع التي تم استعادتها حسب نوع المادة.**

أ. **حدد رقمًا متفرّدًا لكل قطعة، وهذا الرقم مختلف عن كود الموقع، ويتكون من أرقام مرتبة ترتيبًا تصاعديًا، أو من مزيج من الحروف والأرقام.**

## كيف تنشئ رقمًا متفردًا للقطعة؟



أعطِ القطعة رقمًا متفردًا قبل نقلها لموقع آخر ليسهل تعقب حركتها أثناء عملية الإخلاء، وتأكد من أن نظام الترميز المستخدم للإخلاء بسيط ومتجانس، ويفهمه جميع القائمين على عملية الإخلاء، فيمكن أن يتكون نظام الترميز من أرقام تصاعديّة (على سبيل المثال ٠١، ٠٢) أو مزيج من الأحرف والأرقام (٠١٠١، ٠١٠٢). ولمزيد من المعلومات انظر صفحة ٤٣ من مجموعة الأدوات.

ب. ضع بطاقة مُحدد عليها كود الموقع والرقم المتفرد على صينية النقل (على سبيل المثال قطعة الكرتون أو الصندوق المستخدم لنقل القطعة).

ج. أكمل قائمة حصر الإخلاء ووثّق أي رقم تسجيل للقطعة (إن وجد على القطعة)، بالإضافة إلى البيانات الخاصة بالمادة والحجم والوزن وأي معايير توثيق أخرى.

٢ حمل القطع مع البطاقات المرفقة بصينية النقل إلى منطقة العمل المجهزة وغلفها (انظر صفحة ٤٩ من مجموعة الأدوات)، وتأكد من إرفاق نسخة من قائمة حصر الإخلاء مع القطع المغلفة.



نقل القطع في متحف نيبال الوطني، كاتماندو، نيبال ٢٠١٦. الصورة: أيارنا تاندون، إيكروم.

٣ عند تغليف القطع، تأكد من أن البطاقات المدون عليها كود الموقع والرقم المتفرد ستظل في مكانها، ويجب أن تكون هذه البطاقات مرفقة أيضًا بصينية التغليف. ولمزيد من المعلومات انظر إرشادات تغليف القطع في صفحة ٤٨ من مجموعة الأدوات.



تغليف القطع في متحف نيبال الوطني، كاتماندو، نيبال ٢٠١٦. الصورة: أيارنا تاندون، إيكروم.

٤ تأكد من أن فردًا واحدًا على الأقل من فريق التوثيق يتتبع عملية وضع القطع في صناديقها المحددة، من خلال استكمالها لنموذج تتبع الحركة، حيث يُستخدم هذا النموذج للتأكد من وصول كافة القطع لموقع التخزين المؤقت، فجهز عدة نسخ منه (انظر النموذج أدناه).

#### نموذج تتبع الحركة

رقم التتبع	رقم الصندوق	إجمالي عدد القطع داخل الصندوق	تاريخ وفات الاستلام	رقم وسيلة النقل	تاريخ وفات المغادرة	تم النقل بواسطة	تعليمات خاصة بالنقل والتتبع	إجمالي عدد القطع داخل الصندوق	رقم الصندوق	رقم التتبع
١	١٢	٢٠	٢٥ يناير	٢٥٦٠٠٠	٢٥ يناير	...	زجاج إيثان كشارل (بغاية)	...	...	...
...	...	...	...	...	...	...	...	...	...	...

٥ بمجرد الانتهاء من تغليف القطع يمكن نقلها للموقع الجديد، ويجب أن تصاحب حاويات نقل القطع نسخًا من قائمة حصر الإخلاء ونموذج تتبع الحركة.

## التخزين في الموقع الجديد



بينما يكون جزء من الفريق منخرطاً في عمليات استعادة القطع وتوثيقها وتغليفها، يمكن للأخريين التركيز على إعداد المخزن المؤقت.

١ فكر في أنسب الطرق لتنظيم القطع في المساحة الجديدة.

٢ حدّد أكواد مواقع التخزين الجديدة: حرّك وحدات التخزين المتاحة حسب الحاجة، وحدّد الأكواد لتحديد المواقع الجديدة للقطع على وحدات التخزين (على سبيل المثال الدواليب والأرفف)، وتأكد من القيام بهذا قبل وصول القطع. لمزيد من المعلومات انظر صفحة ٤١ من مجموعة الأدوات لعمل أكواد المواقع الجديدة في المخزن المؤقت.



المخزن المؤقت في وسط إيطاليا، ٢٠١٧. الصورة: أيارنا تاندون، إيكروم.

٣ قد لا تتوافر وحدات التخزين مثل وحدات الأرفف أثناء الإخلاء الطارئ، وفي هذه الحالة تُترك القطع مغلقة على الأرض، وتُستخدم الألواح الخشبية (بالتات)، أو المشمع لتجنب وضعها على الأرض مباشرة، وفي حالة استخدامك للألواح الخشبية تأكد من خلوها من الإصابات الحشرية أو العفن.



٤ استلم رسمياً القطع في المخزن المؤقت، مستعيناً بنموذج تتبع الحركة، ومن ثمَّ تفقد قائمة حصر الإخلاء الطارئ المصاحبة للقطع، وصنف القطع حسب نوع المادة والحجم.

ضع القطع المغلفة على الأرفف أو الألواح الخشبية (البالتات) النظيفة، أو أي وحدات تخزين متاحة، وحاول ألا تضع القطع القابلة للكسر على الأرض، وضعها في آخر الغرفة، بعيدة عن مسارات الحركة، كما توضع القطع الكبيرة والثقيلة معاً في جانب آخر من الغرفة لخلق مساحة للحركة، تتيح تنظيم القطع الأصغر حجماً.

٥ لتوثيق الموقع الفعلي لكل قطعة في مساحة التخزين المؤقتة، سجل رقم الصندوق، ورقم الرف الخاص بها في خانة "الموقع الجديد" في قائمة الحصر.

٦ اتخذ تدابير تأمين مناسبة في موقع المخزن المؤقت؛ لمنع السرقة والنهب، وإذا لزم الأمر، فقم بتعيين حراس.

في مناطق النزاع المستمر، من المهم رصد الحالة الأمنية ومراقبة الموقف باستمرار، حتى يكون هناك وقت كافٍ لنقل القطع لموقع آخر عند الحاجة.



## إعداد التقارير



سلم نسخة كاملة من قائمة الحصر المحدثة بالمواقع الجديدة للقطع للجهات المعنية، بالإضافة إلى تقرير يلخص عملية الإخلاء كلها، وينبغي أن يتضمن التقرير صوراً توثق الخطوات الأساسية للعملية ومواصفات المواد المستخدمة في تغليف القطع، ومعلومات حول التكلفة، وبيانات التواصل مع الفريق القائم على عملية الإخلاء، ويجب أن تكون النسخة (قائمة الحصر والتقارير) موقعة من قائد الفريق الذي أشرف على العملية.

## المراقبة



ضع إجراءات دورية لتنظيف المخزن المؤقت ومراقبته؛ لمنع انتشار الآفات أو اندلاع الحرائق أو تسريب المياه أو وجود أي عامل آخر قد يسبب ضرراً للقطع.

## الانتشال

الانتشال هو الاستعادة المنظمة لقطع التراث الثقافي المتضرر، وحطام المباني والعناصر المعمارية الزخرفية، من موقع تأثر سلبيًا بحدث خطير.

تتضمن عملية انتشال التراث الثقافي المنقول إجراءات إخلاء مماثلة لخطوات عمل الإخلاء بعد الحدث/ الأزمة، يُضاف إليها إجراءات فرز مواد التراث الثقافي وتثبيت حالتها. وتهدف هذه الإجراءات إلى منع وقوع المزيد من الضرر للقطع، حتى يتم معالجتها على يد المتخصصين. تشمل عملية الانتشال في حالة الانهيار الجزئي أو الكلي للمبنى التاريخي، فرز الركام لاستعادة العناصر الأصلية من الحجر أو الطوب أو الخشب لاستخدامها في **إعادة البناء**.

في بعض حالات الطوارئ، قد يكون من الضروري تنفيذ عمليتي الإخلاء والانتشال معًا، وفي حالات تلوث الموقع دون وقوع أضرار أخرى، سيتطلب الأمر إجراء عملية إخلاء دون الانتشال لتطهير الموقع.



بورت أو برنس، هايتي، ٢٠١٠. الصورة: أبارنا تاندون، إيكروم.

## انتقال الأرشيف التاريخي الذي عُمر بمياه الفيضان في تشيلي



تسببت الأمطار الغزيرة غير الموسمية في يونيو ٢٠١٦ في حدوث فيضانات مفاجئة في أجزاء كبيرة من تالكا، وهي مدينة تقع على بعد ٢٥٠ كم جنوب سانتياغو، وقد تسبب انهيار شبكة تصريف المياه إلى عمر مركز التوثيق في بديوم مبنى في جامعة دي تالكا، الذي يضم مجموعة هامة من المخطوطات القديمة والنوت الموسيقية الأصلية، حيث ارتفع منسوب المياه إلى ٥٠ سم قبل توقف هطول الأمطار. عُمرت جميع الكتب والمخطوطات الموجودة على الأرفف السفلية والكتب المخزنة في صناديق على الأرض بالمياه، ليصل إجمالي ما تضرر إلى ما يقرب من ٥٠٠٠ كتاب ومخطوط.

شُفطت المياه من البديوم، وجففت الأرضيات بأسرع وقت ممكن، وذلك قبل تركيب المراوح ومزيلات الرطوبة، ونظرًا للضرر الذي لحق بالعديد من الكتب والمخطوطات، اتخذ القرار بتجميدها حتى يتم تجفيفها بشكل صحيح، وتم ترتيب وتنظيم الكتب والمخطوطات حسب الأولوية، وفقًا لدرجة التشبع بالمياه، لتصنيفها وتحديد أي منها سيتم تجفيفه أو تجميده.

وبالاستعانة بشاحنات التبريد وأجهزة التجميد من شركة تصدير فواكه، فُصلت الكتب المبللة برفق، ووضعت في أكياس بلاستيكية، كل كتاب على حدة، لتهيئتها للتجميد قبل ترتيبها في صناديق للتخزين. ثم نقلت في شاحنات إلى مرفق المبردات، حيث تم حفظها لمدة عشرة أشهر في درجة حرارة -٢٤ م°.

لاحقًا، أُخرجت الكتب المجمدة من التلاجات بكميات صغيرة وأذيت بعناية، حتى أذيت وجففت جميع الكتب والمخطوطات. وكنتيجة لإدارة الأزمة والاستجابة السريعة اللاحقة، تم استعادة جميع الكتب والمخطوطات بنجاح.

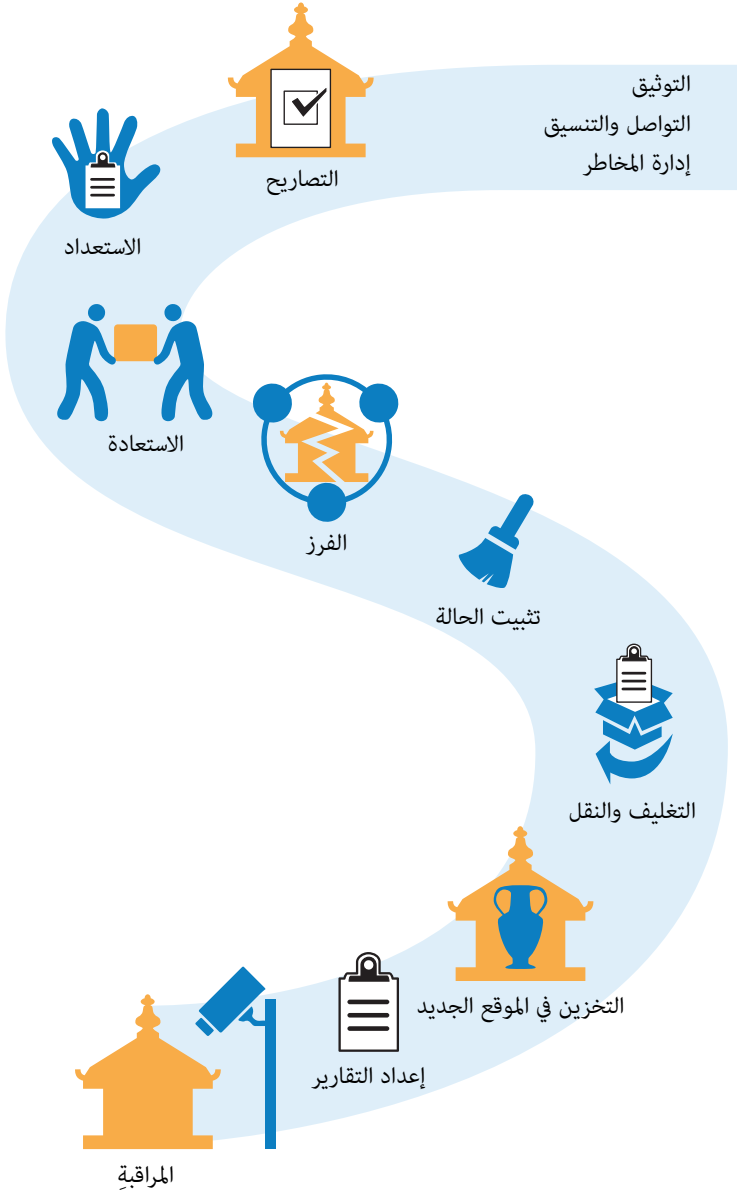
المصدر: ماريا سيبيليا رودريغيز مورينو، كبيرة أمناء معمل الورق والكتب، المركز الوطني للحفظ والترميم، مديرية المكتبات والأرشيف والمتاحف، تشيلي.

انظر المراجع في صفحة ١٦٦.



وضع فواصل ورقية بين صفحات الكتب المبللة، المركز الوطني للحفظ والترميم، تشيلي، ٢٠١٦. الصورة: ماريليا أريجادا.

## كيف تُجرى عمليات الانتشال؟ خطوات سير العمل لعمليات الانتشال





استشر الأطراف المعنية، واحصل على التصريح (يفضل أن يكون تصريحًا كتابيًا) لعملية الانتشال ونقل القطع التي تم انتشالها وتخزينها في مخزن مؤقت أكثر أمانًا في الموقع أو خارجه.

## الاستعداد



١ **استدع الفريق:** اجمع الفريق الذي سيشترك في عملية الإنقاذ، واحرص على القيام بالتالي:

- تأكد من علم جميع أعضاء الفريق بالمناطق المحظور دخولها في الموقع.
- اشرح خطوات ومنهجية سير العمل لعملية الانتشال.
- اختر قائد الفريق الذي سيشرف على عملية الانتشال بأكملها.

قم بتقسيم أفراد الفريق إلى فرق فرعية، وحدد الأدوار وفقًا لمستوى الخبرات ومجالات الاهتمام. تتضمن المهام التوثيق واسترداد القطع والفرز وتثبيت الحالة والتعليق والنقل والخدمات اللوجستية والاتصال. إذا لم يتوفر لديك أفراد مدربون بالدرجة الكافية للعمل، خصص وقتًا لتدريب المتطوعين للمساعدة في تنفيذ المهام التي لا تحتاج إلى معرفة متخصصة.

٢ **جمع المستلزمات:** وفقًا لنوع القطع المراد انتشالها، نوع الضرر الواقع عليها وطبيعة الحدث/ الأزمة. على سبيل المثال، إذا كانت القطع المتضررة مصنوعة من مواد عضوية، ورطبة ومتسخة، فستحتاج إلى مواد مثل شبكات البوليمستر للتناول والتجفيف. استخدم نتائج التقرير الميداني للمخاطر والأضرار، لاختيار المستلزمات التي ستحتاجها. للحصول على قائمة عامة بمستلزمات الانتشال، انظر صفحة ٧٠ من مجموعة الأدوات.

٣ **قم بإعداد منطقة العمل:** جهّز منطقة عمل للقيام بعمليات تثبيت الحالة، والتأكد من أنها بمساحة مناسبة لتثبيت حالة القطع المتضررة. يجب أن تركز كل منطقة عمل على نوع واحد من المعالجة. مثال على ذلك، لا تقوم بعمليات التنظيف الرطب والتنظيف الجاف في نفس منطقة العمل، حيث تنطوي على خطر تلوث القطع المبللة باتساخات إضافية، أو بتعرض القطع الجافة للبلل، مما يتسبب في مزيد من الضرر.



٤

**التوثيق:** قم بإعداد نظام للتوثيق وتتبع القطع التي تم انتشالها. يجب أن يتضمن نظام التوثيق ثلاثة عناصر مختلفة:

أ. نظام لتسجيل موقع انتشال القطع. إذا توافر لديك المسقط الأفقي، فحدد الفراغات باستخدام نظام الترقيم المعطى في المسقط الأفقي. إذا كان نظام الترقيم في المسقط الأفقي غير واضح أو غير متسق، فأنشئ أكوادًا جديدة للفراغات. تعرف على كيفية إنشاء أكواد الموقع في صفحة ٤٢ من مجموعة الأدوات.

ب. إذا تهدم المبنى أو الهيكل الإنشائي بشكل جزئي أو كلي، وأصبحت القطع تحت طبقة من الحطام، فأنشئ نظامًا شبكيًا لتحديد موقع القطع، ويكون حجم النظام الشبكي كبيرًا أو صغيرًا حسب الحاجة. في حالة أن الحطام يغطي أماكن ومناطق مختلفة في نفس الموقع، أنشئ أكثر من نظام شبكي حسبما يتطلب الأمر، وضع رقمًا منفردًا لكل شبكة. وحددها على خريطة الموقع المحدد عليها اتجاه الشمال. في حالة المواقع الأثرية الكبيرة التي تتطلب عمليات انتشال في مواقع متعددة، يمكن رسم النظام الشبكي على خريطة مرتبطة بأداة **بأداة نظم المعلومات الجغرافية (GIS)**. للمزيد من المعلومات انظر صفحة ١١ من مجموعة الأدوات.

ج. نظام لترقيم القطع التي تم انتشالها: أنشئ نظامًا لتعيين رقم تعريف منفرد لكل قطعة وأجزائها، من أجل حصر وتتبع القطع (انظر صفحة ٤٣ من مجموعة الأدوات).

د. نموذج سجل الانتشال: يُستخدم في تسجيل عدد القطع التي تم انتشالها، وتتبع حركتها خلال عملية الانتشال. ويُوفر أيضًا معلومات مساعدة إضافية مثل رقم صورة كل قطعة، ورقم الحصر الأصلي، والرقم المرجعي للمسقط الأفقي. والتي يمكن استكمال بياناتها خلال ثلاث مراحل مختلفة من عملية الانتشال، وهي: (أ) الاستعادة ب) الفرز وتثبيت الحالة ج) التغليف والنقل. انظر الأمثلة في الصفحة التالية.

## ١ الإستعادة

رقم/ أرقام القطعة الأصلية	رقم التعريف المتفرد	الموقع الأصلي	الرقم المسلسل

يشير هذا الحقل إلى رقم التعريف المتفرد للقطعة.

تكتب الأرقام بترتيب تصاعدي من أول قطعة حتى آخر قطعة تم انتشالها، وهي تشير إلى العدد الإجمالي للقطع التي تم انتشالها

## ١٢ الفرز وتنشيت الحالة

المالك/ المؤسسة	كود الموقع الأصلي	نوع القطعة	المادة	الأبعاد: الطول والعرض والارتفاع

يشير هذا الحقل إلى كود الموقع الأصلي للقطعة التي تم انتشالها. وقد يشير كود الموقع الأصلي إلى رقم النظام الشبكي، أو وحدة أرفق، أو أرقام غرف ومساحات من الأرضية، وذلك اعتماداً على النظام المعتمد لتحديد كود الموقع.

يُستخدم حقل "نوع القطعة" لوصف القطعة بإيجاز

المادة التي صنعت منها القطعة، مثال: الزجاج أو السيراميك أو المعدن أو المنسوجات وغيرها

## ٢ الفرز وتثبيت الحالة

الوزن	الرقم المرجعي للصورة أو الرسم	نوع الضرر	نوع المعالجة (بملا هذا الحقل أثناء مرحلة تثبيت الحالة)	القائم على معالجة تثبيت الحالة
-------	-------------------------------	-----------	--	--------------------------------

يشير باختصار إلى الحالة المادية للقطعة، ونوع ومدى الضرر الذي لحق بها.

يشير إلى صورة/ رسم للقطعة، إذا لم يتوافر وقت كإب لالتقاط صور للقطع كإ على حدة، التقط صوراً لمجموعة القطع مع أرقام التعريف الخاصة بها. سجل أرقام الصور، ويتم ملء هذا الحقل أثناء مرحلة الفرز، أو في المخزن المؤقت اعتماداً على الوقت المتاح

يصف هذا الحقل نوع المعالجة للقطعة أثناء تثبيت الحالة. على سبيل المثال، قد تحتاج قطعة ممللة وممسخة إلى الشطف بالمياه قبل نقلها إلى المخزن المؤقت. يجب أن تتم مثل هذه المعالجات على يد المرممين أو مسعفي التراث المرميين.

أما حقل وزن القطعة، وفي حالة عدم توفر ميزان، استخدم الرموز. على سبيل المثال، استخدم (+) للإشارة إلى أن شخصاً واحداً يمكنه تحريك القطعة، و(++) للإشارة إلى الحاجة إلى شخصين لتحريك القطعة، و(+++) للإشارة إلى الحاجة لأكثر من شخص وضرورة توفر المعدات المتخصصة لتحريك القطعة.

## ٣ التغليف والتخزين المؤقت

نقلت بمعرفة	لتاريخ	كود الموقع في المخزن المؤقت
-------------	--------	-----------------------------

يشير هذا الحقل إلى كود مكان القطعة في المخزن المؤقت، وبملا هذا الحقل عند تمام تخزين القطع.





في حالة انهيار الهيكل الإنشائي للمبنى، قد تغطي الخرسانة الثقيلة وغيرها من الحطام غير المرغوب فيه أجزاء من المباني التاريخية والقطع. في مثل هذه الحالات، اتصل بمنسق الاستجابة للطوارئ، أو قائد عمليات التدخل، لطلب النصيحة بخصوص عملية رفع الركام، حيث إنك قد تحتاج إلى آلات ثقيلة، مثل معدات الحفر. اطلب مشورة كلٍ من مسئول تشغيل المعدة والمهندس الإنشائي؛ للتأكد من أن هذه الإجراءات آمنة.

تتطلب عمليات الاستعادة الدقيقة والمنظمة للقطع من بيئة ملوثة مهارات خاصة وصبرًا. مع الوضع في الاعتبار ألا يقل عدد أفراد فريق العمل عن فردين لتجنب وقوع الإصابات للأشخاص، وللمنع أي ضرر لقطع التراث الثقافي أثناء عملية الاستعادة.



لاستعادة القطع من قسم بالمبنى أو من النظام الشبكي، اتبع التالي:

- النقط القطع الصغيرة والجافة وغير المتضررة أولاً.
- وفرّ دعامات صلبة (مثل الورق المقوّى الثقيل أو الألواح الخشبية المسطحة)، وجهّزها لاستعادة ونقل القطع المعرضة للكسر والمتضررة.
- تأكّد من وجود فردين على الأقل أثناء عملية انتشارال قطع الضخمة أو الثقيلة، وتأكد من أن القطعة مدعمة بشكل كافٍ.
- إذا كانت القطعة مهشمة، فتأكّد من أن جميع أجزائها تم استعادتها وحفظها معًا. ضع القطعة وأجزاءها المهشمة في حاوية واحدة أو كيس بلاستيكي شفاف لتيسير عملية التناول.
- ضع وسيلة حفظ القطع (الإطارات والصناديق والدعامات) مع القطع الخاصة بها.
- سجّل في نموذج التوثيق رقم الموقع الأصلي للقطعة، وحدد رقم القطعة المنقرد، وسجّل عدد القطع التي تم استعادتها.

انقل أجزاء القطع من النظام الشبكي، على أن يتم تفريغ كل مربع شبكي على جِدة، للحد من الأخطاء أثناء وضع بطاقات تحديد الموقع.





استعادة القطع أثناء عملية الإمتثال في بورت أو برنس، هايتي، ٢٠١٠. تصوير: أبارنا تانغون، إيكروم.

## استعادة الأجزاء والعناصر المعمارية والإنشائية للمباني التاريخية



تُعد عملية استعادة الأجزاء المعمارية والإنشائية للمباني التاريخية، أو التغطيات الخارجية أو العناصر الفنية واللوحات الجدارية، عملية دقيقة، وتتطلب وقتاً طويلاً وإجراءات محددة. استعن بنتائج التقييم الميداني للأضرار والمخاطر (انظر صفحة ٦٣) لتحديد كيفية إعداد مناطق العمل والمنهجية المتبعة.

ضع في اعتبارك ما يلي قبل البدء في عملية استعادة المواد التاريخية في الموقع:

- أنواع الحطام والأجزاء المعمارية التي تتوقع وجودها في الموقع.
- أهمية ودلالات مواد البناء الأصلية، والعناصر الزخرفية أو العناصر الفنية في الموقع.
- ما هي الأجزاء المعمارية غير الأساسية، أو غير الأصلية بالمبنى التاريخي؟ ما هي أجزاء الحطام التي يمكن إعادة استخدامها، أو يجب استبدالها، أو يجب التخلص منها؟
- ما هي معالجات تثبيت الحالة التي تحتاجها الأجزاء المحطمة قبل التخزين؟

في حالة الحاجة لنقل أجزاء معمارية أو إنشائية من المبنى التاريخي، تأكد من تسجيل الموقع الأصلي لها قبل نقلها. يُساعد التوثيق على توضيح الموقع الأصلي للعناصر الإنشائية لسهولة إعادة دمجها في الهيكل الإنشائي أثناء الترميم، وبذلك تضمن أيضًا عدم فقدان الأجزاء المحطمة أو سرقتها أثناء النقل. أنشئ نظام أكواد للموقع (انظر صفحة ٤٢ من مجموعة الأدوات)، معتمدًا على النظام الشبكي المستخدم لاستعادة الأجزاء المحطمة، وأضف التوثيق البصري (صور، فيديو، مساقط أفقية، إسكتش) حيثما أمكن.

بمجرد استعادة الأجزاء المحطمة، يمكنك اتباع خطوات سير عمل الانتشال لقطع التراث الثقافي المنقولة.

## الفرز



يُعد تحديد الأولويات خطوة مهمة للغاية في عمليات الانتشال الواسعة النطاق، حيث يحتم الوضع استعادة آلاف القطع وتصنيفها لمعالجتها في فترة زمنية قصيرة، ويمكن القيام بذلك بشكل أكثر فاعلية من خلال نظام الفرز.

تعتمد عملية فرز مواد التراث الثقافي على تصنيف القطع وتحديد أولويات إجراءات تثبيت الحالة بناءً على ثلاثة معايير:

- حجم الضرر اللاحق بالتراث الثقافي.
- خطر وقوع المزيد من الأضرار إذا لم يتم معالجة الأضرار القائمة.
- أهمية ودلالات أو قيمة القطعة أو المبنى.

يُعتبر تحديد قيم القطع عملية معقدة ومركبة، ويفضل تحديد القيمة أثناء مراحل **تحليل الوضع** (انظر صفحة ٣٠) و**التقييم الميداني للأضرار والمخاطر** (انظر صفحة ٤٢) في حالات الطوارئ. ويجب أن يستند هذا التقييم إلى سجلات المؤسسة التراثية الموجودة قبل وقوع الحدث/ الأزمة مثل: قوائم الحصر أو **سجل حياة القطع**. لمعرفة كيفية إجراء الفرز عندما تكون قيمة القطعة غير معروفة، استعن بمجموعة الأدوات المشار إليها في صفحة ٥٥.

اتبع الخطوات التالية لفرز مواد التراث الثقافي التي تم استعادتها:

- ١ **افصل بين القطع المتضررة وغير المتضررة، وبين القطع الجافة والرطبة، واعزل القطع المصابة بالعفن، وضعها في أكياس أو صناديق بلاستيكية، وتأكد دائماً أثناء الفرز من وجود كود الموقع الأصلي مع القطع.**



فرز القطع التي تم انتشالها أثناء أحد تدريبات الدورة الدولية على الإسعافات الأولية للتراث الثقافي في أوقات الأزمات، واشنطن، ٢٠١٦. الصورة: إيكروم ومؤسسة سميثسونيان.

- ٢ **اجمع القطع وفقاً لحالتها المادية ونوع المادة ونوع المعالجة التي تحتاجها، فعلى سبيل المثال، اجمع في مكان واحد القطع الجافة المصنعة من الورق أو النسيج، والتي تحتاج إلى تنظيف سطحها، وبالمثل اجمع في مكان واحد السيراميك والزجاج غير المتضرر المعرض للكسر.**

٣ **حدّد رقمًا منفردًا لكل قطعة بعد إتمام الفرز، وضع بطاقة تشير إلى الرقم وكود الموقع على صينية النقل أو الصندوق الذي سيستخدم في تناول ونقل القطع.**



لوحة فنية تم انتشالها تحمل بطاقة تشير إلى الرقم المنفرد والموقع الأصلي، إيطاليا، ٢٠١٧. الصورة: أيارنا تاندون، إيكروم.

٤ **التوثيق: املاً خانات نموذج سجل الانتشال (انظر صفحة ٩٢)، والمتعلقة برقم القطعة المنفرد وموقعها الأصلي وأبعادها وحالتها (انظر صفحة ٩٣).**



إذا تعين نقل مواد التراث الثقافي خارج الموقع لتثبيت حالتها، ولم يكن هناك وقت كافٍ لملء نموذج سجل الانتشال، فتأكد مما يلي:

- تحديد رقم متفرد لكل قطعة (انظر صفحة ٤٢ من مجموعة الأدوات).
  - أن جميع القطع والحاويات تحمل بطاقات تشير إلى أرقامها المتفردة.
  - أن الرقم المتفرد للقطع (انظر صفحة ٤٢ من مجموعة الأدوات)، والموقع الأصلي، ونوع المادة، ووزن القطعة مسجل في نموذج سجل الانتشال (انظر صفحة ٩٢).
- إذا كانت القطع التي تم استعادتها غير متضررة، فاملأ نموذج سجل الانتشال، وغلف القطع وانقلها إلى المخزن المؤقت المعد والمحدد (انظر التخزين المؤقت في صفحة ١٠٣).

## تثبيت الحالة



تحتاج القطع المتضررة بعد الفرز إلى تثبيت حالتها في منطقة نظيفة ومجهزة، وهي عملية يمكن أن تتم في الموقع أو خارجه. وتساعد عملية تثبيت الحالة على الحد من إلحاق المزيد من الضرر، ومن تدهور حالة مواد التراث الثقافي التي تم استعادتها.



منطقة عمل لعمليات تثبيت الحالة وتجفيف وتنظيف أسطح القطع في بورت أو برنس، هايتي، ٢٠١٠.  
الصورة: أبارنا تاندون، إيكروم.

تُجرى عملية تثبيت الحالة على خطوتين:

١ **تنظيف الأسطح:** إن الغبار والسخام والأوساخ و**الملوثات** الناتجة عن وقوع الخطر إذا ما تركت على أسطح القطع، فإنها قد تتسبب في تزايد معدلات التدهور والضرر. كما أن القطع التي أصابها البلل والتلوث يجب غسلها بالماء النظيف لإزالة الملوثات.

تتوقف الطريقة المطلوبة لتنظيف الأسطح على طبيعة الخطر وحجم الضرر والمادة/المواد التي يتكون منها التراث الثقافي؛ لذلك حاول التوصل للمواد التي تتكون منها القطعة، وكيف يمكن أن تؤثر عملية تثبيت الحالة على سلامتها الهيكلية. وفكر بشكل نقدي، وحدد أنسب طريقة للتدخل بتثبيت الحالة.

٢ **التوثيق:** احتفظ بكود الموقع والرقم المتفرد المخصص للقطعة طوال فترة التدخل بتثبيت الحالة. واملأ الخانات ذات الصلة الموجودة في **نموذج سجل الانتشال** (انظر صفحة ٩٤) بمجرد اكتمال عملية تثبيت الحالة.

انظر قسم "تثبيت حالة التراث المنقول المتضرر" في صفحة ٥٧ من مجموعة الأدوات، للحصول على دليل تفصيلي لمعظم الإجراءات المتعارف عليها لتثبيت الحالة للتراث الثقافي المنقول.

## التغليف والنقل

بعد إجراء عمليات الاستعادة والفرز وتثبيت الحالة والتوثيق (إذا تم إجراؤها في الموقع) يجب تجهيز القطع للنقل والتخزين.

١ **لف القطعة لتغليفها:** يجب تغطية القطع الجافة بطبقة واقية مثل الفوم أو بقماش مصنوع من القطن قبل التخزين لمنع تزايد الضرر ولتأمين القطع أثناء النقل. للحصول على إرشادات تتعلق بتناول وتغليف أنواع مختلفة من عناصر التراث الثقافي، انظر صفحة ٤٩ من مجموعة الأدوات.



في حالة عدم إمكانية تثبيت حالة القطع المتضررة في الموقع، غلفها بشكل آمن لنقلها إلى منطقة عمل تثبيت الحالة. والنقط صورًا للقطع، وضع عليها بطاقة تحمل رقم القطعة المتفرد، وقم بذلك قبل تغليف القطعة لتسهيل التعرف على كل قطعة في منطقة عمل تثبيت الحالة.

تأكد من تغليف القطع المبللة أو الرطبة بعناية لتجنب تلوث القطع الأخرى، ولمنع الجفاف السريع أثناء النقل، وإذا أمكن يجب نقل القطع المبللة باستخدام شاحنات التبريد لتجميدها أو لتجفيفها بالتجميد.

## ٢ وضع البطاقات واستكمال نموذج سجل الانتشال

أ. ضع البطاقات التي تحمل رقم القطع المتفرد الذي تم تخصيصه في الخطوة السابقة على القطع المغلفة، تأكد من أن كل بطاقة مرئية بوضوح ومرفقة بإحكام. ويجب أن تشير بطاقات الصناديق التي تحتوي على أكثر من قطعة إلى عدد القطع الموجودة بداخلها، كما يجب أن ترفق قائمة بالأرقام المتفردة لكل قطعة موجودة بداخلها.

ب. أكمل **نموذج سجل الانتشال** (انظر صفحة ٩٢) ونموذج تتبع الحركة (انظر النموذج أدناه).

نموذج تتبع الحركة

رقم التسلسل	رقم الصندوق	إجمالي عدد القطع داخل الصندوق	تعليمات خاصة بالتداول ونقل	تم النقل بواسطة	تاريخ وقت المغادرة	رقم وسيلة النقل	تاريخ وقت الاستلام	رقم الصندوق	إجمالي عدد القطع داخل الصندوق	تم التسليم بواسطة
١	١٢	٢٠	زجاج (تم التناول بعناية)	...	٢٥ يناير	٢٥٦٥٥٥	٢٥ يناير	١٢	٢	مرفوعي لبن المخزن
...	...	...	...	...	...	...	...	...	...	...

٣ يجب أن يتتبع فرد واحد على الأقل من فريق التوثيق عملية نقل القطع ووضعها في الصناديق. كما يجب إرفاق نسخة واحدة على الأقل من كل نموذج تتبع مع القطع التي ستُنقل إلى موقع التخزين.

٤ عند وضع القطع في صناديق التخزين، ضع القطع الثقيلة في الأسفل وضع القطع الأخف وزناً أو الأكثر هشاشة في الأعلى، ولا تغلف الصندوق، وبمجرد وضع جميع القطع في الصناديق يمكن نقلها إلى المخزن المؤقت.



## التخزين المؤقت



تتضمن هذه الخطوة نقل القطع إلى مكان أكثر أمانًا ومؤقتًا داخل الموقع أو خارجه على غرار ما تم في منهجية سير عمل الإخلاء بعد الحدث/ الأزمة، وفي ذات الوقت الذي يعمل فيه جزء من الفريق على عملية انتشار القطع يقوم البعض منه بالمساعدة في إعداد المخزن المؤقت، ويجب تنظيف المخزن وتعقيمه قبل إحضار القطع إليها، وبمجرد نقل جميع القطع أضف أكواد موقع القطع بالمخزن المؤقت إلى نموذج سجل الانتشال.



إعداد مساحة التخزين المؤقتة في وسط إيطاليا لنقل القطع التي تم إخراجها وانتشالها بعد زلزال عامي ٢٠١٦ و٢٠١٧. الصورة: أبارنا تاندون، إيكروم.

## إعداد التقارير



إعداد تقرير عن العملية برمتها لتقدم إلى الجهات المعنية، ويجب أن تحتوي على:

- ملخص عن العملية.
- صور توثق خطوات ومنهجية سير العمل الرئيسية.
- نوع التدخل بتثبيت الحالة والمواد المستخدمة.
- نموذج سجل الانتشال المحدث (انظر صفحة ٩٢).
- التكاليف.
- الاحتياجات اللازمة للتعافي.
- بيانات الاتصال بالفريق المشارك في العملية.
- الاسم والتوقيع وبيانات الاتصال بقائد فريق العملية.



حدّد مواعيد الفحص الدوري وتنظيف المخزن المؤقت بالتشاور مع الجهات المعنية.

## تثبيت الحالة الطارئ لهياكل المباني التاريخية

يتضمن تثبيت الحالة الطارئ للهيكال الإنشائي أو المبنى اتخاذ إجراءات تساعد مؤقتاً في احتواء الأضرار اللاحقة بالتراث المبني والتخفيف من مخاطر الانهيار أو التدهور بسبب الفشل الهيكلي، وتزيد أهمية هذه الإجراءات عندما يكون الهيكال الإنشائي سليماً بدرجة كافية بحيث يمكن إصلاحه (جزئياً أو كلياً)، أو عندما يرغب المجتمع المحلي في الاستمرار في استخدام المساحة المحيطة به. كما يمكن أن يكون تثبيت الحالة الطارئ للهيكال الإنشائي ضرورياً أيضاً عندما يشكل غطاءً للأجزاء الداخلية أو للتراث الثابت ذي القيمة العالية مثل الجداريات أو المقابر أو أرضيات الفسيفساء.

ومن المهم ملاحظة أن هذه الإجراءات لن تساعد في استعادة مستويات الأمان الأصلية للهيكال الإنشائي؛ لذلك سيكون من الضروري إيجاد حلول طويلة الأجل أثناء المراحل الانتقالية أو مرحلة التعافي المبكر.

يتطلب تثبيت الحالة الطارئ للهياكل الإنشائية خبرة متخصصة؛ لذلك لا تقم بتنفيذ ذلك دون استشارة مهندس إنشائي لديه معرفة بالهياكل الإنشائية التاريخية/ التراثية في المنطقة.



## ما أهمية إجراء عملية تثبيت الحالة الطارئ؟

في حالة تضرر الهيكال الإنشائي وتركه دون مراقبة يزداد خطر وقوع أضرار أو انهيارات إضافية، مما قد يهدد حياة الناس.

قد يضعف الهيكال الإنشائي أو يصبح المبنى غير آمن للاستخدام بعد وقوع الحدث/ الأزمة إذا:

- تأثرت الاستمرارية الهيكلية (الاتصال المتتابع للعناصر الحاملة)، وأصبح من الصعب نقل الأحمال (سواء كانت عادية أو استثنائية) بأمان إلى الأرض.

• أدى الانهيار الجزئي للهيكل الإنشائي إلى **الأحمال الزائدة** في مواضع بعينها.

• لم تُعد العناصر الهيكلية الداخلية محمية من البيئة الخارجية، على سبيل المثال عندما تُكشَف العناصر الداخلية للجدار بسبب تضرر سطحه.

يُعد التدخل في الوقت المناسب أمرًا بالغ الأهمية بعد وقوع الأحداث/ الأزمات التي من المحتمل أن تتكرر في غضون فترة زمنية قصيرة، فعلى سبيل المثال من الضروري تنفيذ تدابير تثبيت الحالة بعد الزلزال، حيث قد تؤدي توابع الزلزال إلى تزايد الضرر، وقد تؤدي في بعض الحالات إلى الانهيار الكامل للمبنى، وبالمثل من المهم تأمين الهياكل الإنشائية للمباني التاريخية في أسرع وقت ممكن في المناطق المعرضة للأعاصير أو مناطق الصراع.



باغان، ميانمار، ٢٠١٦. الصورة: إيكروم.

## أهمية تعزيز الاستمرارية الهيكلية، ميانمار



في ٢٤ أغسطس ٢٠١٦، ضرب زلزال بقوة ٦,٨ درجة في بلدة تشوك في ميانمار، مما تسبب في إلحاق الضرر بالعديد من المعالم الأثرية التي تقع بالقرب من منطقة باغان الأثرية، ووقع الزلزال في بداية موسم الأمطار. فيما يلي أمثلة على الأضرار الهيكلية التي تم معالجتها من خلال تطبيق إجراءات التأمين وتثبيت الحالة الطارئ.



باغان، ميانمار، ٢٠١٦. الصورة: إوجيني كريتيه.

### الانهيار بسبب الانقطاع الهيكلية (انقطاع الاتصال المتتابع للعناصر الحاملة)

قبل وقوع الزلزال انهار قبو في معبد سليمانبي جزئياً، ولم يتم تثبيت حالة العناصر المعلقة المتبقية؛ مما أدى إلى حدوث انقطاع هيكلية (انقطاع الاتصال المتتابع للعناصر الحاملة)، وبسبب زلزال عام ٢٠١٦ انهار القبو بالكامل، وكان من الممكن تجنب مثل هذا الضرر الجسيم عن طريق التدعيم أو الإزالة المحكمة للعناصر الهيكلية الضعيفة.



معبد سليمانبي، باجان، ميانمار، ٢٠١٦. الصورة: إوجيني كريتيه.

الأحمال الزائدة الناتجة عن الحطام شكلت أكوام الأنقاض حمولة زائدة غير عادية على الهياكل الإنشائية التي أضعفها الزلزال بالفعل، وكان من المهم إزالة الأنقاض في أسرع وقت ممكن، خاصة مع زيادة احتمالية هطول الأمطار الغزيرة، و تقاوم الأزمة بسبب حجز الأنقاض للمياه مما يؤدي إلى زيادة الأحمال، والحل المؤقت في مثل هذه الحالات هو تغطية الأنقاض بالقماش المشمع أثناء التحضير لإزالة الحطام، مع تثبيته بإحكام للحصول على نتائج أفضل.

## تعرض العناصر الإنشائية والأسطح الداخلية التي تحمل زخارف للكشف



باجان، ميانمار، ٢٠١٦. الصورة: إوجيني كريتيه.

حدثت فتحات وشروخ في الأسطح وأنظمة منع تسرب المياه بالسطح، مما أدى إلى تسرب المياه داخل المبنى محدثة أضرارًا جسيمة. كما حدث كسر وانسداد في أنظمة تصريف المياه بسبب الزكام؛ لذا لم تتمكن من تصريف المياه من السطح. وأصبحت الجدران المتضررة بفعل الزلزال شديدة الحساسية تجاه مياه الأمطار، خاصة في المناطق التي كشف بها الملاط الطيني، وبالفعل توالفت الانهيارات في المبنى بنسبة أكبر بسبب الأمطار الغزيرة في الأسابيع التي تلت الزلزال.



شروخ في أسطح المعبد، باجان، ميانمار، ٢٠١٦. الصورة: إوجيني كريتيه.

المصدر: إوجيني كريتيه، العمارة البيئية وثقافات البناء، كراتير، جرونوبل.

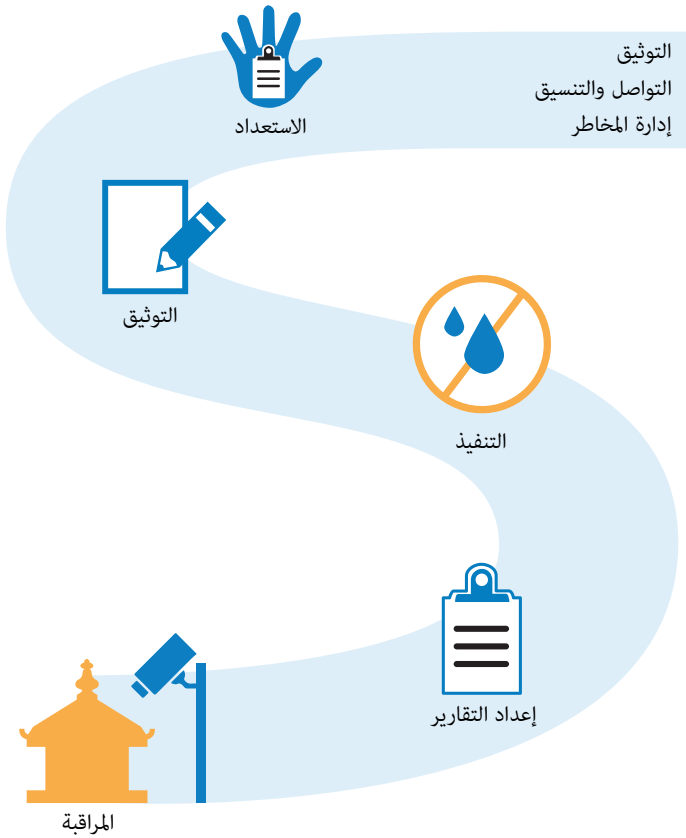


فتحات في أنظمة منع تسرب المياه بالسطح في باجودا، باجان، ميانمار، ٢٠١٦. الصورة: إوجيني كريتيه.

## كيف يمكنك تنفيذ إجراءات التثبيت الطارئ لحالة الهيكل الإنشائي؟

يصف القسم التالي بعض أهم الإجراءات الأساسية لتثبيت الحالة في حالات الطوارئ لهياكل المباني التاريخية، وقبل تنفيذ إجراءات تثبيت الحالة تأكد من السلامة الشخصية وتأمين الموقع.

موضح أدناه خطوات ومنهجية سير العمل العامة لتنفيذ الأنواع المختلفة من إجراءات تثبيت الحالة الطارئ للمباني والهياكل الإنشائية التاريخية، والتي تتضمن أيضاً الأجزاء المكشوفة في المواقع الأثرية.





١ حصل على التصاريح المكتوبة من الأطراف المعنية، وإذا أمكن فاحصل عليها أيضًا من منسق حالات الطوارئ؛ لتنفيذ التثبيت الطارئ لحالة البناء أو للهيكال الإنشائي.

٢ كَوْن فريقيًا مكوَّنًا من مهندس إنشائي ومعماري وعاملين ومتطوعين مدربين، وتأكد من أن المعماري والمهندس الإنشائي على دراية بقيمة الهياكل الإنشائية التاريخية والمباني التراثية، وقد يتضمن الفريق متخصصًا محليًا في التاريخ أو فردًا من أفراد المجتمع لديه معرفة مسبقة بخصائص نمط البناء والمواد المستخدمة.

وقد يشترك العسكريون ورجال الإطفاء الذين تم تدريبهم على تثبيت الحالة الطارئ للهياكل الإنشائية، ففي بعض البلدان تنص التشريعات المعنية بحالات الطوارئ على أن يتولى العسكريون ورجال الإطفاء الإشراف أو تنفيذ هذه العملية، بشرط إعطائهم معلومات عن أهمية هذه المباني وعناصر التراث التي تحتاج إلى حماية.

٣ استعن بتقرير تقييم الأضرار والمخاطر (انظر صفحة ٦٣) ورسومات الموقع ذات الصلة والمساقط الأفقية لتحديد الأضرار الجسيمة، سواء الهيكلية أو غير الهيكلية، وأجر تقييمًا فنيًا دقيقًا لأنواع الأضرار وأسبابها، وقد يتضمن هذا التقييم مسحا لحالة الأساسات وأنواع الأحمال المختلفة.

٤ حدّد مناطق آمنة للعمل وتخزين المستلزمات وتناول الطعام، حدّد هذه المناطق على خريطة الموقع، وضع اللافتات المناسبة.

٥ إذا كان دخول المبنى آمنًا، فحدّد العناصر الزخرفية في الموقع مثل الأرضيات الخشبية أو ذات البلاطات واللوحات الجدارية (الفريسكو) والفيفساء التي قد تحتاج إلى تغطيتها وحمايتها قبل تنفيذ عملية تثبيت الحالة الطارئ، وبالمثل حدّد قطع الأثاث القيمة مثل السجاد والمفروشات واللوحات التي يجب أن يتم إعلانها قبل تثبيت حالة المبنى.

٦ استشير مهندسًا إنشائيًا لوضع تصميم تدابير تثبيت الحالة الطارئ، وإعداد رسومات لها، وبناءً على هذا التصميم، حدّد مواصفات المواد والمعدات المطلوبة لتنفيذ خطتك.

٧ تشاور مع الأطراف المعنية، وشرح لهم نوع تدابير تثبيت الحالة الطارئ، المحدد للمبنى أو الهيكل الإنشائي وعمره الافتراضي والموارد البشرية والمالية اللازمة لتنفيذه. وإذا لزم الأمر، فاطلب المساعدة من الأطراف المعنية والمجتمع المحلي لإخلاء القطع القيمة (انظر صفحة ٧٩) ولحماية العناصر الزخرفية في الموقع.

٨ جمع المستلزمات والمعدات مثل الألواح الخشبية والحبال والمطارق والمناشير وغيرها. ولمزيد من المعلومات حول نوع المستلزمات والمعدات المطلوبة لتنفيذ الإجراءات المحددة لتثبيت الحالة الإنشائية، انظر صفحة ٩٣ من مجموعة الأدوات.

## التوثيق

١ سجّل مواقع الأضرار وأنواعها وقياساتها. مثال على ذلك، الشروخ والتشوه السطحي والانتفاخ في طبقة الملاط. استعن برسومات الواجهات والمساقط الأفقية لتسجيل الأضرار.

٢ التقط صورًا للمناطق المتضررة، بما في ذلك اللقطات المقربة والواسعة. أثناء التقاط الصور، أضف مقياسًا بالمتر أو ١٠ سم وبطاقة تشير إلى التاريخ. سجّل الرقم المرجعي للصور الخاصة بكل نوع من أنواع الضرر، وحدّد موقعه بنفس الرقم المرجعي للصورة على المسقط الأفقي.

٣ وثّق التفاصيل الهامة الأخرى عند الحاجة، مثل الأنواع المختلفة من الأحمال وحالة التربة، وما إلى ذلك. أضف رسم تدابير تثبيت الحالة إلى توثيق الأضرار، حيث تساعد كل هذه السجلات في تحديد الاحتياجات المطلوبة للتعافي.





فيما يلي شرح للتدابير الأساسية لتثبيت الحالة الطارئ للمباني والهياكل الإنشائية. والتفاصيل التقنية المتعلقة بتنفيذ مثل هذه التدابير محددة في صفحة ٧٩ من مجموعة الأدوات.

## ١ التغطية المؤقتة

لحماية العناصر الحساسة من المياه والرياح وانهيار العناصر المحيطة ودخول الحيوانات، استخدم القماش المشمع المقوى (مدعمًا بشبكة سلكية لتحسين المقاومة ضد العناصر المتساقطة)، أو ألواح الحديد المجلفن المموج (CGI) أو ألواح الصلب (CGS) والتي يتم تثبيتها على إطار موجود بالفعل أو مؤقت. حدّد الحل الأنسب، وضع في اعتبارك الموارد والمواد والمهارات المتاحة محليًا. للاطلاع على شرح خطوات التنفيذ خطوة خطوة، انظر صفحة ٧٣ من مجموعة الأدوات.



باجان، ميانمار، ٢٠١٦. الصورة: أيارنا تاندون.

## ٢ الصلب والتدعيم الأساسي

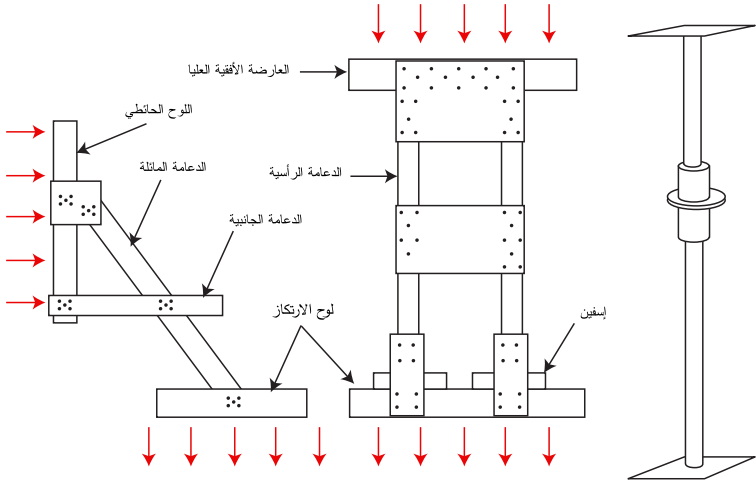
**الصلب والتدعيم** هو تقنية تدعيم العناصر المبنية أثناء الإصلاحات، أو عندما يكون الهيكل الإنشائي معرضًا لخطر الانهيار. يمكن تشبيهه بالعكاز الذي ينقل **الأحمال** إلى الأرض.

يمكن للدعائم أن تستخدم في الصلب والتدعيم على النحو التالي:

- الكمرات الحاملة التي تركز على جدار أو عمود متضرر.
- جدار حامل مائل أو مُنحَنٍ أو مُنتَفَخٍ مبني من الطوب أو الحجر أو مواد طينية، وهو غير مستقر من الناحية الإنشائية.
- عتبة باب أو نافذة مكسورة.

يتكون الصلب والتدعيم الأساسي من أربعة مكونات رئيسية:

١. العناصر التي تجمع الأحمال (كمرات أفقية أو ألواح حائطية).
٢. العناصر التي تنقل الأحمال (دعامات رأسية أو دعامات مائلة).
٣. الدعامة الجانبية التي تعمل على تثبيت حالة النظام.
٤. ألواح الارتكاز التي تقوم بتوزيع الأحمال إلى الأرض.



ابن وحدات الدعائم بشكل مسبق في منطقة آمنة، بمساحة عمل يتوفر فيها مسطح مستوٍ، حيثما كان ذلك ممكنًا.

قبل وضع دعائم الصلب، أزل الحطام من المنطقة التي سَتُوضع عليها لوح الارتكاز، حيث يلزم وجود مسطح مُستوٍ لتوزيع الأحمال على الأرض.

عند استخدام الدعائم المعدنية، استخدم دائمًا الألواح الخشبية بين الدعامة والهيكِل الإنشائي المتضرر.

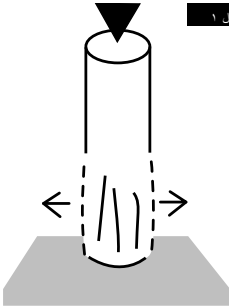
يُستخدم الخشب عادةً في أعلى و/ أو أسفل نظام التدعيم الطارئ لتجميع وتوزيع الأحمال. بالإضافة إلى ذلك، يُعتبر العديد من الأشخاص استخدام الخشب وسيلة تحذير صوتي ومرئي تبين حالات زيادة الأحمال حينما يحدث تشوه بها.



للحصول على إرشادات خطوة بخطوة لبناء دعائم خشبية أساسية، انظر صفحة ٧٩ من مجموعة الأدوات.

• لا تُقدّم على تدعيم العناصر التي يتخطى ارتفاعها ٣ أمتار دون الاستعانة بمشورة وخبرة المهندس الإنشائي.

• كن حذرًا عندما تقوم بتدعيم جدار مبني من الطوب ومغطى بطبقة ملاط ضعيفة أو متضررة. واطلب من المهندس الإنشائي تصميم لوح حائطي بحجم مناسب، أو بناء دعائم كافية لدعم المساحة بأكملها.



الشكل بتصريف عن:

جرليز س. وآل، ٢٠١٠، فاديميكوم، نماذج التدعيم والصلب وإجراءات العملية لتدعيم المباني المتضررة جراء الزلازل، روما، وزارة الداخلية، هيئة الإطفاء الإيطالية.

### ١ ربط الهيكل الإنشائي

إن ربط الهيكل الإنشائي يعزز من قدرات المبنى على تحمل الأحمال الرأسية، من خلال توفير أحزمة تدعيم جانبية للحيلولة دون حدوث تشوهات جانبية.

على مستوى المبنى بأكمله، فإن عملية الربط تساعد على إعادة اتصال الحوائط المتعامدة، مما يوفر مقاومة أفضل ضد الحركة الجانبية. يمكن إجراء عملية الربط باستخدام أحزمة بوليستر أو كابلات فولاذية أو مقاطع فولاذية تم لحامها أو تثبيتها معًا.

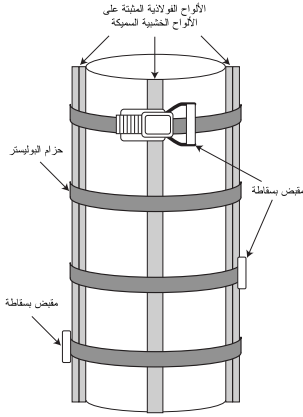
لا تستخدم هذه التقنية للأعمدة الخرسانية المنهارة.

أ. قبل تنفيذ ربط الهيكل الإنشائي بالأحزمة، استشر مهندسًا إنشائيًا للتعرف على احتياجاته وتصميمه.

ب. أزل الحطام قبل ربط العنصر الإنشائي بالأحزمة.

ج. أثناء عملية ربط الهيكل الإنشائي بالأحزمة بالبوليستر أو مقبض بسقاطة، ومن أجل إحكام الربط، ضع ألواحًا خشبية وفولاذية على الهيكل الإنشائي لتوزيع الضغوط على طول الارتفاع. يجب أن يكون سمك القطع الخشبية ٣ سم كحد أقصى. وضعها بين الحائط أو العمود والألواح المعدنية.

د. ثبت الأحزمة بدءًا من الأعلى أولاً (انظر الشكل ٢)، وباعد بينها على مسافات منتظمة. يجب أن تتراوح مسافة التباعد بين الأشرطة من ١٠ إلى ٤٥ سم، وفقًا لحجم الضرر والأحمال المراد دعمها. وَرِّع المقابض بالسقاطة بالتساوي. للحصول على قائمة بالمواد والمعدات اللازمة لربط الهيكل الإنشائي بالأحزمة، انظر صفحة ٩٥ من مجموعة الأدوات.



الشكل يتصرف عن:

جراميز س. وأل.، ٢٠١٠، فاديميكوم، STOP، نماذج التدعيم والصلب والإجراءات العملية لتدعيم المباني المتضررة جراء الزلازل، روما، وزارة الداخلية، هيئة الإطفاء الإيطالية.

#### ٤ حماية العناصر الزخرفية في الموقع

يشتمل تثبيت الحالة في الموقع على سلسلة من الإجراءات التي يمكن اتخاذها لتثبيت حالة العناصر الزخرفية الثابتة والأعمال الفنية، مثل المنحوتات الكبيرة وجداريات وأرضيات الفسيفساء واللوحات الجدارية (الفريسكو).

يمكن أن تؤدي إجراءات تثبيت الحالة الطارئ للمباني، مثل التدعيم والربط، إلى الإضرار بالعناصر الموجودة في الموقع إذا لم تُتخذ الخطوات المناسبة لحمايتها. اطلب المشورة من المرمم دائماً قبل الشروع في إجراءات تثبيت الحالة، التي تتضمن عناصر زخرفية أو بالقرب منها.



طريقة العزل والحماية ما بين الرسوم الجدارية والتدعيم في كنيسة فريكسو دي اسبادا أشينتا، البرتغال، ٢٠٠٧. الصورة: إزميرالدا بوبيريو.

قبل البدء في عملية تثبيت الحالة الطارئ، تأكد من أن المنحوتات أو البلاطات أو الأسطح ثابتة ومستقرة في موقعها الأصلي. وتجنب الاتصال المباشر بين الدعائم أو أحزمة الربط بسطح العناصر الزخرفية، من خلال استخدام مادة تبطين مثل قماش الموسلين الأبيض غير المصبوغ أو أي نوع من المنسوجات الناعمة غير المصبوغة، أو القوم، وتأكد من تثبيتها بإحكام لتقليل خطر سقوطها، وتعرض سطح العنصر الزخرفي للخدش.

يمكنك استخدام أكياس الرمل لمنع الاتصال المباشر بين الكمرات الأفقية العليا، أو الألواح الحائطية والعنصر الزخرفي. وازعاً في اعتبارك أن أكياس الرمل في المناطق الحارة تميل إلى الاحتفاظ بالرطوبة، مما قد يتسبب في أضرار لاحقة. للحصول على قائمة عامة بالمستلزمات المطلوبة، انظر صفحة ٩٣ من مجموعة الأدوات.

## التأمين وتثبيت الحالة في الموقع للفيسفساء في متحف معرفة النعمان، سوريا

تتضمن أعمال التأمين وتثبيت الحالة في حالات النزاع العنيف عمليات كبيرة ومعقدة، مثل: ردم البقايا الأثرية المكشوفة، أو لصق غطاء واقٍ على اللوحات الجدارية أو الفيسفساء.

تعرض متحف معرفة النعمان للفيسفساء لأضرار جسيمة بسبب الصراع المستمر في سوريا، وهو يُعد موطناً لواحدة من أهم مجموعات الفيسفساء الرومانية والبيزنطية في الشرق الأوسط التي تعود إلى الفترة من القرن الثالث إلى القرن السادس الميلادي. وقد كان المبنى معرضاً لخطر الانهيار قبل اتخاذ المتخصصين والمتطوعين في التراث الثقافي السوري لإجراءات التأمين وتثبيت الحالة الطارئ.

استشار الفريق السوري متخصصين في الحفاظ على التراث، لوضع خطة لتأمين وتثبيت حالة الفيسفساء في الموقع، بهدف حمايتها من التضرر أثناء النزاع، فتم إصلاح الحفر في السطح لمنع حدوث أي تدهور أو انهيار. وبعد استشارة المتخصصين، وضع الفريق طبقة من الصمغ والقماش المصمم للحفاظ على بلاطات الفيسفساء مجمعة معاً. وبمجرد تثبيت حالتها، وُضعت أكياس الرمل على الفيسفساء للحيلولة دون إلحاق المزيد من الأضرار بها. وبذلك، تم حماية ما يقرب من ١٤٨ م<sup>٢</sup> من الفيسفساء.

المصدر: مؤسسة سميثسونيان، ٢٠١٥، الانتهاء من أعمال الحفظ الطارئة بمتحف معرفة النعمان للفيسفساء في سوريا. واشنطن العاصمة، مؤسسة سميثسونيان.

## إعداد التقارير والاتصال



- ١ أعد تقريرًا مختصرًا يشرح عمليات تثبيت الحالة الطارئ، التي قمت بتنفيذها للمباني والهياكل الإنشائية التراثية، مدعماً بالصور والإسكتشات والمساقط الأفقية وحدد مواقعها.
- ٢ أذكر التفاصيل الهامة، مثل إخلاء التراث الثقافي المنقول أو انتشار أجزاء من المباني التاريخية والتي تمت أثناء عملية الإعداد لتثبيت الحالة الطارئ.
- ٣ قدّم كشف حساب بالتكاليف، وقائمة بأسماء وبيانات الاتصال لأعضاء الفريق الذين نفذوا عمليات تثبيت الحالة الطارئ.
- ٤ يجب أن يحتوي التقرير على وصف لنظام المراقبة والإجراءات الموصى بها لعمليات التعافي وإعادة التأهيل.

## المراقبة



تعد تدابير تثبيت الحالة الطارئ للهياكل الإنشائية والمباني إجراءً مؤقتًا في طبيعتها؛ لذلك من المهم مراقبة فعاليتها حتى تبدأ عمليات الترميم والحفاظ الشاملة. مثال على ذلك، يمكن أن تشكل الدعائم خطورة في حالات الانهيارات؛ لذا يجب فحصها باستمرار (على الأقل مرة كل ١٢ ساعة في أول ١٠ أيام) للتأكد من عدم وجود أي علامات لحدوث تشوهات أو أحمال زائدة.

تأكد من ثبات الدعائم الرأسية في مواضعها الأصلية. علاوة على ذلك، يجب أن تظل الوصلات والأسافين مشدودة ولا يصبها التشوهات. وراقب أي حركة في موضع الواح الارتكاز، أو أي علامة على تحرك التربة. وبالمثل، تأكد من أن أطراف الدعائم الرأسية لم تتحطم، أو أن أطراف العوارض لم تنفصل، حيث تُعد هذه مؤشرات على زيادة الأحمال على دعائم الصلب. وإذا ظهرت شقوق على الألواح الحائطية، فهذا يعني أنها ليست كبيرة بما يكفي، أو أن الجدار لا يقاوم الضغط الناجم عن دعائم الصلب.

تأكد من إحكام الربط للهيكल الإنشائي بشدة عند استخدام **أحزمة الربط** أو الأسلاك الفولاذية. وافحص وتأكد من ثبات العناصر الخشبية، وأنه لم يتم سحقها تحت الضغط الناجم عن الأحزمة أو الكابلات. راقب دوريًا الأخشاب المستخدمة للكشف عن علامات التدهور أو الضرر، على سبيل المثال، الإصابة بالآفات.

تأكد من تسجيل البيانات التالية بشكل دوري في المباني التي تعرضت للغرق:

- أ. نسبة الرطوبة للملاط أو الجدران، حيث يمكنك استخدام مقياس الرطوبة أو المقياس المتعدد، أو يمكنك استخراج العينات التي تزنها قبل وبعد تجفيفها في الفرن.
- ب. مستويات الرطوبة في الإنشاءات المبنية من المواد الطينية. يجب عليك التحقق من مستوى الرطوبة عند قاعدة الجدران وداخلها (مستوى الرطوبة في طبقة الملاط ليست مماثلة لمستوى الرطوبة في الهيكل الإنشائي).
- ج. حجم تبلور الأملاح أو نمو العفن.
- د. أي تشوهات للعناصر الخشبية.
- هـ. التشققات أو الانقناخ في طبقة الملاط.

## كيف يمكنك تأمين وتثبيت حالة التراث الثقافي غير المادي؟

إن مصطلحي التأمين وتثبيت الحالة لا يتوافقان بشكل منطقي مع التراث غير المادي. كما هو موضح في التقييم الميداني للأضرار والمخاطر للتراث غير المادي، وينبغي أن يشمل تقييم الأضرار والمخاطر التي تلحق بالتراث غير المادي على المستويات التالية:

- أ. كيفية الوصول إليه.
- ب. أداء التراث غير المادي.
- ج. تناقل معارف التراث غير المادي المتضرر.

يتم تنفيذ الإجراءات التي تتوافق مع التأمين وتثبيت الحالة في المقام الأول فيما يتعلق بالمستويين الأولين، اللذين يشيران إلى العناصر المادية المرتبطة بالتراث غير المادي والأشخاص حاملو الموروث غير المادي. علاوة على ذلك، ينبغي أن يستند أي إجراء يتم اتخاذه لتأمين أو تثبيت حالة التراث الثقافي غير المادي إلى طلب واضح من المجتمع المتأثر، ووفقاً لاحتياجاته الخاصة.

في حالة التراث غير المادي، تكمن قيمته في عادات وتقاليد ومعارف المجتمع، وفي طرق ممارسته وتناقله لها؛ لذا يختلف الغرض من هذه التدابير عن تلك المتعلقة بالتراث المادي، وتبعاً لذلك، تختلف عملية تثبيت الحالة.



الممارسات التقليدية والتلاوات الدينية من المخطوطات كجزء من الشعائر اليومية في نيبال، ٢٠١٥. الصورة: إيكروم.

على وجه الخصوص، يتعلق الأمر بما يلي:

- التأكيد من استمرارية ممارسة المجتمع للطقوس والشعائر وما إلى ذلك في أعقاب حدث/ أزمة.
- التأكيد من استمرارية تناقل المعارف والمهارات حتى يتم التوصل إلى الحلول الطويلة الأجل.

فيما يلي قائمة بإجراءات التأمين وتثبيت الحالة للعناصر المادية والأفراد:

١ العناصر المادية: تشمل المباني والمواقع والقطع والأدوات والأزياء وأي مادة تراثية مرتبطة بممارسة غير مادية، وإذا أظهر **تحليل الوضع والتقييم الميداني للأضرار والمخاطر** (صفحة ٤٣) وجود احتياجات ملحة، فيمكن اتخاذ نفس الخطوات المذكورة أعلاه في التراث المبني والمنقول.

عادةً ما تكون العناصر المادية المتعلقة بالتراث غير المادي مهمة ثقافيًا؛ لأنها توفر مكانًا أو سياقًا لممارسة التقاليد غير المادية، لذلك ينبغي تثبيت حالة العناصر المادية لاستمرارية



ممارستها، وقد يعني هذا أيضًا أن المجتمعات قد تميل إلى طرق معينة لتثبيت الحالة، على سبيل المثال إذا تعرض مكان للعبادة إلى الضرر، فقد يفضل المجتمع ملجأ مؤقتًا على هيكل إنشائي تم تقويته وتدعيمه، حيث إنهم لن يشعروا بالأمان الكافي أثناء التعبد.

٢ الأفراد: تَنصُر في معظم الحالات تدابير التأمين وتثبيت الحالة على تحديد موقع المجتمعات، وكيف يمكن ضمان تناقل المعارف، وقد تشمل هذه الخطوة أيضًا تدابير، مثل التوثيق أو التسجيل أو الحصر، من أجل ضمان وجود سجل مرئي وشفهي لاستخدامه عند عودة الأمور إلى طبيعتها، ومع ذلك - لا سيما في حالات النزوح على نطاق واسع، أو عندما يفقد المجتمع حاملي المعارف التقليدية الأساسيين - قد تكون هناك حاجة إلى اتخاذ تدابير عاجلة مثل التوثيق من خلال مقاطع الفيديو، أو التدريب على نقل المهارات لضمان نقل المعرفة.

## إرشادات للتعامل مع التراث غير المادي

يُعد التراث غير المادي عنصرًا هامًا في تدابير الطوارئ الخاصة بالتراث المنقول أو المبني؛ لذلك صُغ في اعتباره دائمًا الأهمية الدينية أو الروحية للمباني والمواقع قبل اتخاذ إجراءات التأمين وتثبيت الحالة، وإشراك المجتمع المحلي بها، وتأكيد من إيلاء الاهتمام لجميع الجوانب، وليس الجوانب المادية للهيكال الإنشائي فقط، حيث ينطبق هذا أيضًا على القطع التراثية، والتي قد يكون للعديد منها قيمة معنوية هامة لدى المجتمع المحلي؛ لذا يجب وضع هذا في الاعتبار عند تنفيذ عمليات الإخلاء وانتشال القطع.

والطريقة المثلى لمعرفة كيفية التعامل مع هذه المواقع والمباني والقطع، هي إشراك المجتمعات ذات الصلة وأعضاء المجتمع والقادة المحليين، والحصول على مشورتهم وتعاونهم وموافقتهم قبل اتخاذ أي إجراءات.



## استمرارية التقاليد بعد إعصار نرجس، ميانمار

في ٢ مايو ٢٠٠٨ ضرب إعصار نرجس أراضي ميانمار، مما أدى إلى حدوث دمار كارثي وخسائر في الأرواح، وتشير تقديرات الأمم المتحدة إلى تضرر نحو ٢,٤ مليون شخص في أعقاب الإعصار.

أثر الإعصار بشدة على مراكز الإنتاج الأساسية للحرف التقليدية والفنون الأدائية، وقام أحد هذه المراكز بتصنيع التُمى المتحركة التقليدية (الماريونيت) في ميانمار، وبالإشتراك مع أوركسترا ميانمار التقليدية أقام المركز عرضًا للدمى المتحركة، وبسبب أن تلك المراكز كانت تعاني قبل الإعصار من قلة عدد الممارسين لهذا النوع من التراث، ومع وقوع الإعصار والحصار العسكري اللاحق له، أصبحت المهارات والمعرفة التي كانت رائجة منذ القرن الخامس عشر في عصر إنوا (أفا) مهددة بالفقْدان التام.



التدريب على تحريك الدمى، مانداي، ميانمار، ٢٠١٦. الصورة: جيبزبي ساليرونو.

أسست «أراضي ميانمار العليا | الثقافة والسفر» للترويج للفنون الأدائية التقليدية، وبالأخص عروض التُمى المتحركة في ميانمار، وتعزز هذه المنظمة القدرة على أداء العروض من خلال نشر الوعي المجتمعي داخل ميانمار، وتعمل على حماية جميع جوانب هذا التراث في ميانمار التي تشمل طريقة صنع الدمى (الماريونيت) وتحريكها والرقص والموسيقى والنحت والتطريز بالترتر والرسم. وبالتعاون مع مؤسسة ميانمار للدمى المتحركة تم إنتاج محتوى تعليمي مسجل على أقراص الفيديو الرقمي (DVD)، وتنفيذ ورش عمل للعروض الأدائية،



وأُنشئ أول مهرجان دولي للدمى المتحركة في ميانمار عام ٢٠١٦ للحد من مخاطر فقدان هذا التراث، وتناقل المهارات والمعرفة إلى المجتمعات المحلية، وزيادة القدرة على أداء العروض والاستدامة التي لا تزال مستمرة حتى يومنا هذا.



التدريب على تحريك الدمى، ماندالاي، ميانمار، ٢٠١٦. الصورة: جيوزيبي ساليرنو.

انظر المراجع في صفحة ١٦٤.



افتراض وقوع حالة طوارئ في مدينتك، وتضرر عدد من مجموعات التراث الثقافي والمباني وأصول التراث غير المادي:

- هل ستتلقى المؤسسات المتضررة المساعدة في الوقت المناسب لتأمين وتثبيت حالة التراث المعرض للخطر؟
- هل توجد آليات تنسيق وتعاون بين مؤسسات التراث الثقافي ووكالات إدارة الطوارئ؛ لتسهيل الوصول إلى التراث المتضرر أثناء **حالات الطوارئ الكبرى**؟
- هل يوجد فريق مدرب من مسعفي التراث والمتطوعين؟
- هل تتوفر المستلزمات والمعدات بكميات مناسبة للقيام بعمليات الانتشال والإخلاء وتثبيت الحالة الإنشائية في مواقع متعددة؟
- هل ستتاح للمؤسسات المتضررة مساحات آمنة لإنشاء مخازن مؤقتة ومناطق لفرز عدد كبير من القطع والعناصر الإنشائية وتثبيت حالتها؟

---

---

---

---

---

---

---

---

---

---

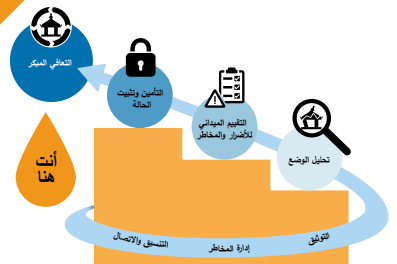
## ماذا بعد عمليات الإسعافات الأولية؟

عقب حالة الطوارئ، استطعت أنت وفريقك تقديم الإسعافات الأولية للتراث الثقافي المتضرر بنجاح، وقمت بإجراء **تحليل الوضع** واستخدام نتائجه في إجراء **التقييم الميداني للأضرار والمخاطر**. وبناء على هذا التقييم، قمت بعمليات **التأمين وتثبيت الحالة** لكلاً من التراث المادي وغير المادي.

فما هي خطواتك التالية؟

تابع القراءة لتتعرف على ذلك.

# التعافي المبكر



## التعافي المبكر

لا تتجح الإسعافات الأولية للتراث الثقافي إلا إذا تبعتها جهود الحفظ؛ لاستعادة قيمة التراث وإمكانية الوصول إليه، لذلك بعد قيامك بتنفيذ الإسعافات الأولية للتراث الثقافي المتضرر وتوثيق العملية برمتها واتباع نظام للمتابعة، أعدّ خطة عمل بالإجماع لتعزيز التعافي و**إعادة التأهيل** والتي تتضمن: تقييمات مفصلة للحالة، ومعالجات الصيانة (بما في ذلك الإصلاح و**الترميم**) للتراث المادي، وتخفيف المخاطر، واستعادة سبل العيش والخدمات، وتحسين استخدام التراث الثقافي أو تغييره باتباع مبادئ **التنمية المستدامة** و**«إعادة البناء على نحو أفضل»**. ببساطة يستلزم استعادة التراث الثقافي وإعادة تأهيله معالجة الأضرار، واستعادة الخسائر، وتقليل المخاطر، والمحافظة على التراث الثقافي بشكل أفضل، للمضي قدماً بطريقة مستدامة.

تُعرف الفترة المؤقتة اللازمة لوضع خطة عمل لاستعادة الوضع السابق للتراث الثقافي وإعادة تأهيله بعد الإسعافات الأولية باسم «مرحلة التعافي المبكر» في قطاع المساعدات الإنسانية



ساحة دوربار، كاتماندو، نيبال، ٢٠١٥. الصورة: إيكروم.



## كيف يُعرَّف قطاع المساعدات الإنسانية التعافي المبكر؟

يُعرَّف التعافي المبكر بأنه «عملية متعددة الأبعاد، تسترشد بمبادئ التنمية، وهي تهدف إلى إجراء عمليات مُكثفة ذاتياً ومملوكة من جهات وطنية، وقادرة على الصمود للتعافي بعد الأزمة» (اللجنة الدائمة المشتركة بين الوكالات، ٢٠٠٦، ص ١)، ويوضح هذا التعريف أنه يمكن للأفراد الاستفادة من الأعمال الإنسانية لتعزيز فرص التنمية المستدامة، وبناء القدرة على الصمود. وتشجع هذه المرحلة التعاون بين وكالات قطاعي المساعدات الإنسانية والمساعدات التنموية. وباختصار مرحلة التعافي المبكر هي النقطة التي يتم فيها التخلص التدريجي من التدخلات القصيرة الأجل والعاجلة و «المنقذة للحياة»، وتحل محلها برامج التنمية والتعافي الطويلة المدى.

### أهداف التعافي المبكر في قطاع المساعدات الإنسانية

١. تعزيز عمليات المساعدة الطارئة الجارية.
٢. تشجيع مبادرات المجتمعات المتضررة، وتعزيز استدامتها.
٣. إرساء أسس التعافي على المدى الطويل، وتهيئة الظروف لتعزيز التنمية المستدامة في المستقبل.
٤. تعزيز القدرات المحلية والوطنية لضمان قدرة السلطات المحلية والوطنية على توفير الاستقرار، وإحياء الأسواق، وتعزيز سبل العيش، وتقديم الخدمات أيضاً.
٥. منع تكرار الأزمة من خلال بناء القدرات والحد من الضعف، والعمل على تعزيز مرونة الجهات الفاعلة المختلفة.
٦. مدّ المجتمعات بشبكات التأمين.

انظر المراجع في صفحة ١٦٧.



في حالات الصراع يتم تغيير المؤسسات وآليات الحكم والعلاقات الاجتماعية جذرياً، وفي مثل هذه الحالات تتداخل العمليات الأخرى المتعلقة بالتأمين والاستقرار وبناء السلام والعدالة الانتقالية وبناء الدولة والأمة مع القضايا الإنسانية والإنمائية خلال مرحلة التعافي المبكر. وبالمثل فيما يتعلق بالتراث الثقافي ينبغي أن يساهم التعافي المبكر في تحويل مسار الصراع نحو السلام، في حالات ما بعد الصراع، على سبيل المثال استخدام تعافي التراث الثقافي كوسيلة لتوليد الثقة وتوحيد الانقسامات المجتمعية. وبالمثل في التراث الثقافي ينبغي أن يساهم التعافي المبكر في تحويل مسار الصراع نحو السلام -في حالات ما بعد الصراع- على سبيل المثال استخدام تعافي التراث الثقافي كوسيلة لتوليد الثقة وتوحيد الانقسامات المجتمعية.





## الإجراءات الموصى بها أثناء التعافي المبكر

يوضح القسم التالي الإجراءات التي يمكن اتخاذها في مرحلة التعافي المبكر لتعزيز تعافي التراث الثقافي المتضرر وإعادة تأهيله، وللمساعدة في ضمان نجاح التعافي من المهم أن تتولى المؤسسات المتأثرة داخل قطاع الثقافة مسؤولية هذه الإجراءات، وتنفيذها بالتشاور مع الأطراف المعنية والجهات الفاعلة والمجتمعات المحلية.

### ١ تحليل الحالة بعد إتمام عملية الإسعافات الأولية

لوضع خطة عمل لتعزيز تعافي التراث الثقافي بعد الأزمة وإعادة تأهيله من المهم مراجعة **تحليل الحالة** وتحديثه (انظر صفحة ٢٥) الذي تم إجراؤه قبل التخطيط لعملية الإسعافات الأولية وتنفيذها.

وبالنسبة لحالات الطوارئ الناجمة عن الصراع يجب توسيع نطاق تحليل الحالة بعد إتمام عملية الإسعافات الأولية ليشمل **تحليل الصراع** (انظر صفحة ٣٨)، وسيسمح ذلك بإدراج إستراتيجيات تمنع النزاعات، وتبني السلام، مما يساعد في عملية تعافي التراث الثقافي وإعادة تأهيله.

من المهم تحديد النقاط التالية على وجه الخصوص:

- طبيعة وأسباب الحدث الذي تسبب في إلحاق الضرر بالتراث الثقافي.
- مواطن الضعف الاجتماعية والسياسية والاقتصادية القائمة.
- الأهمية والقيم المرتبطة بالتراث الثقافي المتضرر.
- **الأطراف المعنية والجهات الفاعلة** (انظر صفحة ٣٣)، وتقييم أدوار واهتمامات كل منها في عملية التعافي وإعادة التأهيل.



من الضروري الأخذ بعين الاعتبار أن الجهات الفاعلة المشاركة في عملية الإسعافات الأولية ومرحل التعافي ستكون مختلفة دائماً، وقد تظهر جهات فاعلة جديدة (مثل الجهات الفاعلة في مجال التنمية)، وينسحب آخرون مثل رجال الإطفاء أو أفراد الدفاع المدني خلال فترة التعافي المبكر، كما قد تغير بعض الجهات الفاعلة أدوارها، وتُسند إليهم مهام مختلفة أثناء التعافي المبكر مقارنة بتلك التي تم الاضطلاع بها أثناء الاستجابة للطوارئ، ولهذا السبب من الضروري إعادة تحليل الأطراف المعنية والجهات الفاعلة المشاركة وإعادة تحديدها.

- الوضع العام للتراث الثقافي بعد تنفيذ عملية الإسعافات الأولية والمخاطر التي تواجهه.
- نوع المعالجات للحفاظ وتخفيف المخاطر المطلوبة، لتعافي التراث الثقافي المتضرر بشكل كامل.
- الموارد اللازمة لتعافي التراث الثقافي.


## ٢ تقييم الوضع

استخدم نتائج تحليل الوضع بعد إتمام عملية الإسعافات الأولية لتحديد أصول التراث الثقافي التي تتطلب تقييماً مفصلاً للموقف، من أجل تعزيز التعافي وإعادة التأهيل، ويساعد تقييم الحالة على تحديد أولويات التعافي، وعادةً ما يتضمن تقييم الحالة بعد الحدث تقييماً لِمَا يلي:



- الضرر الناجم وخسائر الدخل المتكبدة (انظر تقييم احتياجات ما بعد الكوارث (PDNA) في صفحة ٦٤)

• عمليات التدهور التي تؤثر على التراث الثقافي، على سبيل المثال ترسيب الملح، وتغير اللون المرئي بسبب التعرض المفرط للضوء.


- إجراءات التأمين وتثبيت الحالة التي تم اتخاذها أثناء عملية الإسعافات الأولية.
- نقاط الضعف والمخاطر القائمة وعمليات التدهور النشط، حيث إنها تجعل التراث عرضة للكوارث المستقبلية.



يجب توثيق تقييمات الوضع ما بعد الحدث/ الأزمة في تقرير يحتوي على: توثيق فوتوغرافي مفصل للضرر والتدهور والمخاطر، وقوائم جرد محدثة، وخرائط الموقع، ومخططات المسقط الأفقي، وأصف تفاصيل الإسعافات الأولية المقدمة، والتي حصلت عليها من الوثائق التي جمعتها أثناء تأمين وتثبيت الحالة لأصول التراث الثقافي (انظر صفحة ٦٨).



قد يشمل هذا التقييم دراسات تحليلية مثل اختبار قوة أنواع الملاط المختلفة، أو تحليل المواد اللاصقة والأصباغ المستخدمة في الطلاء، واستخدام الأدوات التكنولوجية إذا كانت متاحة مثل **ماسح الليزر ثلاثي الأبعاد** أو **المسح التصويري** لتوفير قياسات دقيقة، حيث أن هذا الأمر مهماً للتعافي الكامل، وسيعتمد مستوى التوثيق بشكل كبير على أهمية التراث المتضرر، ومدى الضرر والموارد المتاحة.



ينبغي إشراك فرق المهنيين المتعددي التخصصات التي تضم المحافظين والمهندسين المعماريين وأمناء المتحف ومهندسي الإنشاءات، ومتخصصين في الكيمياء التحليلية ومتخصصين في الأنثروبولوجي ومؤرخين، في تقييم الحالة، وسيعتمد تكوين الفريق على طبيعة التراث المتضرر. وتعدّ المشاورات مع الأطراف المعنية والمجتمعات المحلية مهمة لإجراء تقييم شامل.

### ٣ تطوير آليات للتنسيق والإشراك وبناء القدرات

تتقر المؤسسات الثقافية المحلية والمجتمعات المتضررة- في أعقاب الحوادث المدمرة الواسعة التأثير - إلى المهارات المتخصصة والمستلزمات والتمويل والآليات المؤسسية لاستعادة التراث الثقافي. فمرحلة التعافي المبكر يمكن أن تُستخدم لفحص المصادر اللازمة للتعافي وتحديد القدرات المحلية، ولبدء التدريب من أجل تعزيز المهارات والمعرفة والسياسات المؤسسية. أثناء مرحلة التعافي المبكر من المهم التنسيق في خطة استعادة التراث الثقافي وإعادة تأهيله مع الخطط المطابقة للقطاعات الأخرى، وفي الوقت نفسه تطوير الآليات لإشراك الأفراد المتضررين، فعلى سبيل المثال قد تعدل أحكام المباني الجديدة وسياساتها المتعلقة باستخدام الأراضي التي قد تكون ضارة لعملية تعافي التراث المبني واستخدامه في المستقبل، وعلى نحو مماثل قد يكون للمجتمعات أولويات محددة لها علاقة بأولوية عناصر التراث التي ينبغي استعادتها أولاً.

يجب بذل مجهودات حثيثة لاستخدام المهارات والمعرفة التقليدية للمجتمعات المحلية، وإشراكها في التخطيط للتعافي، بل إن مرحلة التعافي المبكر يمكن أن تُستخدم لإشراك المجتمع في تطوير خيارات التعافي، وإعادة استخدام التراث الثقافي بطريقة إبداعية.

يمكنك أن تستخدم نتائج تحليل الوضع بعد إتمام عملية الإسعافات الأولية، لتحديد الجهات الفاعلة والأطراف المعنية التي ينبغي إشراكها في تعافي التراث الثقافي.

## دور المبادرات المجتمعية المتزايدة في التعافي الثقافي والاجتماعي لمدينة لاكويلا، إيطاليا



ضرب زلزال بقوة ٦,١ منطقة أبروستو في وسط أبينيني، إيطاليا في السادس من إبريل ٢٠٠٩، وأدى لحدوث ضرر جسيم في العاصمة لاكويلا وفي خمسين مدينة محيطة.

قامت إدارة الحماية المدنية الإيطالية مباشرة بالإشراف على عمليات الإنقاذ أثناء مرحلة الطوارئ، وتم تشييد مأوى طارئ، وتم إخلاء وسط المدينة التاريخي بشكل كامل، وتطويقه وإعلانه منطقة «حمراء»؛ نظرًا لحجم الضرر الجسيم.

يشكل وسط المدينة التاريخي لسكان لاكويلا منطقة اقتصادية واجتماعية نابضة بالحياة، يلتقون فيه ويتفاعلون مع بعضهم البعض ويستمتعون بوقتهم، فميادين المدينة والساحات المفتوحة عمود رئيسي في حياتهم اليومية وثقافتهم، وعدم إمكانية الوصول لهذه الساحات لفترة زمنية طويلة- بعد الكارثة- له وقع وأثر عظيم في الحالة النفسية للأفراد.

نظم سكان لاكويلا عددًا من المبادرات المجتمعية للاشتراك في استعادة مدينتهم وأحيائهم، وإحدى هذه المبادرات «فيفامولاك» التي نظمها طلاب جامعة لاكويلا وخريجوها.

نظم سكان لاكويلا عدد من المبادرات المجتمعية للاشتراك في استعادة مدينتهم وأحيائهم، وإحدى هذه المبادرات «فيفامولاك» التي نظمها طلاب جامعة لاكويلا وخريجها.

دعمت مبادرة «فيفامولاك» التعافي الاجتماعي والحضري والثقافي عن طريق إعادة استخدام

المساحات الحضرية والمناطق المهجورة، فمشروعات المبادرة مبنية على مبادئ الاستدامة الاجتماعية والبيئية، وتعمل بمثابة محفز لتعزيز التضافر الاجتماعي والإجراءات الجماعية، فالإشراك والتعاون هما أساس جميع مشروعات المبادرة من مرحلة التخطيط الإبداعي إلى مرحلة البناء، وكانت هذه هي روح مشروع «ريستارت» الذي انطلق عام ٢٠١٤، حيث أعاد مشروع «ريستارت» المساحات العامة المهجورة الواقعة أمام قسم العلوم الإنسانية في جامعة لاكويلا، لإنشاء مساحة ترفيهية مفتوحة للطلاب والمجتمع المحلي. استُخدمت مواد مُعاد تدويرها من عملية إعادة الإعمار (الدش مع الصلب والخشب المستخدم سابقًا في تدعيم المباني المدمرة) لبناء الأثاث الحضري، فدمج بقايا نكريات الكارثة (المواد المعاد تدويرها) في مشروع جديد هو أساس قوة مشروع «ريستارت»، فهو برهان على إمكانية التعافي، ويوضح كيفية تعزيز القدرة على الصمود والتضافر الاجتماعي في مرحلة ما بعد الأزمة.

بعد نجاح الاستجابات المجتمعية للتعافي في لاكويلا أُخذ بالمنهجية التي اتبعتها المجتمع في جهود الاستجابة للزلزال والتعافي منه في إمبليا- رومانيا في ٢٠٢١، ومؤخرًا في وسط إيطاليا في ٢٠١٦ و ٢٠١٧.

المصدر: فالنتينا سبانو، (ماجستير)، جامعة براندنبورغ للتكنولوجيا، كوتبوس- سينفنتبرغ، متدربة سابقة، وحدة المجموعات، إيكروم.



”ريستارت“: إعادة استخدام الحطام المعاد تدويره بعد الكارثة في وسط المدينة التاريخية في لاكويلا، وذلك لإعادة تأهيل الفراغات العامة. الصورة: فالنتينا سبانو.

## بناء قدرات الحرفيين: نحو تعافي الأعمال الصغيرة في هايتي



ترك الزلزال الذي ضرب هايتي عددًا كبيرًا من الحرفيين في مركز الأعمال الحرفية في البلاد دون منازل أو مساحات للعمل أو أدوات أو مواد، فقد وقع الزلزال في شهر يناير أي في فترة مزدهمة للحرفيين، حيث يستعدون فيها للكرنفال السنوي، وأثناء هذه الفترة أخذ العديد منهم قروضًا لشراء مستلزمات كافية لبناء أزياء متقنة للكرنفال، ولكن بعد انهيار منازلهم وأماكن عملهم أثناء الزلزال خسروا كل مخزونهم وأعمالهم المنتهية؛ مما جعل تسديد هذه القروض أمرًا مستحيلًا.

أثناء مرحلة الإسعافات الأولية، أُعطيت أولوية لتزويد المجتمعات بالمأوى والمرافق المؤقتة، وأثناء مرحلة التعافي الأولى عملت منظمة اليونيسكو مع الحرفيين على إعادة بناء أعمالهم عن طريق إمدادهم بمساحات عمل مشتركة (مؤقتة)، وأماكن لبيعوا منتجاتهم، بالإضافة إلى المواد والأدوات لاستئناف أعمالهم.

نظرًا لأن السوق، معظمه في الخارج، لم يتضرر بشكل كبير، فقد تم تصميم الدعم بطريقة تمكن الحرفيين من إعادة بناء أعمالهم، من منطلق أن كل ما هو مطلوب هو تغلبهم على فجوة الديون والتدفق النقدي التي نشأت نتيجة الزلزال، وبمجرد أن تمكن الحرفيون من إعادة الإنتاج تعافى معظمهم.

المصدر: إيلكي سيلتر، كلية الدراسات الشرقية والأفريقية، جامعة لندن، المملكة المتحدة.



الأقنعة المصنوعة من عجور الورق، في انتظار التلوين والزخرفة استعدادًا لكرنفال في جاكميل، ٢٠١٠. الصورة: إيلكي سيلتر.

الحرف اليدوية في جاكميل، ٢٠١٠. الصورة: إيلكي سيلتر.

## ٤ تقييم استخدام التراث الثقافي من حيث المفهوم والوظيفة

بعد الأزمة، تأثرت أساليب تعافي التراث الثقافي بالاستخدامات المستقبلية المحتملة له، والقدرة على تلبية احتياجات المؤسسات والمجتمعات المتضررة، إن قرارات تغيير وظيفة وطريقة استخدام التراث الثقافي جدلية، ويجب أن تكون مستندة إلى إجماع واسع النطاق، يمكن الوصول إليه أثناء مرحلة التعافي المبكر.

وبالمثل في حالات ما بعد الصراع لمنع الانتكاس، يجب أن تكون سيناريوهات التراث الثقافي محل النزاع شاملة؛ حتى يتم تمثيل المجتمعات المهمشة، ومثل هذه المحاولات يجب أن تتمتع بالشفافية، وتتضمن مشاورات مع المجتمعات المتضررة وجميع أطراف الصراع.

في العديد من الحالات قد يريد مجتمع متضرر أن يخلق تراثاً جديداً من خلال تحويل المواقع المدمرة لنصب تذكارية، عن طريق إنشاء آثار جديدة متعلقة بالكارثة، أو عن طريق تنظيم فعاليات تذكارية، بمرور الزمن تصبح تراثاً جديداً غير ملموس، و "جراوند زيرو" في مدينة نيويورك بالولايات المتحدة الأمريكية مثال حي على ذلك. مثل هذه السيناريوهات قد تتضمن القطع والمؤسسات الثقافية، ومتحف الفصل العنصري ومتحف المنطقة السادسة في جنوب أفريقيا أمثلة قوية على كيفية مساهمة المؤسسات في التعافي والحوار.

بعض المجتمعات تعطي أولوية لجعل موقع التراث الثقافي مؤهلاً للعيش، ويختارون إزالة علامات التدمير، وفي هذه الحالات قد تُتخذ قرارات إحلال التراث بهيكل جديد كلياً، ومثال على ذلك ترميم معبد سيرى دالادا مالياوا البوذي في سريلانكا الذي تضرر بشدة بفعل انفجار قنبلة في عام ١٩٩٨، وفي حالات أخرى تولي عمليات إعادة التأهيل أولوية للجانب المادي للتراث، ويُنفذ بطريقة لا تترك أثراً للتدمير، على سبيل المثال وسط المدينة التاريخي في وارسو ببولندا بعد الحرب العالمية الثانية، فبالطبع العديد من الجهود تحاول التوفيق بين كلا النهجين، وفي السنوات الماضية العديد من الابتكارات التكنولوجية أُضيفت لمجموعة أساليب التعافي؛ فترتب على ذلك استخدام العرض بأشعة الليزر للتراث المدمر، مثلما حدث في **باميان**، أو طباعة ثلاثية الأبعاد كاملة الحجم مثل **قوس تدمر**.

انظر المراجع في صفحة ١٦٧.

## مخازن مفتوحة: إعادة الاستخدام المتوافق في المتحف القومي في نيبال أثناء مرحلة التعافي المبكر



في أعقاب زلزال غورخا عام ٢٠١٥، اضطرت ١٠ متاحف من بينها المتحف القومي إلى إخلاء المجموعات من المباني المتضررة بشدة، والتي أُعلن أنها غير آمنة للاستخدام، ولأسباب أمنية تم تخزين المجموعات مؤقتًا في صالات العرض بالمتاحف الخاصة بكل مجموعة، الأمر الذي أدى لإغلاقها. وفي مرحلة التعافي المبكر أجرت إيكروم بالتعاون مع إدارة الآثار وبدعم الوزارة النرويجية للمناخ والبيئة تدريبًا لعمال المتاحف المتضررة؛ لتصميم مساحات تخزين مفتوحة وآمنة، لتلبي غرضي تخزين المجموعات المنقولة وتوفير مساحات عرض جديدة لجذب الزوار.

انظر المراجع في صفحة ١٦٧.



إعادة استخدام متوافق بعد الكارثة: إنشاء مخزن مؤقت مفتوح وآمن في المتحف القومي في نيبال، من أجل استيعاب المجموعات المنقولة، وجذب الزوار إلى المتحف، ٢٠١٦. الصورة: أبارنا تاندون.



يجب استثمار الفترة بين عمليات الإسعافات الأولية واستعادة التراث الثقافي لجمع الموارد من الوكالات المختلفة مثل الحكومات الوطنية والمحلية والمنظمات الوطنية والدولية التي تقدم المنح ومؤسسات التراث الثقافي. وتُعدّ تقارير تقييمات الحالة بعد الإسعافات الأولية مفيدة بشكل خاص في توضيح احتياجات التعافي فيما بعد الأزمة. كما يساعد إشراك جميع الأطراف المعنية المحتملين في توفير الموارد اللازمة على ضمان أن تكون عمليات استعادة التراث الثقافي وإعادة تأهيله تدفعها الاحتياجات والرغبات المحددة محلياً، وليس أولويات المانحين.

ولتعزيز المساءلة والشفافية من الضروري وضع آليات فعالة، للتواصل مع المانحين والحكومة والأطراف المعنية وعامة الشعب.

## الاستنتاج

يعزز إطار العمل المكون من ثلاث خطوات- الموصوف في هذا الدليل الإرشادي- التأهب للإسعافات الأولية المنسقة للتراث الثقافي؛ مما يؤدي إلى التعافي المبكر. ومع ذلك فإننا إذا افترضنا أن التقدم بعد كل خطوة يكون على خط مستقيم، أو أنه يتبع أطراً زمنية محددة بوضوح، فإن ذلك لا يتطابق مع الممارسة الفعلية، فعند حدوث حالة طوارئ كبرى أو معقدة قد يتعين إجراء الإسعافات الأولية الثقافية لمناطق فرعية جغرافية متنوعة خلال فترات زمنية مختلفة، ويعتمد تنفيذ الإجراءات على الوصول الآمن، وغير المنقطع إلى التراث الثقافي المتضرر، وعلى القدرات الوطنية و/ أو المحلية القائمة.

علاوة على ذلك، إذا ظل التراث الثقافي ضعيفاً أثناء التعافي المبكر فقد تضطر إلى تكرار الإسعافات الأولية في حالة حدوث حالة طوارئ أخرى، على سبيل المثال تكرار حدوث زلزال، أو اندلاع الصراع مرة أخرى.

إن إدارة المخاطر المستمرة، و**التخطيط للطوارئ** والتنسيق بين مختلف الجهات الفاعلة والأطراف المعنية وبناء القدرات من أجل الحد من نقاط الضعف الكامنة بين مؤسسات التراث والمجتمعات المحلية؛ كلها أمور ضرورية لتعزيز قدرة التراث على مواجهة الكوارث والصراعات.

# قائمة المصطلحات

## الاتصال

هو تتناقل وتبادل المعلومات عن طريق التحدث أو الكتابة أو استخدام أي وسيلة أخرى؛ وهو نقل أو مشاركة الأفكار والمشاعر بنجاح. (Oxford Living Dictionary, 2017).

اقرأ المزيد: <https://en.oxforddictionaries.com/definition:communication>

## أزمة الربط

هو نظام ربط أو تحزيم يعمل كمشد لمنع الحوائط المتضررة من الانهيار نحو الخارج. (Kelley, 2010, p. 10).

اقرأ المزيد: <https://perma.cc/PNF6-CEL9>

## الأحمال الإنشائية

هي القوى التي يتعرض لها هيكل إنشائي بسبب الأوزان التي يتعرض لها أو ضغط الرياح على أسطحه الرأسية. (Merriam-Webster.com, 2017).

بناءً على هذا التعريف، يمكن تحديد عدة أنواع من الأحمال الإنشائية:

- **الأحمال الثابتة:** تزداد ببطء وبأداء ثابت.
- **الأحمال الميتة أو الدائمة:** وتشمل أوزان العناصر الضخمة للهيكل الإنشائي بأحمالها الخاصة، على سبيل المثال: الأعمدة، الأقواس، العوارض، القباب. وتشمل هذه الفئة بصفة عامة جميع العناصر المعمارية الثابتة.
- **الأحمال الحية:** وهي أوزان متغيرة مرتبطة بوظيفة وهدف المنشأ المعماري. تشمل هذه الفئة الأشخاص والأثاث وتراكم الثلج وغيرها.
- **الأحمال الديناميكية:** وهي تعمل ديناميكياً وتزداد بشكل مفاجئ، مثل الرياح أو الزلازل التي تسبب انهيار العديد من المباني. (Levy & Salvadori, 1992, pp. 269–276).

## الأحمال الزائدة

عندما يكون الحمل أكبر من الحمل الذي يمكن أن يحمله هيكل إنشائي معين، ينتج الحمل الزائد، ويمكن أن يؤدي إلى انهيار المنشأ.

اقرأ المزيد:

Merriam-Webster, 2017: <https://perma.cc/3BWH-FSC4>

Levy & Salvadori, 1992: <https://perma.cc/B3XW-HJ4F>

## إدارة المخاطر

هي أسلوب منهجي وتطبيقي لإدارة احتمالات حدوث المخاطر، بغرض تخفيف الأضرار المحتملة. (UNISDR, pp. 26–27).

اقرأ المزيد: <https://perma.cc/85M4-6TB9>

## الاستجابة السريعة

هي تقديم خدمات الطوارئ والمساعدات العامة أثناء أو عقب الكارثة مباشرة؛ لإنقاذ الأرواح، وتقليل التأثيرات الصحية، وضمان السلامة العامة، وتلبية الاحتياجات المعيشية الأساسية للأشخاص المتضررين. (UNISDR, 2009, pp. 24–25).

اقرأ المزيد: <https://perma.cc/85M4-6TB9>

## استمرارية الهيكل الإنشائي

يتصف الهيكل الإنشائي للمبنى بالاستمرارية الهيكلية، عندما تتربط عناصره الإنشائية (الكمرات، ونقاط التوزيع، والأعمدة)، وتعمل على نقل وتوزيع الأحمال بشكل متنسق في جميع أجزاء الهيكل الإنشائي.

## اصول التراث الثقافي

الأصل التراثي هو قطعة أو موقع تستند قيمته إلى أهميته ودلالته داخل المجتمع أو الأمة ومعارفها وثقافتها. ويستمد أهميته ودلالته من قيمته الجمالية والتاريخية والعلمية والاجتماعية والروحية. وقد يكون الأصل التراثي مادياً أو غير مادي. (Resource Planning and Development Commission, 2003).

اقرأ المزيد: <https://perma.cc/CNS7-SZNA>

## الأضرار

هو الضرر المادي الذي يقلل أو يضعف من قيمة شيء ما أو فائدته أو وظيفته الطبيعية. (Oxford Living Dictionary, 2017).

اقرأ المزيد: <https://perma.cc/5XGA-8SYQ>

## الأطراف المعنية

هم الأشخاص من ذوي المصالح المباشرة أو غير المباشرة، والمؤثرون أو المتأثرون بما يتم تنفيذه من أنشطة التدخل وما يسفر عنها من نتائج. وعادة ما يشمل هؤلاء: الأفراد وممثلي المجتمعات والمؤسسات والمنظمات والهيئات المستثمرة في المشروع. وتنقسم الأطراف المعنية عادة إلى ثلاث فئات رئيسية: الأطراف الأساسية، والأطراف الثانوية، والأطراف الرئيسية. (IUCN, n.d.; IFRC, 2010, pp. 16-17).

• **الأطراف المعنية الأساسية:** وهم الذين يعتمدون أو يرتبطون بشكل مباشر بالتراث الثقافي المتضرر؛ لذا فهم يتأثرون سلبيًا أو إيجابيًا بأي تدخل في محيط المشروع المتعلق بالتراث الثقافي. ومن الأمثلة على ذلك، المجتمعات الدينية المرتبطة بموقع معين، ومجموعات السكان الأصليين من أصحاب الممتلكات الثقافية؛ والمجتمعات التي تعتمد على موارد التراث الثقافي كجزء من سبل العيش الخاصة بها.

• **الأطراف المعنية الثانوية:** وهؤلاء لا يعتمدون أو يرتبطون بشكل مباشر بالتراث الثقافي المتضرر، لكن لديهم مصلحة كبيرة في طريقة إدارة واستغلال التراث الثقافي، فهم أصحاب مصلحة مرتبطة بالمشروع، ولكن تأثيرهم وسلطاتهم على موارده محدودة. ومن الأمثلة على الأطراف المعنية الثانوية: منظمات المجتمع المدني، والمؤسسات التعليمية، والقطاع الخاص.

• **الأطراف المعنية الرئيسية:** وهم أصحاب التأثير الرئيسي، ووجودهم ضروري لنجاح أي تدخل من شأنه مساعدة المجتمع على التعافي. وقد تشمل الإدارات والوزارات الحكومية، وأصحاب الموارد الرئيسيين، والجهات المانحة.

اقرأ المزيد:

IFRC, 2010: <https://perma.cc/3Q8E-EU7M>

IUCN, n.d.: <https://perma.cc/EG6K-E3TQ>

## إعادة البناء

هو إجراء أو عملية تُعيد شكل ومظاهر وتفاصيل موقع مندثر، أو منظر عام أو مبنى أو هيكل أو قطعة معينة، من خلال بناء جديد، بهدف استنساخ هيئته في فترة زمنية معينة، وفي موقعه التاريخي. (Tolles et al., 2002, p. 120).

اقرأ المزيد: <https://perma.cc/6TCW-WUPX>

## إعادة البناء على نحو أفضل

هو دمج لتدابير الحد من مخاطر الكوارث في ترميم البنية التحتية المادية والأنظمة المجتمعية، وكذلك تنشيط سبل العيش والاقتصاديات والبيئة. (UNISDR, 2017).

اقرأ المزيد: <https://perma.cc/3D78-H6DJ>

## إعادة التأهيل

استعادة الخدمات والمرافق الأساسية اللازمة لعمل المجتمع المتضرر جراء الكارثة. (UNISDR, 2017).

اقرأ المزيد: <https://perma.cc/L88V-8EBA>

## الأهمية والدلالات

هي القيم والمعاني لكل ممتلك ثقافي، سواء كان قطعة أو مجموعة مقتنيات أو تقاليد، ما يجعلها مهمة لدى مجتمع معين. الأهمية والدلالات هي القيم التاريخية والجمالية والعلمية والاجتماعية التي تحملها أصول التراث الثقافي بين أجيال الماضي والحاضر والمستقبل. (Russell & Winkworth, 2009).

اقرأ المزيد: <https://perma.cc/GJ8G-ERAN>

## بناء الدولة

هي عملية داخلية لتعزيز قدرة الدولة ومؤسساتها وشرعيتها، من خلال الروابط بين الدولة والمجتمع. (Bailey et al., 2009, p.8).

اقرأ المزيد: <https://perma.cc/927F-UPE2>

## بناء السلام

هو الأنشطة التي تقوم بها الجهات الفاعلة الدولية أو الوطنية؛ لمنع الصراع العنيف، وإضفاء الطابع المؤسسي على عملية السلام، والتي تُفهم على أنها غياب النزاع المسلح، ووجود الياسر من السياسات التشاركية التي يمكن لها أن تستمر في حالة عدم وجود عملية سلام دولية. (Call & Couzens, 2007 cited in Bailey et al., 2009, p. 8).

اقرأ المزيد: <https://perma.cc/927F-UPE2>

## تنشيط الحالة

هو أي تدخل أو إجراء يهدف إلى الحفاظ على تكاملية الممتلكات الثقافية، ويحد من إلحاق مزيد من الضرر بالتراث الثقافي غير الآمن أو المتضرر أو المتدهور. ويمكن أن يشمل تدابير حفظ مؤقتة أو طويلة المدى. (US National Park Service, 2015).

اقرأ المزيد: <https://perma.cc/4EVW-LK9W>

## التخطيط للطوارئ

التخطيط للطوارئ هو أداة إدارية تُحل مخاطر الكوارث وتُعد الترتيبات المسبقة لتحقيق الاستجابة الفعالة والمناسبة لحالة الطوارئ وتأثيرها المحتمل على الإنسان. يعمل التخطيط للطوارئ على تنسيق الإجراءات والتدابير في ظل الأدوار المؤسسية المحددة بوضوح، والموارد، ومعالجة المعلومات، وترتيبات عمليات الجهات الفاعلة عند الحاجة، ما يسمح للجهات الفاعلة بتصور وتوقع وحل المشكلات التي يمكن أن تنشأ أثناء الكوارث. (IFRC, 2017; UNISDR, 2017).

اقرأ المزيد:

IFRC, 2017: <https://perma.cc/W2BZ-U92R>

UNISDR, 2017: <https://perma.cc/L88V-8EBA>

## التراث الثقافي

يمكن تعريفه على أنه تعبير عن طرق المعيشة التي أنماها المجتمع وانتقلت عبر أجياله، بما في ذلك العادات والممارسات والأماكن والقطع وأشكال التعبير الفني والقيم. وفي كثير من الأحيان، يتم تصنيف التراث الثقافي إلى تراث مادي وتراث غير مادي. (ICOMOS, 2002).

## التراث الثقافي المادي

يتضمن كافة المظاهر المادية للثقافة المنتجة والمستمرة والمتداولة داخل المجتمع، والتي تكتسب أهمية ودلالة ثقافية خاصة لديه. ويشير التراث الثقافي المادي إلى:

أ. **التراث الثقافي الثابت:** مواقع استوطن بها الإنسان، وتضم المباني، والقرى، والمدن، والمنشآت.

ب. **التراث الثقافي المنقول:** الوثائق والأرشيفات، والأعمال الفنية، والحرف اليدوية، والآلات الموسيقية، والأثاث، والأزياء، والزينة الشخصية، والمقتنيات الشعائرية والدينية والجنائزية، والأدوات والمعدات الميكانيكية، والنظم الصناعية.

## التراث الثقافي غير المادي

يشمل التراث الثقافي غير المادي الممارسات، وأشكال التعبير والتمثيل، والمعارف، والمهارات، والأدوات، والقطع، والأعمال اليدوية، والأماكن الثقافية التي يعترف بها مجتمع أو جماعة أو أفراد محددون كجزء من تراثهم الثقافي، وينتقل عبر الأجيال، وتعيد المجتمعات صياغته باستمرار في استجابة لتفاعلاتهم مع بيئاتهم المحيطة وتاريخهم الممتد؛ وبالتالي، تكوين شعور بالهوية والاستمرارية يعزز احترام التنوع الثقافي والإبداع البشري. ويتم التعبير عن هذا التراث من خلال التقاليد الشفهية، والأزياء، واللغة، وفنون الأداء، والطب، والأنشطة الاحتفالية، والرياضات الشعبية، وفنون الطهي وإعداد الأطعمة، والطب التقليدي، ودستور الأدوية، والحرف التقليدية، ومعارف ومهارات الإنتاج المرتبطة بها، والممارسات المتعلقة بالبيئة الطبيعية. (ICOMOS, 2002; UNESCO, 2003).

اقرأ المزيد: <http://perma.cc/5ZXN-XCPV>

## ترتيب الأولويات

وهو تحديد ترتيب التعامل مع سلسلة من العناصر أو المهام حسب أهميتها النسبية. (Oxford Living Dictionary, 2017).

اقرأ المزيد: <https://perma.cc/2Z4V-2UKN>

## الترميم

هو إجراء أو عملية تعيد بدقة شكل ومعالم وسمات الممتلكات الثقافية، حيث تعيدها لما كانت عليه في فترة زمنية معينة، من خلال إزالة المعالم المستجدة من فترات زمنية أخرى، واستكمال المعالم المفقودة. وقد يشمل مشروع الترميم لأحد الممتلكات الثقافية أعمالاً أخرى بهدف إعادة الاستخدام، وذلك بشكل محدود ودقيق يتناسب مع طبيعة الممتلك الثقافي، وقد تشمل تلك الأعمال الأنظمة الميكانيكية والكهربائية والسباكة والأعمال الأخرى التي تتطلب اتباع أكواد هندسية خاصة. (Tolles et al., 2002, p. 120).

اقرأ المزيد: <https://perma.cc/6TCW-WUPX>

## التعافي

هو استعادة أو تحسين سبل العيش، والصحة، وكذلك الأصول، والنظم، والأنشطة الاقتصادية، والمادية، والاجتماعية، والثقافية، والبيئية للمجتمع المتضرر جزاء الكارثة، وذلك بما يتماشى مع مبادئ التنمية المستدامة و"إعادة البناء على نحو أفضل"، للحد من مخاطر الكوارث في المستقبل. (UNISDR, 2017).

اقرأ المزيد: <https://perma.cc/L88V-8EBA>

## تقييم الأضرار

هو تقييم مبدئي وميداني يوثق الأضرار أو الفقد الناتج عن حدث طبيعي أو غير طبيعي. ويسجل تقييم الأضرار حجم الضرر وما يمكن استبداله أو ترميمه أو إنقاذه، ويمكن الاستعانة به أيضاً لتقدير الوقت اللازم للإصلاح والاستبدال والتعافي. وهو جزء لا يتجزأ من تسهيل مهمة المنفذين للاستجابة السريعة الفعالة. (Office of Disaster Management and Preparedness, 2013).

اقرأ المزيد: <https://perma.cc/6PUJ-5Z24>



## تقييم المخاطر

هو قرار مبني على المعلومات، يعتمد على منهجية تحدد طبيعة وحجم الخطر الذي يتعرض له التراث الثقافي، من خلال تحليل عوامل التلف المحتملة، والأضرار المتوقعة، وتقييم الحالة الراهنة لنقاط الضعف، والتي يمكن لها مجتمعة أن تتسبب في إلحاق الضرر بالأفراد والممتلكات والخدمات وسبل العيش والبيئة التي يعتمدون عليها، وما يرتبط بها من قيم للتراث الثقافي، وذلك تبعاً لدرجة تعرضهم لهذا الخطر. (Abarquez & Murshed, 2004; UNISDR, 2015).

اقرأ المزيد:

Abarquez & Murshed, 2004: <https://perma.cc/2PU2-V57Q>

UNISDR, 2015: <https://perma.cc/85M4-6TB9>

## التنسيق

التنسيق هو التعاون بين الأطراف المعنية أو الجهات الفاعلة لتحسين النتائج أو الأداء، أثناء مسعى جماعي، أو أثناء استجابة لقضية، أو حدث، أو سياق مشترك. (ICVA, n.d).

اقرأ المزيد: <https://perma.cc/67A2-74YY>

## التنمية المستدامة

وهي التنمية التي تلبى احتياجات الحاضر دون وضع مواءمات خاصة بقدرات الأجيال القادمة على تلبية احتياجاتهم الخاصة. (United Nations World Commission on Environment and Development, 1987).

اقرأ المزيد: <https://perma.cc/U3SD-AKMZ>

## التوثيق

التوثيق هو نص وصفي أو أداة بصرية مساعدة تستخدم لتعريف أو وصف قطعة أو تصميم أو مواصفات أو تعليمات أو إجراءات معينة. فهو نشاط يمثل عملية الجمع المنظم والأرشفة للسجلات من أجل الحفاظ عليها كمرجع في المستقبل. (UNECE, 2000, p. 12; Letellier, 2007, p. xv).

اقرأ المزيد:

UNECE, 2000: <https://perma.cc/NG4Z-V7YE>

Letellier, 2007: <https://perma.cc/QW3W-FA9U>

## جماعات الجهود الإنسانية

هي مجموعة من المنظمات الإنسانية- التابعة للأمم المتحدة وغير التابعة لها- المسؤولة عن تنسيق القطاعات الرئيسية لأنشطة الإغاثة الإنسانية، على سبيل المثال: المياه والصحة والخدمات اللوجستية. وتقوم اللجنة الدائمة المشتركة بين الوكالات بتحديد هذه الجماعات. (Humanitarian Response, 2017).

اقرأ المزيد: <https://perma.cc/TRD5-YFMG>

## الجهة الفاعلة

هي منظمة أو مجتمع أو فرد يعمل مع وكالة، وتتفاعل تلك الجهة بشكل مباشر داخل نظام معين. والجهة الفاعلة دائماً ما تكون **طرفاً معنياً**، ولكن ليس بالضرورة أن تكون كل الأطراف المعنية هي جهات فاعلة، فالأطراف المعنية لا تتفاعل بالضرورة بشكل مباشر مع النظام، ولكنها تهتم بالسلوك والنتائج التي تحققها الجهات الفاعلة. (Cockburn, 2001, p. 53).

اقرأ المزيد: <https://perma.cc/8LKF-RYNJ>

## الحالة الطارئة

هي حدث مفاجئ وغير متوقع عادة، يستدعي اتخاذ تدابير فورية لتخفيف عواقبه السلبية (إدارة شؤون الإغاثة الإنسانية بالأمم المتحدة 1992). تصنف الحالة الطارئة على أنها **حالة طوارئ كبرى** إذا كانت تؤثر على نسبة كبيرة من السكان وتسفر عن خسائر فادحة. في مثل هذه الحالات، قد تطلب الحكومة المحلية مساعدة خارجية تتضمن وكالات متعددة. وقد تلحق أضرار واسعة النطاق بالتراث الثقافي المادي وغير المادي في حالة الطوارئ الكبرى، كما حدث في أعقاب زلزال عام 2015 في نيبال.

تشير **حالة الطوارئ المعقدة** إلى أزمة إنسانية مقترنة بالمخاطر الأمنية والاضطرابات السياسية والمدنية والعواقب أمام المساعدات الإنسانية. إن حالات الطوارئ المعقدة متعددة الأسباب، وتتطلب استجابات دولية منسقة تتجاوز تقويض أو قدرة وكالة واحدة. في كثير من الأحيان، يكون لحالات الطوارئ المعقدة دورة أطول بكثير من حالات الطوارئ المفاجئة.

ويمكن أن تتطوي حالات الطوارئ المعقدة على التدمير المتعمد للتراث الثقافي، مثل تلك التي شهدناها في النزاعات الأخيرة في العراق وسوريا والصومال ومالي. عادة ما يتم تصنيف **حالة الطوارئ الكبرى** أو **المعقدة** في منظومة الأمم المتحدة على أنها حالة طوارئ من **المستوى الثالث L3**. ويتم تفعيل آلية تشمل منظومة الأمم المتحدة ككل بمجرد الإعلان عن مثل هذا الوضع.

**حالة الطوارئ من المستوى الثاني L2** هي حالة طوارئ أقل خطورة، وقد تتطلب بعض المساعدة من الأمم المتحدة، في حين أن **حالة الطوارئ من المستوى الأول L1** هي حالة طوارئ محلية يمكن أن يتعامل معها بلد ما دون مساعدة خارجية.

اقرأ المزيد:

IASC, 1994: <https://perma.cc/973S-7TEU>

IASC, 2012: <https://perma.cc/CQU7-FLK2>

ICDO, 2017: <http://www.icdo.org/en/disasters>

IFRC, 2017: <https://perma.cc/X8XD-HBC6>

UNDHA, 1992: <https://perma.cc/F5AP-ACVD>

### الخطر

تمثل المخاطر في حالات الطوارئ بشكل أساسي التأثيرات السلبية المحتملة على حياة الأشخاص وعناصر التراث الثقافي والقيم المرتبطة بها. وتتحدد المخاطر من خلال البحث عن مصادر الخطر المحتملة، ونقاط الضعف الموجودة بالفعل في مواقع التراث والمتاحف والعناصر التراثية المنقولة وعناصر التراث المبنى. كما يمكن تعريف المخاطر على أنها مزيج من احتمالية وقوع حدث معين، والعواقب السلبية المترتبة عليه. (UNIDSR, 2009, p. 25).

اقرأ المزيد: <https://perma.cc/85M4-6TB9>

### الدعائم

هي ركائز تُستخدم لمنع الهبوط أو الارتخاء الإنشائي للمبنى وأجزائه. (Merriam-Webster, com, 2017).

اقرأ المزيد: <https://perma.cc/QK5P-TLYX>

### سجل الحصر

هو قائمة مفصلة بالأصول والممتلكات والموارد الحالية، على سبيل المثال: كتالوج ممتلكات أحد الأفراد، أو المؤسسات، أو ملكية أراضي. (Merriam-Webster, 2017).

اقرأ المزيد: <https://perma.cc/V2C8-YBA9>

### سجل حياة القطع

هو سجل دائم لجميع القطع التي تشكل جزءاً من مجموعات المتحف الدائمة، وهو أهم مستند في نظام التوثيق بالمتحف، ويحتوي على معلومات حول قطع مجموعات المتحف، وتعد قائمة رسمية تحدد مسؤولية المتحف عن حياة المجموعات التي يقيتها. (Collections Trust, 2018).

اقرأ المزيد: <https://perma.cc/J4GF-WHWN>

هي هياكل مؤقتة تُستخدم لمساعدة الأشخاص ونقل المواد أثناء بناء أو إصلاح المباني. (el-Habashi, 2016).

## الصلب والتدعيم

وهي عملية تدعيم مبنى أو أجزاء منه بدعائم الغرض منها إعادة توزيع أحمال المبنى التي فقدت اتزانها الإنشائي، ونقل هذه الأحمال بشكل آمن إلى الأرض، دون التأثير على التجميع الحالي لأجزاء وأنظمة المبنى. وقد يكون التدعيم رأسياً أو مائلاً أو أفقياً. (el-Habashi, 2017).

تعريف آخر:

يعرف على أنه تدعيم مؤقت للهياكل الإنشائية غير المستقرة، والمعرضة للأضرار أو الانهيار الجزئي أو الكلي، مما يحقق الاستقرار اللازم لحماية المنشأة والعاملين بها والعامّة. ونظام التدعيم يشبه المخروط المزدوج، يعمل على تجميع الأحمال بالدعامات الأفقية، ونقلها عبر الدعامات الرأسية، لتوزيعها بشكل آمن على أسفل الهيكل الذي يدعمه. (FEMA, 2009).

اقرأ المزيد: <https://perma.cc/WF28-Q5QU>

## الطوارئ الناجمة عن المخاطر الطبيعية

حالات الطوارئ الناجمة عن المخاطر الطبيعية هي الأحداث التي تسببها الظواهر الطبيعية، وتؤثر بشكل خطير على المجتمع، والاقتصاد، والبنية التحتية في المنطقة. وتتطوي الكوارث الطبيعية على تحديات ومشكلات ذات طبيعة إنسانية، ترتبط بنقاط الضعف السكانية وقدرة الاستجابة المحلية. ومن الأمثلة على ذلك: الزلازل، والتسونامي، والأعاصير، والفيضانات، وحرائق الغابات، والثوران البركاني، والانهيارات الأرضية، والأوبئة. (IFRC, 2017; IASC, 2011).

اقرأ المزيد:

IFRC, 2017: <https://perma.cc/WP7R-ELK8>

IASC, 2011: <https://perma.cc/85SP-6HKW>

## الطوارئ الناجمة عن المخاطر غير الطبيعية

حالات الطوارئ "الناجمة عن المخاطر" التي يتسبب فيها الإنسان هي أحداث ناجمة عن الأنشطة الإنسانية، وتؤثر بشكل كبير على السكان والبيئة. فعلى سبيل المثال: الحوادث النووية والإشعاعية، وإطلاق المواد الكيميائية، والتصحّر، والتلوث البيئي، والنزاعات، والأوبئة، والحرائق. (ICDO, 2017; UNISDR 2018).

اقرأ المزيد:

ICDO, 2017: <http://www.icdo.org/en/disasters>

UNISDR, 2018: <https://perma.cc/6PKN-W9ND>

## العدالة الانتقالية

تتكون العدالة الانتقالية من عمليات وآليات قضائية وغير قضائية، بما في ذلك الملاحقات القضائية، وتيسير المبادرات فيما يتعلق بالحق في معرفة الحقيقة، وبرامج جبر الضرر، والإصلاح المؤسسي، والمشاورات الوطنية. (United Nations Secretary-General, 2010, p. 2).

اقرأ المزيد: <https://perma.cc/A8H5-DPTK>

## قائد عمليات التدخل

هو الفرد المسؤول عن جميع الأنشطة المتعلقة بحدث معين، بما في ذلك تطوير الإستراتيجيات والتكتيكات وإصدار الأوامر بخصوص استغلال الموارد. وقائد عمليات التدخل لديه السلطة العامة والمسؤولية عن تنفيذ عمليات التدخل عقب حدث ما، وهو مسؤول عن إدارة جميع عمليات التدخل في موقع هذا الحدث. (FEMA, p. 5).

اقرأ المزيد: <https://perma.cc/CF9H-D462>

## القدرات

هي نقاط القوة والسمات والموارد المجتمعة معاً داخل منظمة أو جماعة أو مجتمع ما، لإدارة مخاطر الكوارث والحد منها وتعزيز الصمود والمواجهة. وتتضمن القدرات البنية التحتية، والمؤسسات، والمعارف، والمهارات، والسمات الجماعية، مثل العلاقات الاجتماعية، والقيادة، والإدارة. (UNISDR, 2017).

اقرأ المزيد: <https://perma.cc/L88V-8EBA>

## الكارثة

هي اضطراب خطير في أداء المجتمع، وتتضمن أضراراً وخسائر بشرية أو مادية أو اقتصادية أو بيئية واسعة النطاق، وهي تتجاوز قدرة المجتمع المتأثر بالكارثة على التعامل معها وتخطيها باستغلال موارده الخاصة. (UNISDR, 2009, p. 9).

اقرأ المزيد: <https://perma.cc/85M4-6TB9>

## ماسح الليزر ثلاثي الأبعاد

هو جهاز غير ضار بالقطع، ولا يعتمد على التلامس معها، فهو يستخدم أشعة الليزر لالتقاط الشكل المادي للقطعة رقمياً عن طريق انعكاس الأشعة عنها، وتثليثه باستخدام عدسة الكاميرا، لإنشاء مجموعة بيانات أو ما يُعرف "بالسحابة النقطية"، بناءً على سطح القطعة. المسح بالليزر ثلاثي الأبعاد هو وسيلة لالتقاط الحجم والشكل المادي للقطع بدقة من خلال تمثيل رقمي ثلاثي الأبعاد، وهي الوسيلة الأنسب لقياس وفحص الأسطح الكنتورية والقطع المركبة التي يتطلب وصفها بدقة كميات هائلة من البيانات يصعب الحصول عليها بوسائل القياس التقليدية. (Historic England, 2018).

اقرأ المزيد: <https://perma.cc/YLM5-LQL2>

### مخاطر الكوارث

هي الخسائر المحتملة في الأرواح أو الإصابات أو التدمير والأضرار للأصول والممتلكات، والتي يمكن أن تحدث داخل نظام أو مجتمع معين في فترة زمنية محددة، والتي تتحدد بناءً على احتماليات التفاعل بين المخاطر ونقاط الضعف والقدرات. (United Nations General Assembly, 2016, p. 14).

اقرأ المزيد: <https://perma.cc/TR42-CA9D>

### مسار الأحمال الإنشائية

المسار الذي تنتقل من خلاله أحمال هيكل إنشائي معين إلى الأساسات الخاصة به. (Jamal, 2017).

اقرأ المزيد: <https://perma.cc/4KQE-XVQP>

### المسح التصويري

هو وسيلة لأخذ قياسات دقيقة لقطعة أو معلم تاريخي أو منظر عام، من خلال استخدام بيانات التصوير الفوتوغرافي الرقمي، حيث تُستخدم العلامات المرجعية في كل صورة ملتقطة كنقاط ربط لمحاذاة الصور معاً. وعند الجمع بين استخدام المسح التصويري والمسح بالليزر الثلاثي الأبعاد، فإن المسح التصويري يتيح بيانات دقيقة للغاية. (Cultural Heritage Imaging, 2018).

اقرأ المزيد: <https://perma.cc/Z4YF-WWSW>

### مصدر الخطر

هو ظاهرة أو مادة أو نشاط أو حالة تعتبر خطيرة، والتي قد تسبب خسائر في الأرواح أو الإصابة أو غيرها من التأثيرات الصحية، أو الأضرار بالممتلكات، أو فقدان سبل العيش والخدمات، أو الاضطرابات الاجتماعية والاقتصادية، أو الأضرار البيئية. (UNISDR, 2009, p. 17). انظر: حالات الطوارئ الناجمة عن المخاطر غير الطبيعية وحالات الطوارئ الناجمة عن المخاطر الطبيعية.

اقرأ المزيد:

IASC, 2011: <https://perma.cc/85SP-6HKW>

IFRC, 2017: <https://perma.cc/WP7R-ELK8>

UNISDR, 2009: <https://perma.cc/85M4-6TB9>

### الملوثات

يشير مصطلح الملوثات في المجموعات المتحفية إلى وجود أي مادة كيميائية أو عضوية على القطع، تشكل خطراً محتملاً على أولئك الذين يتعاملون معها أو يعتنون بها. قد تكون الملوثات متأصلة في القطعة، مثل المعادن الثقيلة التي تتواجد في الأصباغ، وقد يتم اكتسابها لاحقاً عن غير قصد، أو من خلال المعالجة بالمواد الكيميائية الحافظة ومبيدات الآفات. (US Department of the Interior, 2006, p. 1).

اقرأ المزيد: <https://perma.cc/DX5W-UJN8>

## منسق الاستجابة السريعة

يشير منسق الاستجابة السريعة (ERC) إلى الشخص المسؤول عن تنسيق جميع أنشطة الاستجابة السريعة والتعافي أثناء حالة الطوارئ. (Dorge & Jones, 1999, p. 4).

اقرأ المزيد: <https://perma.cc/QZ7N-BRCK>

## المنقذ

هو أحد الأفراد [...] المسؤول عن التوجه فوراً إلى موقع حادث أو حالة طارئة ما لتقديم المساعدة. (MerriamWebster.com, 2017).

اقرأ المزيد: <https://perma.cc/6CW4-VCTE>

## نظام إدارة حالة الطوارئ

هو نظام معمول به لتنظيم وإدارة الموارد والمسؤوليات ليغطي كافة جوانب حالات الطوارئ، ولا سيما الاستعدادات والاستجابة السريعة وإعادة التأهيل. (UNISDR, 2009, p. 13).

اقرأ المزيد: <https://perma.cc/85M4-6TB9>

## نظام المعلومات الجغرافية (GIS)

هي أداة حاسب آلي تستخدم لتصور ومناقشة وتحليل وتفسير جميع أشكال المعلومات المرجعية جغرافياً، وذلك لفهم العلاقات والأنماط والاتجاهات في صورة خرائط وكرات أرضية مجسمة وتقارير ومخططات. (ESRI, 2018; National Geographic Society, 2017).

اقرأ المزيد:

ESRI, 2018: <https://perma.cc/W3R9-TGSU>

National Geographic Society, 2017: <https://perma.cc/XU43-PRHP>

## نقاط الضعف

تشمل كل الخصائص والمحددات والظروف المتعلقة بالمجتمعات والنظم والأصول، والتي تجعله عرضة للتأثيرات السلبية الضارة لمصادر خطر ما، وهي تتضمن العوامل المادية والاجتماعية والاقتصادية والبيئية. وقد تتغير نقاط الضعف بشكل ملحوظ على النطاق المجتمعي وبمرور الوقت. (UNISDR, 2009, p. 30).

UNISDR: <https://perma.cc/85M4-6TB9>

# المراجع



## مقدمة عن الإسعافات الأولية للتراث الثقافي

Abarquez, I. & Murshed, Z. 2004. *Field Practitioners' Handbook, Community-Based Disaster Risk Management*. Thailand, Asian Disaster Preparedness Center. Available at: <https://www.adpc.net/igo/category/ID428/doc/2014-xCSf7I-ADPC-12handbk.pdf> [Accessed 29 April 2018].

<https://perma.cc/2PU2-V57Q> : رابط دائم

Department of Homeland Security Federal Emergency Management Agency. 2017. *ICS Glossary*. Washington, DC, United States Department of Homeland Security. Available at: <https://training.fema.gov/emiweb/is/icsresource/assets/icsglossary.pdf> [Accessed 2 June 2017].

<https://perma.cc/CF9H-D462> : رابط دائم

Dorge, V. & Jones, S.L. 1999. *Building an Emergency Plan: A Guide for Museums and Other Cultural Institutions*. Los Angeles, The Getty Conservation Institute. Available at: [http://www.getty.edu/conservation/publications\\_resources/pdf\\_publications/pdf/emergency\\_plan.pdf](http://www.getty.edu/conservation/publications_resources/pdf_publications/pdf/emergency_plan.pdf) [Accessed 14 November 2017].

<https://perma.cc/QZ7N-BRCK> : رابط دائم

Hammer, J. 2017. The Salvation of Mosul. *Smithsonian Magazine*. Washington, DC, Smithsonian Institution. Available at: <https://www.smithsonianmag.com/history/salvation-mosul-180964772/> [Accessed 24 December 2017].

<https://perma.cc/B7YF-NA2S> : رابط دائم

Humanitarian Response. 2017. *What is the Cluster Approach?* New York, United Nations Office for the Coordination of Humanitarian Affairs. Available at: <https://www.humanitarianresponse.info/en/about-clusters/what-is-the-cluster-approach> [Accessed 24 December 2017].

<https://perma.cc/TRD5-YFMG> : رابط دائم

Inter-Agency Standing Committee. 1994. Definition of Complex Emergencies. Inter-Agency Standing Committee Working Group XVIth Meeting, 30 November 1994, Geneva, Inter-Agency Standing Committee. Available at: [https://interagencystandingcommittee.org/system/files/legacy\\_files/WG16\\_4.pdf](https://interagencystandingcommittee.org/system/files/legacy_files/WG16_4.pdf) [Accessed 2 June 2017].

<https://perma.cc/973S-7TEU> : رابط دائم

Inter-Agency Standing Committee. 2011. *IASC Operational Guidelines on the Protection of Persons in Situations of Natural Disasters*. Washington, DC, The Brookings – Bern Project on Internal Displacement. Available at: <https://docs.unocha.org/sites/dms/Documents/Operational%20Guidelines.pdf> [Accessed 27 April 2017].

<https://perma.cc/85SP-6HKW> : رابط دائم

Inter-Agency Standing Committee. 2012. *Humanitarian System-Wide Emergency Activation: Definition and Procedures*. Geneva, Inter-Agency Standing Committee. Available at: [https://interagencystandingcommittee.org/system/files/legacy\\_files/2.%20System-Wide%20%28Level%203%29%20Activation%20%2820Apr12%29.pdf](https://interagencystandingcommittee.org/system/files/legacy_files/2.%20System-Wide%20%28Level%203%29%20Activation%20%2820Apr12%29.pdf) [Accessed 2 June 2017].

رابط دائم: <https://perma.cc/CQU7-FLK2>

International Centre for the Study of the Preservation and Restoration of Cultural Property (ICCROM). 2018. *First Aid to Cultural Heritage in Times of Crisis (FAC)*. Rome, ICCROM. Available at: <https://www.iccrom.org/section/disaster-resilient-heritage/first-aid-cultural-heritage-times-crisis-fac> [Accessed 17 January 2018].

رابط دائم: <https://perma.cc/EEK9-MEZK>

International Civil Defence Organisation. 2017. *Disasters*. Geneva, International Civil Defence Organisation. Available at: <http://www.icdo.org/en/disasters/> [Accessed 2 June 2017].

International Council on Monuments and Sites (ICOMOS). 2002. *ICOMOS International Cultural Tourism Charter, Principles and Guidelines for Managing Tourism at Places of Cultural and Heritage Significance*. Charenton-le-Pont, ICOMOS International Cultural Tourism Committee.

International Council of Voluntary Agencies. n.d. *Definition of Humanitarian Coordination*. Geneva, International Council of Voluntary Agencies. Available at: <https://ngocoordination.org/content/definition-humanitarian-coordination> [Accessed 26 April 2017].

رابط دائم: <https://perma.cc/67A2-74YY>

International Federation of Red Cross and Red Crescent Societies. 2017. *Complex/Man-Made Hazards: Complex Emergencies*. Geneva, International Federation of Red Cross and Red Crescent Societies. Available at: <http://www.ifrc.org/en/what-we-do/disaster-management/about-disasters/definition-of-hazard/complex-emergencies/> [Accessed 2 June 2017].

رابط دائم: <https://perma.cc/X8XD-HBC6>

International Federation of Red Cross and Red Crescent Societies. 2017. *Disaster and crisis management*. Geneva, International Federation of Red Cross and Red Crescent Societies. Available at: <http://www.ifrc.org/en/what-we-do/disaster-management/> [Accessed 8 June 2017].

رابط دائم: <https://perma.cc/WP7R-ELK8>

Italian Civil Protection Department. 2016. *Terremoto Centro Italia: procedure per la messa in sicurezza dei beni culturali (Earthquake in Central Italy: Procedures for the Safeguarding of Cultural Assets)*. Rome, Italian Civil Protection Department - Presidency of the Council of Ministers. Available (in Italian) at: [http://www.protezionecivile.gov.it/jcms/en/view\\_new.wp?contentId=NEW59794](http://www.protezionecivile.gov.it/jcms/en/view_new.wp?contentId=NEW59794) [Accessed 2 June 2017].

رابط دائم: <https://perma.cc/4H2Q-SFUJ>

Letellier, R. 2007. *Recording, Documentation, and Information Management for the Conservation of Heritage Places, Guiding Principles*. Los Angeles, The Getty Conservation Institute. Available at: [http://www.getty.edu/conservation/publications\\_resources/pdf\\_publications/pdf/guiding\\_principles.pdf](http://www.getty.edu/conservation/publications_resources/pdf_publications/pdf/guiding_principles.pdf) [Accessed 22 June 2017].

<https://perma.cc/QW3W-FA9U> : رابط دائم

L'Institut de Sauvegarde du Patrimoine National. n.d. *Les bulletins de l'Institut de Sauvegarde du Patrimoine National. Haiti, l'Institut de Sauvegarde du Patrimoine National*. Available (in French) at: <http://www.mappinghaitianhistory.com/new-page/> [Accessed 2 June 2017].

<https://perma.cc/NFP5-VPZH> : رابط دائم

Ministry of Cultural Heritage and Activities and Tourism. 2017. *Emergenza Terremoto e Beni Culturali*. Rome, Ministry of Cultural Heritage and Activities and Tourism. Available (in Italian) at: [http://www.beniculturali.it/mibac/export/MiBAC/sito-MiBAC/Contenuti/MibacUnif/Comunicati/visualizza\\_asset.html\\_1142856925.html](http://www.beniculturali.it/mibac/export/MiBAC/sito-MiBAC/Contenuti/MibacUnif/Comunicati/visualizza_asset.html_1142856925.html) [Accessed 2 June 2017].

<https://perma.cc/Z7NE-UTHV> : رابط دائم

National Disaster Management Authority. 2005. *National Disaster Management Act, 2005*. New Delhi, Government of India. Available at: [http://www.ndma.gov.in/images/ndma-pdf/DM\\_act2005.pdf](http://www.ndma.gov.in/images/ndma-pdf/DM_act2005.pdf) [Accessed 2 June 2017].

<https://perma.cc/L86C-E3KS> : رابط دائم

National Park Service. 2017. *Definitions – Preservation Maintenance*. Washington, DC, U.S. Department of the Interior. Available at: [https://www.nps.gov/dscw/definitionsdc\\_p.htm#preservmain](https://www.nps.gov/dscw/definitionsdc_p.htm#preservmain) [Accessed 2 June 2017].

<https://perma.cc/4EVW-LK9W> : رابط دائم

Office of Disaster Management and Preparedness. 2013. *Damage Assessment*. Port of Spain, Government of the Republic of Trinidad and Tobago. Available at: <http://www.odpm.gov.tt/node/70> [Accessed 22 June 2017].

<https://perma.cc/6PUJ-52Z4> : رابط دائم

Oxford University Press. 2018. *Oxford Living Dictionary*. Oxford, Oxford University Press. Available at: <https://en.oxforddictionaries.com/> [Accessed 20 January 2018].

Thapa, M. 2016. *Out of Barracks: Civil-Military Relations in Disaster Management – A Case Study of Nepalese Army's Humanitarian Response during 2015 Earthquake in Nepal*. San José, University for Peace. Available at: <https://www.upeace.org/uploads/file/Ideas01.pdf> [Accessed 2 June 2017].

<https://perma.cc/ZZ2D-WLPG> : رابط دائم

United Nations Department of Humanitarian Affairs. 1992. *Internationally agreed basic glossary of terms related to Disaster Management*. Geneva, United Nations Department of Humanitarian Affairs. Available at: <http://reliefweb.int/sites/reliefweb.int/files/resources/004DFD3E15B69A67C1256C4C006225C2-dha-glossary-1992.pdf> [Accessed 2 June 2017].

رابط دائم: <https://perma.cc/F5AP-ACVD>

United Nations Educational, Scientific and Cultural Organization (UNESCO). 2003. *Convention for the Safeguarding of the Intangible Cultural Heritage*. Paris, UNESCO. Available at: <https://ich.unesco.org/en/convention> [Accessed 26 April 2017].

رابط دائم: <http://perma.cc/5ZXN-XCPV>

United Nations International Strategy for Disaster Reduction. 2009. *UNISDR Terminology on Disaster Risk Reduction*. Geneva, United Nations International Strategy for Disaster Reduction. Available at: [http://www.unisdr.org/files/7817\\_UNISDRTerminologyEnglish.pdf](http://www.unisdr.org/files/7817_UNISDRTerminologyEnglish.pdf) [Accessed 8 June 2017].

رابط دائم: <https://perma.cc/85M4-6TB9>

United Nations Office for Disaster Risk Reduction. 2017. *Terminology – Capacity*. Geneva, United Nations Office for Disaster Risk Reduction. Available at: <https://www.unisdr.org/we/inform/terminology#letter-c> [Accessed 5 May 2017].

رابط دائم: <https://perma.cc/L88V-8EBA>

United Nations Office for Disaster Risk Reduction. 2017. *Terminology – Contingency Planning*. Geneva, United Nations Office for Disaster Risk Reduction. Available at: <https://www.unisdr.org/we/inform/terminology#letter-c> [Accessed 5 May 2017].

رابط دائم: <https://perma.cc/L88V-8EBA>

United Nations Office for Disaster Risk Reduction. 2018. *Words into Action Guidelines: Man-made and Technological Hazards. Practical considerations for Addressing Man-made and Technological Hazards in Disaster Risk Reduction*. Geneva, United Nations Office for Disaster Risk Reduction. Available at: [https://www.unisdr.org/files/54012\\_manmadetechhazards.pdf](https://www.unisdr.org/files/54012_manmadetechhazards.pdf) [Accessed 29 April 2018].

رابط دائم: <https://perma.cc/6PKN-W9ND>

United Nations Statistical Commission and Economic Commission for Europe. 2000. *Terminology on Statistical Metadata*. United Nations Statistical Commission and Economic Commission for Europe Conference of European Statisticians Statistical Standards and Studies No. 53, Geneva, United Nations. Available at: [http://ec.europa.eu/eurostat/ramon/coded\\_files/UNECE\\_TERMINOLOGY\\_STAT\\_METADATA\\_2000\\_EN.pdf](http://ec.europa.eu/eurostat/ramon/coded_files/UNECE_TERMINOLOGY_STAT_METADATA_2000_EN.pdf) [Accessed 27 April 2017].

رابط دائم: <https://perma.cc/NG4Z-V7YE>

## الخطوة الأولى: تحليل الوضع

Australia International Council on Monuments and Sites (ICOMOS). 2013. *The Burra Charter: The Australia ICOMOS Charter for Places of Cultural Significance, 2013*. Burwood, ICOMOS. Available at: <http://australia.icomos.org/wp-content/uploads/The-Burra-Charter-2013-Adopted-31.10.2013.pdf> [Accessed 21 June 2017].

<https://perma.cc/ULL9-UY9U> : رابط دائم

Avrami, E., Mason R. & de la Torre, M. 2000. *Values and Heritage Conservation: Research Report*. Los Angeles, The Getty Conservation Institute. Available at: [http://www.getty.edu/conservation/publications\\_resources/pdf\\_publications/pdf/valuesrpt.pdf](http://www.getty.edu/conservation/publications_resources/pdf_publications/pdf/valuesrpt.pdf) [Accessed 18 January 2018].

<https://perma.cc/T4PS-KNPC> : رابط دائم

Cockburn, A. 2001. *Writing Effective Use Cases*. New Jersey, Addison-Wesley. Available at: <http://alistair.cockburn.us/get/2465> [Accessed 29 April 2018].

<https://perma.cc/8LKF-RYNJ> : رابط دائم

Department for International Development (DFID), n.d. *Conducting Conflict Assessments: Guidance Notes*. Available at: <http://www.conflict-recovery.org/bin/dfid-conflictassessmentguidance.pdf> [Accessed 20 January 2018].

<https://perma.cc/XFC9-4HMN> : رابط دائم

Inter-Agency Standing Committee. 2011. *IASC Operational Guidelines on the Protection of Persons in Situations of Natural Disasters*. Washington, DC, The Brookings – Bern Project on Internal Displacement. Available at: <https://docs.unocha.org/sites/dms/Documents/Operational%20Guidelines.pdf> [Accessed 27 April 2017].

<https://perma.cc/85SP-6HKW> : رابط دائم

International Federation of Red Cross and Red Crescent Societies. 2010. *Project/Programme Planning Guidance Manual*. Geneva, International Federation of Red Cross and Red Crescent Societies, Geneva. Available at: <http://www.ifrc.org/Global/Publications/monitoring/PPP-Guidance-Manual-English.pdf> [Accessed 8 May 2017].

<https://perma.cc/3Q8E-EU7M> : رابط دائم

International Federation of Red Cross and Red Crescent Societies. 2012. Practical application of the recovery approach programme cycle. *IFRC Recovery programming guidance 2012*. Geneva, International Federation of Red Cross and Red Crescent Societies. Available at: <http://www.ifrc.org/PageFiles/41104/IFRC%20Recovery%20programming%20guidance%202012%20-%201232900.pdf> [Accessed 8 May 2017].

<https://perma.cc/L88B-XKZM> : رابط دائم

International Federation of Red Cross and Red Crescent Societies. 2017. *Contingency Planning*. Geneva, International Federation of Red Cross and Red Crescent Societies. Available at: <http://www.ifrc.org/en/what-we-do/disaster-management/preparing-for-disaster/disaster-preparedness-tools/contingency-planning-and-disaster-response-planning/> [Accessed 8 June 2017].

رابط دائم: <https://perma.cc/W2BZ-U92R>

International Federation of Red Cross and Red Crescent Societies. 2017. *Disaster and crisis management*. Geneva, International Federation of Red Cross and Red Crescent Societies. Available at: <http://www.ifrc.org/en/what-we-do/disaster-management/> [Accessed 8 June 2017].

رابط دائم: <https://perma.cc/WP7R-ELK8>

International Union for Conservation of Nature (IUCN). *Situation Analysis – An Approach and Method for Analysing the Context of Projects and Programme*. Gland, International Union for Conservation of Nature. Available at: [http://cmsdata.iucn.org/downloads/approach\\_and\\_method.pdf](http://cmsdata.iucn.org/downloads/approach_and_method.pdf) [Accessed 9 April 2017].

رابط دائم: <https://perma.cc/EG6K-E3TQ>

Kelley, S.J. 2013. *Typhoon and Earthquake Damage Assessment of Cultural Heritage: Damage assessment from natural disaster on the islands of Cebu, Bohol, Samar and Leyte*. Chicago, Stephen J. Kelly Preservation Architect/Engineer. Available at: <http://www.kelleyaia-se.com/philippines-typhoon-and-earthquake-damage-assessment.html> [Accessed 20 January 2018]

رابط دائم: <https://perma.cc/6LJB-2953>

Merriam-Webster. 2017. *Definition of Inventory*. Springfield, Merriam-Webster, Incorporated. Available at: <https://www.merriam-webster.com/dictionary/inventory> [Accessed 30 June 2017].

Pan American Health Organization (PAHO). 2009. *Information Management and communication in emergencies and disasters*. Washington, DC, Pan American Health Organization. Available at: [https://reliefweb.int/sites/reliefweb.int/files/resources/753BA3EC98D0AE21852576A40078B90C-PAHO\\_CommGuide\\_ResponseTeams\\_dec09.pdf](https://reliefweb.int/sites/reliefweb.int/files/resources/753BA3EC98D0AE21852576A40078B90C-PAHO_CommGuide_ResponseTeams_dec09.pdf) [Accessed 20 January 2018].

رابط دائم: <https://perma.cc/4BZQ-46TA>

Resource Planning and Development Commission. 2003. *Understanding Heritage Assets. State of the Environment Tasmania 2003*. Hobart. Department of Justice, Government of Tasmania. Available at: <http://soer.justice.tas.gov.au/2003/copy/73/index.php> [Accessed 29 April 2018].

رابط دائم: <https://perma.cc/CNS7-SZNA>

United Nations International Strategy for Disaster Reduction. 2009. *UNISDR Terminology on Disaster Risk Reduction*. Geneva, United Nations International Strategy for Disaster Reduction. Available at: [http://www.unisdr.org/files/7817\\_UNISDRTerminologyEnglish.pdf](http://www.unisdr.org/files/7817_UNISDRTerminologyEnglish.pdf) [Accessed 8 June 2017].

<https://perma.cc/85M4-6TB9> :رابط دائم

United Nations Refugee Agency. 2008. *A Community-based Approach in UNHCR Operations*. Geneva, United Nations Refugee Agency. Available at: <http://www.unhcr.org/47f0a0232.pdf> [Accessed 8 May 2017].

<https://perma.cc/DVF2-K66V> :رابط دائم

Van Balen, K. 2008. The Nara Grid: An Evaluation Scheme Based on the Nara Document on Authenticity. *APT Bulletin*, 39(2/3): 39-45. Available at: <http://orcp.hustoj.com/wp-content/uploads/2016/01/2008-The-Nara-Grid-An-Evaluation-Scheme-Based-on-the-Nara-Document-on-Authenticity.pdf> [Accessed 17 January 2018].

<https://perma.cc/DL8A-E32V> :رابط دائم

## الخطوة الثانية: التقييم الميداني للأضرار والمخاطر بعد الحدث/ الأزمة

Abarquez, I. & Murshed, Z. 2004. *Field Practitioners' Handbook, Community-Based Disaster Risk Management*. Thailand, Asian Disaster Preparedness Center. Available at: <https://www.adpc.net/igo/category/ID428/doc/2014-xCSf7I-ADPC-12handbk.pdf> [Accessed 29 April 2018].

<https://perma.cc/2PU2-V57Q> :رابط دائم

BC Housing. 2018. *Rapid Damage Assessment*. Burnaby, BC Housing. Available at: <https://www.bchousing.org/about/rapid-damage-assessment> [Accessed 18 February 2018].

<https://perma.cc/686P-5JFE> :رابط دائم

Connecticut Technology Transfer Center. 2010. *Protective Equipment for Workers in Hurricane Flood Response*. Connecticut, School of Engineering, University of Connecticut. Available at: <https://www.t2center.uconn.edu/pdfs/SAFETY%20BRIEF%202010-7.pdf> [Accessed 9 February 2018].

<https://perma.cc/LG2T-FTDZ> :رابط دائم

Department of Homeland Security Federal Emergency Management Agency (FEMA). 2016. *Damage Assessment Operations Manual: A Guide to Assessing Damage and Impacts*. Washington, DC, FEMA. Available at: <https://www.fema.gov/media-library-data/1459972926996-a31eb90a2741e86699ef34ce2069663a/PDAManualFinal6.pdf> [Accessed 31 January 2018].

<https://perma.cc/B3HC-8W2P> :رابط دائم

Department of Homeland Security Federal Emergency Management Agency (FEMA). 2017. *ICS Glossary*. Washington, DC, FEMA. Available at: <https://training.fema.gov/emiweb/is/icsresource/assets/icsglossary.pdf> [Accessed 2 June 2017].

<https://perma.cc/CF9H-D462> : رابط دائم

Dorge, V. & Jones, S.L. 1999. *Building an Emergency Plan: A Guide for Museums and Other Cultural Institutions*. Los Angeles, The Getty Conservation Institute. Available at: [http://www.getty.edu/conservation/publications\\_resources/pdf\\_publications/pdf/emergency\\_plan.pdf](http://www.getty.edu/conservation/publications_resources/pdf_publications/pdf/emergency_plan.pdf) [Accessed 14 November 2017].

<https://perma.cc/QZ7N-BRCK> : رابط دائم

Esri. 2018. *What is GIS?* California, Esri. Available at: <http://www.esri.com/what-is-gis> [Accessed 7 February 2018].

<https://perma.cc/W3R9-TGSU> : رابط دائم

Heritage Collections Council. 1998e. *reCollections: Caring for Collections Across Australia – Managing People*. Canberra, Heritage Collections Council. Available at: [https://aiccm.org.au/sites/default/files/docs/reCollections/5\\_managing\\_people.pdf](https://aiccm.org.au/sites/default/files/docs/reCollections/5_managing_people.pdf) [Accessed 18 February 2018].

<https://perma.cc/RR45-BJDW> : رابط دائم

Inter-Agency Standing Committee. 2011. *IASC Operational Guidelines on the Protection of Persons in Situations of Natural Disasters*. Washington DC, The Brookings – Bern Project on Internal Displacement. Available at: <https://docs.unocha.org/sites/dms/Documents/Operational%20Guidelines.pdf> [Accessed 27 April 2017].

<https://perma.cc/85SP-6HKW> : رابط دائم

International Council on Monuments and Sites (ICOMOS). 2010. *Methodology for Building Assessment and Mitigation following the January 12, 2010 Haiti Earthquake*. Paris, ICOMOS. Available at: [http://www.fdmuch.jp/en/project/itc/training\\_guide/sections/section\\_3/files/ICOMOS\\_Haiti\\_Methodology.pdf](http://www.fdmuch.jp/en/project/itc/training_guide/sections/section_3/files/ICOMOS_Haiti_Methodology.pdf) [Accessed 6 March 2018].

<https://perma.cc/QYZ7-F93W> : رابط دائم

International Federation of Red Cross and Red Crescent Societies (IFRC). 2017. *Disaster and crisis management*. Geneva, IFRC. Available at: <http://www.ifrc.org/en/what-we-do/disaster-management/> [Accessed 8 June 2017].

<https://perma.cc/WP7R-ELK8> : رابط دائم

Japan ICOMOS National Committee. 2011. *The Great East Japan Earthquake, Report on the Damage to Cultural Heritage*. Tokyo, Japan ICOMOS National Committee. Available at: [http://www.japan-icomos.org/pdf/earthquake\\_report\\_20111120.pdf](http://www.japan-icomos.org/pdf/earthquake_report_20111120.pdf) [Accessed 17 April 2018].

<https://perma.cc/5QBL-ZNL7> : رابط دائم



Kazama, M. & Noda, T. 2012. Damage Statistics (Summary of the 2011 off the Pacific Coast of Tohoku Earthquake damage). *Soils and Foundations*, 52(5): 780–792. Available at: [https://ac.els-cdn.com/S0038080612000947/1-s2.0-S0038080612000947-main.pdf?\\_tid=5336a9ea-099d-4a11-90e0-7a279e5e7c0f&acdnat=1523211272\\_73407c2fab7877a8c3a6273e2f1adb6](https://ac.els-cdn.com/S0038080612000947/1-s2.0-S0038080612000947-main.pdf?_tid=5336a9ea-099d-4a11-90e0-7a279e5e7c0f&acdnat=1523211272_73407c2fab7877a8c3a6273e2f1adb6) [Accessed 16 April 2018].

<https://perma.cc/Y4M9-XE7R> : رابطہ دائرہ

Kunwar, R.R. & Chand, U. 2016, Natural Disaster and Heritage Tourism: A Study on the Impacts of Earthquake in Bhaktapur, Nepal. *Journal of Tourism and Hospitality*, 6. Available at: <https://www.nepjol.info/index.php/JTHE/article/viewFile/14766/11970> [Accessed 27 January 2018].

<https://perma.cc/3H2R-68BK> : رابطہ دائرہ

Oxford University Press (OUP). 2018. *Oxford Living Dictionary*. Oxford, OUP. Available at: <https://en.oxforddictionaries.com/> [Accessed 20 January 2018].

Russell, R. & Winkworth, K. 2009. *Significance 2.0: A guide to assessing the significance of collections*. Adelaide, Collections Council of Australia Ltd. Available at: <https://www.arts.gov.au/sites/g/files/net1761/f/significance-2.0.pdf> [Accessed 18 February 2018].

<https://perma.cc/GJ8G-ERAN> : رابطہ دائرہ

Sheehan, M. 2013. Improving Disaster Assessment: Disconnected mobile app uses ArcGIS Online. Salt Lake City, WebMap Solutions. Available at: <http://www.esri.com/~media/Files/Pdfs/news/arcuser/0613/disasterassess.pdf> [Accessed 31 January 2018].

<https://perma.cc/3Z5C-6BBR> : رابطہ دائرہ

Tateishi, T. 2014. Overview of properties affected by disaster in the Great East Japan Earthquake of March 2011. *Microbial bio-deterioration of Cultural Property, Proceedings of the International Symposium on the Conservation and Restoration of Cultural Property 2012*. Tokyo, National Research Institute for Cultural Properties. Available at: [http://www.tobunken.go.jp/~ccr/pub/symp2012/symp2012\\_03.pdf](http://www.tobunken.go.jp/~ccr/pub/symp2012/symp2012_03.pdf) [Accessed 16 April 2018].

<https://perma.cc/P4EG-M7KS> : رابطہ دائرہ

United Nations Development Programme (UNDP). 2014. *Post Disaster Needs Assessments*. Geneva, UNDP. Available at: [www.undp.org/content/undp/en/home/librarypage/crisis-prevention-and-recovery/pdna.html](http://www.undp.org/content/undp/en/home/librarypage/crisis-prevention-and-recovery/pdna.html) [Accessed 29 January 2018].

<https://perma.cc/8APF-KE8K> : رابطہ دائرہ

United Nations Educational, Scientific and Cultural Organization (UNESCO). 2003. *The Convention for the Safeguarding of the Intangible Cultural Heritage*. Paris, UNESCO. Available at: <http://unesdoc.unesco.org/images/0013/001325/132540e.pdf> [Accessed 1 February 2018].

<http://perma.cc/5ZXN-XCPV> : رابطہ دائرہ

United Nations General Assembly. 2016. *Report of the open-ended intergovernmental expert working group on indicators and terminology relating to disaster risk reduction*. Geneva, United Nations. Available at: <http://www.preventionweb.net/publications/view/51748> [Accessed 22 June 2017].

رابط دائم: <https://perma.cc/TR42-CA9D>

United Nations International Strategy for Disaster Reduction (UNISDR). 2009. *UNISDR Terminology on Disaster Risk Reduction*. Geneva, UNISDR. Available at: [http://www.unisdr.org/files/7817\\_UNISDRTerminologyEnglish.pdf](http://www.unisdr.org/files/7817_UNISDRTerminologyEnglish.pdf) [Accessed 8 June 2017].

رابط دائم: <https://perma.cc/85M4-6TB9>

United Nations International Strategy for Disaster Reduction (UNISDR). 2017. *Terminology – C*. Geneva, UNISDR. Available at: <https://www.unisdr.org/we/inform/terminology#letter-c> [Accessed 5 May 2017].

رابط دائم: <https://perma.cc/L88V-8EBA>

## الخطوة الثالثة: التأمين وتثبيت الحالة

Australian Institute for the Conservation of Cultural Material. 2017. *Visual Glossary*. Canberra, Australian Institute for the Conservation of Cultural Material. Available at: <https://aiccm.org.au/conservation/visual-glossary> [Accessed 22 February 2018].

رابط دائم: <https://perma.cc/4P8N-5GBP>

Australia International Council on Monuments and Sites (ICOMOS). 2013. *The Burra Charter: The Australia ICOMOS Charter for Places of Cultural Significance, 2013*. Burwood, ICOMOS. Available at: <http://australia.icomos.org/wp-content/uploads/The-Burra-Charter-2013-Adopted-31.10.2013.pdf> [Accessed 21 June 2017].

رابط دائم: <https://perma.cc/ULL9-UY9U>

Australian War Memorial. n.d. *Conservation advice: Cleaning Soot Damaged Objects*. Canberra, The Australian War Memorial. Available at: <https://www.awm.gov.au/about/our-work/projects/soot> [Accessed 18 February 2018].

رابط دائم: <https://perma.cc/Q38H-G6KT>

Canadian Conservation Institute. 2007. Vacuum Freeze-drying Archaeological Artifacts. *Canadian Conservation Institute (CCI) Notes 4/2*. Ottawa, Minister of Public Works and Government Canada. Available at: <https://www.canada.ca/en/conservation-institute/services/conservation-preservation-publications/canadian-conservation-institute-notes/vacuum-freeze-drying-archaeological-artifacts.html> [Accessed 12 October 2017].

رابط دائم: <https://perma.cc/QRP8-LYKA>

Canadian Conservation Institute. 2017. *Agents of Deterioration*. Ottawa, Minister of Public Works and Government Canada, Ottawa. Available at: <https://www.canada.ca/en/conservation-institute/services/agents-deterioration.html> [Accessed 22 February 2018].

<https://perma.cc/S65F-KNA5> : رابط دائم

Canadian Conservation Institute. 2017. *Care of Objects and Collections*. Ottawa, Minister of Public Works and Government. Available at: <https://www.canada.ca/en/conservation-institute/services/care-objects.html> [Accessed 22 February 2018].

<https://perma.cc/ZDG8-Y4UU> : رابط دائم

Corpo Nazionale dei Vigili del Fuoco – Università degli Studi di Udine. 2011. *Manuale Opere Provvisoriale, l'intervento tecnico urgente in emergenza sismica*. Rome, Ministero dell'Interno. Available (in Italian) at: <http://www.vigilfuoco.it/allegati/STOP/ManualeSTOP.pdf> [Accessed 24 October 2017].

<https://perma.cc/AP8A-22L2> : رابط دائم

Daniels, B.I. & Wegener, C. 2016. *Heritage at Risk: Safeguarding Museums During Conflict*. Museum, American Alliance of Museums.

<https://perma.cc/R9HQ-6Z8L> : رابط دائم

Department of Homeland Security Federal Emergency Management Agency (FEMA). 2008. *Glossary – Incident Command System Training May 2008*. Washington, DC, U.S. Department of Homeland Security. Available at: <https://training.fema.gov/emiweb/is/icsresource/assets/icsglossary.pdf> [Accessed 14 November 2017].

<https://perma.cc/RHW4-EAFV> : رابط دائم

Department of Homeland Security Federal Emergency Management Agency (FEMA). 2009. *FEMA National US&R Response System Structural Collapse Technician Module 2a Shoring Basics*. Washington, DC, FEMA. Available at: <https://www.fema.gov/pdf/emergency/usr/module2a.pdf> [Accessed 29 April 2018].

<https://perma.cc/WF28-Q5QU> : رابط دائم

Department of Homeland Security Federal Emergency Management Agency (FEMA). 2015. *Disposing of Debris and Removing Hazardous Waste*. Washington, DC, U.S. Department of Homeland Security. Available at: <https://www.fema.gov/disposing-debris-removing-hazardous-waste> [Accessed 11 February 2018].

<https://perma.cc/3CNY-ZNQF> : رابط دائم

Department of Homeland Security Federal Emergency Management Agency (FEMA). 2018. *Reclaiming Precious Heirlooms From Flood Waters*. Washington, DC, U.S. Department of Homeland Security. Available at: <https://www.fema.gov/news-release/2003/09/23/reclaiming-precious-heirlooms-flood-waters> [Accessed 18 February 2018].

رابط دائم: <https://perma.cc/XY64-GPM6>

Department of Homeland Security Science and Technology Directorate, Infrastructure Protection and Disaster Management Division. 2011. *Field guide for Building Stabilization and Shoring Techniques*. Washington, DC, U.S. Department of Homeland Security. Available at: <https://www.dhs.gov/xlibrary/assets/st/st-120108-final-shoring-guidebook.pdf> [Accessed 24 October 2017].

رابط دائم: <https://perma.cc/ZN3R-NRWU>

Department of the Interior. 2006. *Frequently Asked Questions about Contaminated Museum Collections*. Washington, DC, U.S. Department of the Interior. Available at: [https://www.doi.gov/sites/doi.gov/files/migrated/museum/upload/Contaminated\\_Collections\\_FAQs.pdf](https://www.doi.gov/sites/doi.gov/files/migrated/museum/upload/Contaminated_Collections_FAQs.pdf) [Accessed 20 December 2017].

رابط دائم: <https://perma.cc/DX5W-UJN8>

Dorge, V. & Jones, S.L. 1999. *Building an Emergency Plan: A Guide for Museums and Other Cultural Institutions*. Los Angeles, The Getty Conservation Institute. Available at: [http://www.getty.edu/conservation/publications\\_resources/pdf\\_publications/pdf/emergency\\_plan.pdf](http://www.getty.edu/conservation/publications_resources/pdf_publications/pdf/emergency_plan.pdf) [Accessed 14 November 2017].

رابط دائم: <https://perma.cc/QZ7N-BRCK>

El-Habashi, A. 2016. Course Glossary. First Aid to Cultural Heritage in Times of Crisis. Unpublished course document, 2–29 June 2016, Washington, DC, International Centre for the Study of the Preservation and Restoration of Cultural Property (ICCROM) & the Smithsonian Institution.

Grimaz, S., Cavriai, M., Mannino, E., Munaro, L., Bellizzi, M., Bolognese, C., Caciolai, M., D'Odorico, A., Maiolo, A., Ponticelli, L., Barazza, F., Malisan, P. & Moretti, A. 2010. *Vademecum, STOP, Shoring Templates and Operating Procedures for the Support of Buildings damaged by Earthquakes*. Rome, Ministry of Interior – Italian Fire Service. Available at: [http://sprint.uniud.it/sites/default/files/Vademecum\\_STOP\\_eng\\_0.pdf](http://sprint.uniud.it/sites/default/files/Vademecum_STOP_eng_0.pdf) [Accessed 24 October 2017].

رابط دائم: <https://perma.cc/62JX-UJGLP>

Healthy Buildings International. 2017. *Flood Water Clean-up Procedures Indoor Environmental Quality*. Healthy Buildings International. Available at: <http://healthybuildings.com/services/indoor-air-quality/flood-clean-up-procedure/> [Accessed 11 February 2018].

رابط دائم: <https://perma.cc/H332-2QLS>

Heritage Collections Council. 1998a. *reCollections: Caring for Collections Across Australia – Caring for Cultural Material 1*. Canberra, Heritage Collections Council. Available at: [https://aiccm.org.au/sites/default/files/docs/reCollections/1\\_caring\\_for\\_cultural\\_material\\_1.pdf](https://aiccm.org.au/sites/default/files/docs/reCollections/1_caring_for_cultural_material_1.pdf) [Accessed 18 February 2018].

<https://perma.cc/9DS2-DRPA> : رابط دائم

Heritage Collections Council. 1998b. *reCollections: Caring for Collections Across Australia – Caring for Cultural Material 2*. Canberra, Heritage Collections Council. Available at: [https://aiccm.org.au/sites/default/files/docs/reCollections/2\\_caring\\_for\\_cultural\\_material\\_2.pdf](https://aiccm.org.au/sites/default/files/docs/reCollections/2_caring_for_cultural_material_2.pdf) [Accessed 18 February 2018].

<https://perma.cc/49CQ-QVUV> : رابط دائم

Heritage Collections Council. 1998d. *reCollections: Caring for Collections Across Australia – Managing Collections*. Canberra, Heritage Collections Council. Available at: [https://aiccm.org.au/sites/default/files/docs/reCollections/4\\_managing\\_collections.pdf](https://aiccm.org.au/sites/default/files/docs/reCollections/4_managing_collections.pdf) [Accessed 18 February 2018].

<https://perma.cc/5NAY-J562> : رابط دائم

Heritage Collections Council. 1998f. *reCollections, Caring for Collections Across Australia – Handling, Transportation, Storage and Display*. Canberra, Heritage Collections Council. Available at: [https://aiccm.org.au/sites/default/files/docs/reCollections/6\\_htsd.pdf](https://aiccm.org.au/sites/default/files/docs/reCollections/6_htsd.pdf) [Accessed 18 February 2018].

<https://perma.cc/5XRJ-U9R3> : رابط دائم

Historic England. 2015. *Flooding and Historic Buildings*. Swindon, Historic England. Available at: <https://content.historicengland.org.uk/images-books/publications/flooding-and-historic-buildings-2ednrev/heag017-flooding-and-historic-buildings.pdf/> [Accessed 18 February 2018].

<https://perma.cc/M66M-3E8L> : رابط دائم

International Federation of Red Cross and Red Crescent Societies. n.d. *The IFRC Shelter Kit*. Geneva, International Federation of Red Cross and Red Crescent Societies. Available at: <http://www.ifrc.org/PageFiles/95526/publications/D.03.a.07.%20IFRC%20shelter-kit-guidelines-EN-LR.pdf> [Accessed 18 February 2018].

<https://perma.cc/RYSZ-DEU3> : رابط دائم

International Federation of Red Cross and Red Crescent Societies. 2015. *IFRC bamboo frame for emergency shelters and emergency roofs – Technical sheets*. Geneva, International Federation of Red Cross and Red Crescent Societies. Available at: <http://www.ifrc.org/Global/Documents/Secretariat/Shelter/IFRC-bamboo-frame-A4-FINAL-EN-2015.pdf> [Accessed 18 February 2018].

<https://perma.cc/S7YY-78MG> : رابط دائم

Jamal, H. 2017. Frame Structures – Types of Frame Structures. *AboutCivil.org*. Available at: <https://www.aboutcivil.org/frame-structures-definition-types.html> [Accessed 18 February 2018].

رابط دائم: <https://perma.cc/4KQE-XVQP>

Kelley, S. 2010. *ICOMOS Methodology for Building Assessment and Mitigation following the January 12, 2010 Haiti Earthquake*. Haiti, ICOMOS, Available at: [http://www.r-dmuch.jp/en/project/itc/training\\_guide/sections/section\\_3/files/ICOMOS\\_Haiti\\_Methodology.pdf](http://www.r-dmuch.jp/en/project/itc/training_guide/sections/section_3/files/ICOMOS_Haiti_Methodology.pdf) [Accessed 21 December 2017].

رابط دائم: <https://perma.cc/PNF6-CEL9>

Ko, K.M. 2016. *Safeguarding the Tradition of Myanmar Marionette and Performing Arts*. Bern, Report for the Swiss Agency for Development and Cooperation. Available at: <http://www.cujucr.com/downloads/Individual%20Articles/13/vol13%20Kyaw%20Myo%20Ko.pdf> [Accessed 18 February 2018].

رابط دائم: <https://perma.cc/QS4B-H593>

Levitan, A. 1993. Emergency Treatment for Water-Soaked Furniture and Wooden Objects. *National Parks Service Conserve O Gram*, 7(7). Washington, DC, U.S. Department of the Interior. Available at: <https://www.nps.gov/museum/publications/consveogram/07-07.pdf> [Accessed 18 February 2018].

رابط دائم: <https://perma.cc/4J9T-SFVZ>

Levy, M. & Salvadori, M. 1992. *Why Buildings Fall Down: How Structures Fail*. London, W.W. Norton & Co. Available at: <https://civiltechnocrats.files.wordpress.com/2013/11/82003327-why-buildings-fall-down-how-structures-fail.pdf> [Accessed 16 November 2017].

رابط دائم: <https://perma.cc/B3XW-HJ4F>

Merriam-Webster. 2018a. *Definition of First Responder*. Springfield, Merriam-Webster, Incorporated. Available at: <https://www.merriam-webster.com/dictionary/first%20responder> [Accessed 18 February 2018].

Merriam-Webster. 2018b. *Definition of Load*. Springfield, Merriam-Webster, Incorporated. Available at: <https://www.merriam-webster.com/dictionary/load> [Accessed 18 February 2018].

Merriam-Webster. 2018c. *Definition of Shore*. Springfield, Merriam-Webster, Incorporated. Available at: <https://www.merriam-webster.com/dictionary/shore> [Accessed 18 February 2018].

National Park Service's National Center for Preservation Technology & Training (NCPTT) & the Louisiana Division of Historic Preservation (LDHP). 2015. *Resilient Heritage – Protecting your Historic Home from Natural Disasters*. Natchioches, Northwestern State University. Available at: <https://www.crt.state.la.us/Assets/OCD/hp/uniquely-louisiana-education/Disaster-Recovery/GOHSEP%20BOOKLET%20Final%20For%20Web.pdf> [Accessed 18 February 2018].

<https://perma.cc/DL4P-3BFZ> : رابط دائم

New Zealand Ministry of Business, Innovation and Employment (MBIE) Hikina Whakatutuki. 2014. *Rapid Post Disaster Building Usability Assessment – Flooding*. Wellington, MBIE. Available at: <http://www.building.govt.nz/assets/Uploads/managing-buildings/post-emergency-building-assessment/flooding-field-guide-1-1.pdf> [Accessed 18 February 2018].

<https://perma.cc/N98E-X9RY> : رابط دائم

PROMEDHE. 2017. *PROMEDHE* Homepage. Rome, Italian Civil Protection Department. Available at: <http://www.promedhe.eu/> [Accessed 5 October 2017].

<https://perma.cc/7MHJ-RK9L> : رابط دائم

Russell, R. & Winkworth, K. 2009. *Significance 2.0: A guide to assessing the significance of collections*. Canberra, Collections Council of Australia Ltd. Available at: <https://www.arts.gov.au/sites/g/files/net1761/f/significance-2.0.pdf> [Accessed 18 February 2018].

<https://perma.cc/GJ8G-ERAN> : رابط دائم

Scott, M. 2003. *Bushfires... Protect Your Precious Possessions*. Melbourne, University of Melbourne. Available at: [https://aiccm.org.au/sites/default/files/docs/AICCM\\_Brochures/bushfire-protection.pdf](https://aiccm.org.au/sites/default/files/docs/AICCM_Brochures/bushfire-protection.pdf) [Accessed 18 February 2018].

<https://perma.cc/8KVN-5YJQ> : رابط دائم

Smithsonian Institute. *Emergency Preservation Activities Completed at Syria's Ma'arra Mosaic Museum*. Washington, DC, Smithsonian Institute. Available at: <http://newsdesk.si.edu/releases/emergency-preservation-activities-completed-syria-s-ma-arra-mosaic-museum> [Accessed 4 October 2017].

<https://perma.cc/UAP5-2D7Y> : رابط دائم

State Library of Queensland. 2014a. *Caring for your collections: Salvaging water-damaged collections*. Brisbane, Queensland Government. Available at: [http://www.slq.qld.gov.au/\\_\\_data/assets/pdf\\_file/0005/128984/Caring-for-your-collections-Salvaging-water-damaged-collections.pdf](http://www.slq.qld.gov.au/__data/assets/pdf_file/0005/128984/Caring-for-your-collections-Salvaging-water-damaged-collections.pdf) [Accessed 18 February 2018].

<https://perma.cc/8V9X-YFNS> : رابط دائم

State Library of Queensland. 2014b. *Caring for your collections: Freezing water-damaged and insect infested collections*. Brisbane, Queensland Government. Available at: [http://www.slq.qld.gov.au/\\_\\_data/assets/pdf\\_file/0004/128983/Caring-for-your-collections-Freezing-water-damaged-and-insect-infested-collections.pdf](http://www.slq.qld.gov.au/__data/assets/pdf_file/0004/128983/Caring-for-your-collections-Freezing-water-damaged-and-insect-infested-collections.pdf) [Accessed 18 February 2018].

<https://perma.cc/V6KB-XKZL> : رابط دائم

Tandon, A. 2016. *Endangered Heritage: Emergency Evacuation of Heritage Collections*. Paris, UNESCO & Rome, ICCROM. Available at: [https://www.iccrom.org/wp-content/uploads/Endangered-Heritage\\_INTERACTIVE.pdf](https://www.iccrom.org/wp-content/uploads/Endangered-Heritage_INTERACTIVE.pdf) [Accessed 14 February 2018].

<https://perma.cc/STB8-M2Y9> : رابط دائم

Van Balen, K. 2008. The Nara Grid: An evaluation Scheme Based on the Nara Document on Authenticity. *APT Bulletin*, 39(2/3): 39–45. Available at: <http://orcp.hustoj.com/wp-content/uploads/2016/01/2008-The-Nara-Grid-An-Evaluation-Scheme-Based-on-the-Nara-Document-on-Authenticity.pdf> [Accessed 17 January 2018].

<https://perma.cc/DL8A-E32V> : رابط دائم

## الخطوة الرابعة: التعافي المبكر

Associazione Culturale Territori L'Aquila. 2012. *Laboratorio Città*. L'Aquila, Associazione Culturale Territori. Available (in Italian) at: <https://territoriaq.com/2012/11/26/266/> [Accessed 8 January 2018].

<https://perma.cc/283S-B89H> : رابط دائم

Bailey, S., Pavanello, S., Elhawary, S. & O'Callaghan, S. 2009. *Early Recovery: an overview of policy debates and operational challenges*. London, Humanitarian Policy Group Working Paper, Overseas Development Institute. Available at: <https://www.odl.org/sites/odi.org.uk/files/odi-assets/publications-opinion-files/5638.pdf> [Accessed 10 December 2017].

<https://perma.cc/927F-UPE2> : رابط دائم

Cultural Heritage Imaging. 2018. *Photogrammetry*. Available at: <http://culturalheritageimaging.org/Technologies/Photogrammetry/> [Accessed 17 April 2018].

Permanent link: <https://perma.cc/Z4YF-WWSW> <http://www.conflictrecovery.org/bin/dfid-conflictassessmentguidance.pdf> [Accessed 20 January 2018].

<https://perma.cc/XFC9-4HMN> : رابط دائم

Heritage Collections Council. 1998c. *reCollections: Caring for Collections Across Australia – Damage and Decay*. Canberra, Heritage Collections Council. Available at: [https://aiccm.org.au/sites/default/files/docs/reCollections/3\\_damage\\_and\\_decay.pdf](https://aiccm.org.au/sites/default/files/docs/reCollections/3_damage_and_decay.pdf) [Accessed 18 February 2018].

<https://perma.cc/527E-WB8U> : رابط دائم

Historic England. 2018. *3D Laser Scanning for Heritage: Advice and Guidance on the Use of Laser Scanning in Archaeology and Architecture*, 3rd edition. London, Historic England. Available at: <https://content.historicengland.org.uk/images-books/publications/3d-laser-scanning-heritage/heag155-3d-laser-scanning.pdf/> [Accessed 17 April 2018].

<https://perma.cc/YLM5-LQL2> : رابط دائم



Inter-Agency Standing Committee Cluster Working Group on Early Recovery. 2006. *Implementing Early Recovery*. Geneva, Inter-Agency Standing Committee. Available at: <https://reliefweb.int/sites/reliefweb.int/files/resources/26FB981DE9BEE0E3852571C000560D35-iasc-earlyrecovery-jul2006.pdf> [Accessed 16 January 2018].

<https://perma.cc/7BK3-8KFP> : رابط دائم

Inter-Agency Standing Committee Cluster Working Group on Early Recovery. 2008. *Guidance note on Early Recovery, April 2008*. Geneva, Bureau for Crisis Prevention & Recovery United Nations Development Programme. Available at: <http://www.undp.org/content/undp/en/home/librarypage/crisis-prevention-and-recovery/guidance-note-on-early-recovery-cwger-april-2008.html> [Accessed 13 January 2018].

<https://perma.cc/H9SG-6CTF> : رابط دائم

Meskell, L. 2002. Negative Heritage and Past Mastering in Archaeology. *Anthropological Quarterly*, 75(3): 557–574. Available at: <https://canvas.brown.edu/courses/949664/files/47749506/download?wrap=1> [Accessed 7 April 2018].

<https://perma.cc/QZ4H-DCCX> : رابط دائم

National Geographic Society. 2017. *GIS (Geographic Information System)*. Washington, DC, National Geographic Society. Available at: <https://www.nationalgeographic.org/encyclopedia/geographic-information-system-gis/> [Accessed 29 April 2018].

<https://perma.cc/XU43-PRHP> : رابط دائم

Spano, V. 2017. *Community involvement in post-disaster reconstruction: The Italian case of the city of L'Aquila*. Cottbus-Sentfentberg, Brandenburg University of Technology. (Master's Thesis). Available at: [https://www.academia.edu/36199562/COMMUNITY\\_INVOLVEMENT\\_IN\\_POST-DISASTER\\_RECONSTRUCTION\\_THE\\_ITALIAN\\_CASE\\_OF\\_THE\\_CITY\\_OF\\_LAQUILA](https://www.academia.edu/36199562/COMMUNITY_INVOLVEMENT_IN_POST-DISASTER_RECONSTRUCTION_THE_ITALIAN_CASE_OF_THE_CITY_OF_LAQUILA) [Accessed 4 April 2018].

<https://perma.cc/27SU-S9UV> : رابط دائم

Tandon, A., Pradhan, M., Hebatallah, A., Pradhananga, N. & Cotte, S. 2017. Building capacity for post-disaster recovery of museum collections in Nepal. In J Bridgland, ed. *ICOM-CC 18th Triennial Conference Preprints. Copenhagen, 4–8 September 2017*. Paris, International Council of Museums. Available at: [https://www.iccom.org/sites/default/files/2017-12/tdandon\\_pradhan\\_2017\\_building\\_capacity\\_for\\_pd\\_recovery.pdf](https://www.iccom.org/sites/default/files/2017-12/tdandon_pradhan_2017_building_capacity_for_pd_recovery.pdf) [Accessed 18 February 2018].

<https://perma.cc/3BXJ-NGT2> : رابط دائم

Till, K.E. & Kuusisto-Arponen, A.K. 2015. Towards Responsible Geographies of Memory: Complexities of Place and the Ethics of Remembering. *Erdkunde*, (69/4): 291–306. Available at: [http://eprints.maynoothuniversity.ie/9001/1/KT\\_erdkunde%202015.pdf](http://eprints.maynoothuniversity.ie/9001/1/KT_erdkunde%202015.pdf) [Accessed 5 April 2018].

<https://perma.cc/H4BB-9XW9> : رابط دائم

Tolles, E.L., Kimbro, E.E., & Ginell, W.S. 2002. *Planning and Engineering Guidelines for the Seismic Retrofitting of Historic Adobe Structures*. Los Angeles, The Getty Conservation Institute. Available at: [https://getty.edu/conservation/publications\\_resources/pdf\\_publications/pdf/seismic\\_retrofitting.pdf](https://getty.edu/conservation/publications_resources/pdf_publications/pdf/seismic_retrofitting.pdf) [Accessed 13 January 2018].

<https://perma.cc/6TCW-WUPX> : رابط دائم

United Nations. 2018. *Peacebuilding & The United Nations*. New York, United Nations Peacebuilding Support Office. Available at: <http://www.un.org/en/peacebuilding/pbso/pbun.shtml> [Accessed 7 April 2018].

<https://perma.cc/62EJ-FPM2> : رابط دائم

United Nations Development Programme. 2009. *Early Recovery, Vulnerability Reduction and Disaster Risk Reduction: A Contribution to the 2009 ISDR Global Assessment Report on Disaster R Reduction*. Geneva, Bureau for Crises Prevention and Recovery, United Nations Development Programme. Available at: <https://webcache.googleusercontent.com/search?q=cache:wINetgnLQhQJ:https://www.preventionweb.net/english/hyogo/gar/background-papers/documents/Chap5/thematic-progress-reviews/recovery/UNDPBCPR-ERT.doc+&cd=3&hl=en&ct=clnk&gl=my&client=firefox-b-ab> [Accessed 13 January 2017].

<https://perma.cc/27P5-P7DA> : رابط دائم

United Nations Educational, Scientific and Cultural Organization (UNESCO). 2016. *Nepal's museums re-opening post-earthquake*. Paris, UNESCO. Available at: <https://en.unesco.org/news/nepal-s-museums-re-opening-post-earthquake> [Accessed 18 February 2018].

<https://perma.cc/BA5G-ZUNB> : رابط دائم

United Nations Educational, Scientific and Cultural Organization (UNESCO) World Heritage Convention. 2018. *World Heritage Review*, 86. London, UNESCO. Available at: <http://unesdoc.unesco.org/images/0026/002612/261275e.pdf> [Accessed 29 April 2018].

<https://perma.cc/P8M5-GR53> : رابط دائم

United Nations Office for Disaster Risk Reduction. 2017. *Terminology – Build back better*. Geneva, PreventionWeb, United Nations Office for Disaster Risk Reduction. Available at: <https://www.preventionweb.net/english/professional/terminology/> [Accessed 16 January 2017].

<https://perma.cc/Calcal3D78-H6DJ> : رابط دائم

United Nations Secretary-General. 2010. *Guidance Note of the Secretary General: United Nations Approach to Transitional Justice*. New York, UN Secretary-General. Available at: [https://www.un.org/ruleoflaw/files/TJ\\_Guidance\\_Note\\_March\\_2010FINAL.pdf](https://www.un.org/ruleoflaw/files/TJ_Guidance_Note_March_2010FINAL.pdf) [Accessed 7 April 2018].

<https://perma.cc/A8H5-DPTK> : رابط دائم

United Nations World Commission on Environment and Development. 1987. *Report of the World Commission on Environment and Development: Our Common Future*. Oxford, Oxford University Press. Available at: <http://www.un-documents.net/our-common-future.pdf> [Accessed 19 February 2018].

<https://perma.cc/U3SD-AKMZ> : رابط دائم

Viviamolaq n.d. *Viviamolaq Homepage*. L'Aquila, Viviamolaq. Available (in Italian) at: <https://viviamolaq.blogspot.sg/> [Accessed 8 January 2018].

<https://perma.cc/Y8FT-6Y7S> : رابط دائم

## قائمة المصطلحات

Abarquez, I. & Murshed, Z. 2004. *Field Practitioners' Handbook, Community-Based Disaster Risk Management*. Thailand, Asian Disaster Preparedness Center. Available at: <https://www.adpc.net/igo/category/ID428/doc/2014-xCSf71-ADPC-12handbk.pdf> [Accessed 22 June 2017].

<https://perma.cc/2PU2-V57Q> : رابط دائم

Bailey, S., Pavanello, S., Elhawary, S. & O'Callaghan, S. 2009. *Early Recovery: an overview of policy debates and operational challenges*. London, Humanitarian Policy Group Working Paper, Overseas Development Institute. Available at: <https://www.odl.org/sites/odi.org.uk/files/odi-assets/publications-opinion-files/5638.pdf> [Accessed 10 December 2017].

<https://perma.cc/927F-UPE2> : رابط دائم

Cockburn, A. 2001. *Writing Effective Use Cases*. New Jersey, Addison-Wesley. Available at: <http://alistair.cockburn.us/get/2465> [Accessed 29 April 2018].

<https://perma.cc/8LKF-RYJN> : رابط دائم

Collections Trust 2018, *Accession Register*. London, Collections Trust. Available at: <https://collectiontrust.org.uk/resource/accession-registers/> [Accessed 12 July 2018].

<https://perma.cc/J4GF-WHWN> : رابط دائم

Cultural Heritage Imaging. 2018. *Photogrammetry*. Available at: <http://culturalheritageimaging.org/Technologies/Photogrammetry/> [Accessed 17 April 2018].

<https://perma.cc/Z4YF-WWSW> : رابط دائم

Department of the Interior. 2006. *Frequently Asked Questions about Contaminated Museum Collections*. Washington, DC, U.S. Department of the Interior. Available at: [https://www.doi.gov/sites/doi.gov/files/migrated/museum/upload/Contaminated\\_Collections\\_FAQs.pdf](https://www.doi.gov/sites/doi.gov/files/migrated/museum/upload/Contaminated_Collections_FAQs.pdf) [Accessed 20 December 2017].

<https://perma.cc/DX5W-UJN8> : رابط دائم

Department of Homeland Security Federal Emergency Management Agency (FEMA). 2009. *FEMA National US&R Response System Structural Collapse Technician Module 2a Shoring Basics*. Washington D.C. FEMA. Available at: <https://www.fema.gov/pdf/emergency/usr/module2a.pdf> [Accessed 29 April 2018].

رابط دائم: <https://perma.cc/WF28-Q5QU>

Department of Homeland Security Federal Emergency Management Agency. 2017. *ICS Glossary*. Washington, DC, United States Department of Homeland Security. Available at: <https://training.fema.gov/emiweb/is/icsresource/assets/icsglossary.pdf> [Accessed 2 June 2017].

رابط دائم: <https://perma.cc/CF9H-D462>

Dorge, V. & Jones, S.L. 1999. *Building an Emergency Plan: A Guide for Museums and Other Cultural Institutions*. Los Angeles, The Getty Conservation Institute. Available at: [http://www.getty.edu/conservation/publications\\_resources/pdf\\_publications/pdf/emergency\\_plan.pdf](http://www.getty.edu/conservation/publications_resources/pdf_publications/pdf/emergency_plan.pdf) [Accessed 14 November 2017].

رابط دائم: <https://perma.cc/QZ7N-BRCK>

El-Habashi, A. 2016. Course Glossary. First Aid to Cultural Heritage in Times of Crisis. Unpublished course document, 2–29 June 2016, Washington, DC, International Centre for the Study of the Preservation and Restoration of Cultural Property (ICCROM) & the Smithsonian Institution.

Historic England. 2018. *3D Laser Scanning for Heritage: Advice and Guidance on the Use of Laser Scanning in Archaeology and Architecture*, 3rd edition. London, Historic England. Available at: <https://content.historicengland.org.uk/images-books/publications/3d-laser-scanning-heritage/heag155-3d-laser-scanning.pdf> [Accessed 17 April 2018]. Permanent link: <https://perma.cc/YLM5-LQL2>

Inter-Agency Standing Committee. 1994. Definition of Complex Emergencies. Inter-Agency Standing Committee Working Group XVIth Meeting, 30 November 1994, Geneva, Inter-Agency Standing Committee. Available at: [https://interagencystandingcommittee.org/system/files/legacy\\_files/WG16\\_4.pdf](https://interagencystandingcommittee.org/system/files/legacy_files/WG16_4.pdf) [Accessed 2 June 2017].

رابط دائم: <https://perma.cc/973S-7TEU>

Inter-Agency Standing Committee. 2011. *IASC Operational Guidelines on the Protection of Persons in Situations of Natural Disasters*. Washington, DC, The Brookings – Bern Project on Internal Displacement. Available at: <https://docs.unocha.org/sites/dms/Documents/Operational%20Guidelines.pdf> [Accessed 27 April 2017].

رابط دائم: <https://perma.cc/85SP-6HKW>

Inter-Agency Standing Committee. 2012. *Humanitarian System-Wide Emergency Activation: Definition and Procedures*. Geneva, Inter-Agency Standing Committee. Available at: [https://interagencystandingcommittee.org/system/files/legacy\\_files/2.%20System-Wide%20%28Level%203%29%20Activation%20%2820Apr12%29.pdf](https://interagencystandingcommittee.org/system/files/legacy_files/2.%20System-Wide%20%28Level%203%29%20Activation%20%2820Apr12%29.pdf) [Accessed 2 June 2017].

<https://perma.cc/CQU7-FLK2> : رابط دائم

International Civil Defence Organisation. 2017. *Disasters*. Geneva, International Civil Defence Organisation. Available at: <http://www.icdo.org/en/disasters/> [Accessed 2 June 2017].

International Council on Monuments and Sites (ICOMOS). 2002. *ICOMOS International Cultural Tourism Charter, Principles and Guidelines for Managing Tourism at Places of Cultural and Heritage Significance*. Charenton-le-Pont, ICOMOS International Cultural Tourism Committee.

International Federation of Red Cross and Red Crescent Societies. 2010. *Project/Programme Planning Guidance Manual*. Geneva, International Federation of Red Cross and Red Crescent Societies, Geneva. Available at: <http://www.ifrc.org/Global/Publications/monitoring/PPP-Guidance-Manual-English.pdf> [Accessed 8 May 2017].

<https://perma.cc/3Q8E-EU7M> : رابط دائم

International Federation of Red Cross and Red Crescent Societies. 2017. *Complex/Man-Made Hazards: Complex Emergencies*. Geneva, International Federation of Red Cross and Red Crescent Societies. Available at: <http://www.ifrc.org/en/what-we-do/disaster-management/about-disasters/definition-of-hazard/complex-emergencies/> [Accessed 2 June 2017].

<https://perma.cc/X8XD-HBC6> : رابط دائم

International Federation of Red Cross and Red Crescent Societies. 2017. *Contingency Planning*. Geneva, International Federation of Red Cross and Red Crescent Societies. Available at: <http://www.ifrc.org/en/what-we-do/disaster-management/preparing-for-disaster/disaster-preparedness-tools/contingency-planning-and-disaster-response-planning/> [Accessed 8 June 2017].

<https://perma.cc/W2BZ-U92R>: رابط دائم

International Federation of Red Cross and Red Crescent Societies. 2017. *Disaster and crisis management*. Geneva, International Federation of Red Cross and Red Crescent Societies. Available at: <http://www.ifrc.org/en/what-we-do/disaster-management/> [Accessed 8 June 2017].

<https://perma.cc/WP7R-ELK8> : رابط دائم

International Union for Conservation of Nature (IUCN). n.d. *Situation Analysis – An Approach and Method for Analysing the Context of Projects and Programme*. Gland, International Union for Conservation of Nature. Available at: [http://cmsdata.iucn.org/downloads/approach\\_and\\_method.pdf](http://cmsdata.iucn.org/downloads/approach_and_method.pdf) [Accessed 9 April 2017].

رابط دائم: <https://perma.cc/EG6K-E3TQ>

Jamal, H. 2017. Frame Structures – Types of Frame Structures. *AboutCivil.org*. Available at: <https://www.aboutcivil.org/frame-structures-definition-types.html> [Accessed 18 February 2018].

رابط دائم: <https://perma.cc/4KQE-XVQP>

Letellier, R. 2007. *Recording, Documentation, and Information Management for the Conservation of Heritage Places, Guiding Principles*. Los Angeles, The Getty Conservation Institute. Available at: [http://www.getty.edu/conservation/publications\\_resources/pdf\\_publications/pdf/guiding\\_principles.pdf](http://www.getty.edu/conservation/publications_resources/pdf_publications/pdf/guiding_principles.pdf) [Accessed 22 June 2017].

رابط دائم: <https://perma.cc/QW3W-FA9U>

Levy, M. & Salvadori, M. 1992. *Why Buildings Fall Down: How Structures Fail*. London, W.W. Norton & Co. Available at: <https://civiltechnocrats.files.wordpress.com/2013/11/82003327-why-buildings-fall-down-how-structures-fail.pdf> [Accessed 16 November 2017].

رابط دائم: <https://perma.cc/B3XW-HJ4F>

Merriam-Webster. 2017. *Definition of Inventory*. Springfield, Merriam-Webster, Incorporated. Available at: <https://www.merriam-webster.com/dictionary/inventory> [Accessed 30 June 2017].

رابط دائم: <https://perma.cc/V2C8-YBA9>

Merriam-Webster. 2018a. *Definition of First Responder*. Springfield, Merriam-Webster, Incorporated. Available at: <https://www.merriam-webster.com/dictionary/first%20responder> [Accessed 18 February 2018]. Permanent link: <https://perma.cc/6CW4-VCTE>

Merriam-Webster. 2018b. *Definition of Load*. Springfield, Merriam-Webster, Incorporated. Available at: <https://www.merriam-webster.com/dictionary/load> [Accessed 18 February 2018].

رابط دائم: <https://perma.cc/3BWH-FSC4>

Merriam-Webster. 2018c. *Definition of Shore*. Springfield, Merriam-Webster, Incorporated. Available at: <https://www.merriam-webster.com/dictionary/shore> [Accessed 18 February 2018].

رابط دائم: <https://perma.cc/QK5P-TLYX>

National Geographic Society. 2017. *GIS (Geographic Information System)*. Washington, DC, National Geographic Society. Available at: <https://www.nationalgeographic.org/encyclopedia/geographic-information-system-gis/> [Accessed 29 April 2018].

<https://perma.cc/XU43-PRHP> :رابطه دائمة

National Park Service. 2017. *Definitions – Preservation Maintenance*. Washington, DC, U.S. Department of the Interior. Available at: [https://www.nps.gov/dscw/definitionsdc\\_p.htm#preservmain](https://www.nps.gov/dscw/definitionsdc_p.htm#preservmain) [Accessed 2 June 2017].

<https://perma.cc/4EVW-LK9W> :رابطه دائمة

Office of Disaster Management and Preparedness. 2013. *Damage Assessment*. Port of Spain, Government of the Republic of Trinidad and Tobago. Available at: <http://www.odpm.gov.tt/node/70> [Accessed 22 June 2017].

<https://perma.cc/6PUJ-5Z4Z> :رابطه دائمة

Oxford University Press. 2018a. *Definition of Damage*. Oxford Living Dictionary. Oxford, Oxford University Press. Available at: <https://en.oxforddictionaries.com/> [Accessed 20 January 2018].

<https://perma.cc/5XGA-8SYQ> :رابطه دائمة

Oxford University Press. 2018b. *Definition of Prioritize*. Oxford Living Dictionary. Oxford, Oxford University Press. Available at: <https://en.oxforddictionaries.com/definition/prioritize> [Accessed 23 June 2018].

<https://perma.cc/2Z4V-2UKN> :رابطه دائمة

Resource Planning and Development Commission. 2003. 'Understanding Heritage Assets'. *State of the Environment Tasmania 2003*. Hobart. Department of Justice, Government of Tasmania. Available at: <http://soer.justice.tas.gov.au/2003/copy/73/index.php> [Accessed 29 April 2018].

<https://perma.cc/CNS7-SZNA> :رابطه دائمة

Russell, R. & Winkworth, K. 2009. *Significance 2.0: A guide to assessing the significance of collections*. Canberra, Collections Council of Australia Ltd. Available at: <https://www.arts.gov.au/sites/g/files/net1761/f/significance-2.0.pdf> [Accessed 18 February 2018].

<https://perma.cc/GJ8G-ERAN> :رابطه دائمة

Tolles, E.L., Kimbro, E.E., & Ginell, W.S. 2002. *Planning and Engineering Guidelines for the Seismic Retrofitting of Historic Adobe Structures*. Los Angeles, The Getty Conservation Institute. Available at: [https://getty.edu/conservation/publications\\_resources/pdf\\_publications/pdf/seismic\\_retrofitting.pdf](https://getty.edu/conservation/publications_resources/pdf_publications/pdf/seismic_retrofitting.pdf) [Accessed 13 January 2018].

<https://perma.cc/6TCW-WUPX> :رابطه دائمة

United Nations Department of Humanitarian Affairs. 1992. *Internationally agreed basic glossary of terms related to Disaster Management*. Geneva, United Nations Department of Humanitarian Affairs. Available at: <http://reliefweb.int/sites/reliefweb.int/files/resources/004DFD3E15B69A67C1256C4C006225C2-dha-glossary-1992.pdf> [Accessed 2 June 2017].

رابط دائم: <https://perma.cc/F5AP-ACVD>

United Nations General Assembly. 2016. *Report of the open-ended intergovernmental expert working group on indicators and terminology relating to disaster risk reduction*. Geneva, United Nations. Available at: <http://www.preventionweb.net/publications/view/51748> [Accessed 22 June 2017].

رابط دائم: <https://perma.cc/TR42-CA9D>

United Nations International Strategy for Disaster Reduction. 2009. *UNISDR Terminology on Disaster Risk Reduction*. Geneva, United Nations International Strategy for Disaster Reduction. Available at: [http://www.unisdr.org/files/7817\\_UNISDRTerminologyEnglish.pdf](http://www.unisdr.org/files/7817_UNISDRTerminologyEnglish.pdf) [Accessed 8 June 2017].

رابط دائم: <https://perma.cc/85M4-6TB9>

United Nations Office for Disaster Risk Reduction. 2017. *Terminology – Build back better*. Geneva, PreventionWeb, United Nations Office for Disaster Risk Reduction. Available at: <https://www.preventionweb.net/english/professional/terminology/> [Accessed 16 January 2017].

رابط دائم: <https://perma.cc/3D78-H6DJ>

United Nations Office for Disaster Risk Reduction. 2017. *Terminology*. Geneva, United Nations Office for Disaster Risk Reduction. Available at: <https://www.unisdr.org/we/inform/terminology> [Accessed 5 May 2017].

رابط دائم: <https://perma.cc/L88V-8EBA>

United Nations Office for Disaster Risk Reduction. 2018. *Words into Action Guidelines: Man-made and Technological Hazards. Practical considerations for Addressing Man-made and Technological Hazards in Disaster Risk Reduction*. Geneva, United Nations Office for Disaster Risk Reduction. Available at: [https://www.unisdr.org/files/54012\\_manmadetechhazards.pdf](https://www.unisdr.org/files/54012_manmadetechhazards.pdf) [Accessed 29 April 2018].

رابط دائم: <https://perma.cc/6PKN-W9ND>

United Nations Secretary-General. 2010. *Guidance Note of the Secretary General: United Nations Approach to Transitional Justice*. New York, UN Secretary-General. Available at: [https://www.un.org/ruleoflaw/files/TJ\\_Guidance\\_Note\\_March\\_2010FINAL.pdf](https://www.un.org/ruleoflaw/files/TJ_Guidance_Note_March_2010FINAL.pdf) [Accessed 7 April 2018].

رابط دائم: <https://perma.cc/A8H5-DPTK>



United Nations Statistical Commission and Economic Commission for Europe. 2000. Terminology on Statistical Metadata. United Nations Statistical Commission and Economic Commission for Europe Conference of European Statisticians Statistical Standards and Studies No. 53, Geneva, United Nations. Available at: [http://ec.europa.eu/eurostat/ramon/coded\\_files/UNECE\\_TERMINOLOGY\\_STAT\\_METADATA\\_2000\\_EN.pdf](http://ec.europa.eu/eurostat/ramon/coded_files/UNECE_TERMINOLOGY_STAT_METADATA_2000_EN.pdf) [Accessed 27 April 2017].

<https://perma.cc/NG4Z-V7YE> :رابطه دائمه

United Nations World Commission on Environment and Development. 1987. *Report of the World Commission on Environment and Development: Our Common Future*. Oxford, Oxford University Press. Available at: <http://www.un-documents.net/our-common-future.pdf> [Accessed 19 February 2018].

<https://perma.cc/U3SD-AKMZ> :رابطه دائمه

## قالوا عن الدليل الإرشادي ومجموعة الأدوات

يتميز هذا الدليل الإرشادي ومجموعة الأدوات حول الإسعافات الأولية للممتلكات الثقافية بأنه تطبيقي. يعج بالنصائح المباشرة عن كيفية التوثيق، والانتشال، وتثبيت الحالة إلى درجة تكاد أن تشمل كل ما يتعلق بالتراث الثقافي. إنه يعد القطعة المفقودة التي تربط ما بين التخطيط الخاص بإدارة الكوارث والعمل الميداني أثناء عمليات الاستجابة التالية لحدوثها.»

- كورين وجنر، مبادرة الإنقاذ الثقافية سميثسونيان

«... هذا الدليل الإرشادي سيساعد في أن أتواصل في عملي، وأن نتم مهامنا بأسلوب أكثر تفهماً وفاعلية ومتعة.»

- صامويل فراكو ارس، رئيس التحالف الإقليمي لأيكوم وأمريكا اللاتينية و الكاريبي،  
عضو أيكوم في لجنة إدارة الأزمات و الدرغ الأزرق جواتيمالا

«... عبر إدماج منهجية للتراث المادي وغير المادي والتقريب بينها وبين طرق تناول والتطبيق والمصطلحات الخاصة بمؤسسات الإغاثة الإنسانية... استطاع هذا الدليل أن يشارك بشكل هام وذو دلالة كبيرة في تطبيق استراتيجية اليونسكو لعام ٢٠١٥ الخاصة بالتراث في وقت الطوارئ، وسيصبح بالتأكيد أداة ناجزة للمتخصصين في التراث وللمؤسسات التراثية في جميع أنحاء العالم.»

- ميشيل روسلر، مدير قسم التراث و مدير مركز التراث العالمي، اليونسكو

«إنني متأكد من أن هذا الدليل سيشارك في صرح المعارف وسيحسن من عمل الممارسين والأكاديميين. إن ما يحويه من إشارات جلية تحترم الإرث الذي خلفته البشرية على تنوعها، جعلنا ندرك مدى تكامل الماضي ونستلهم الابتكار للأجيال القادمة.»

- ريتشارد كورين، سفير وعالم سميثسونيان المتميز

« في عام ٢٠١٧ نظمت تدريب للإسعافات الأولية للممتلكات الثقافية لأول مرة بسوريا، وكان له تأثير كبير على المتخصصين بمدينة حمص، حيث ألقى الضوء على أهمية الدور الذي من الممكن أن تلعبه المؤسسات التراثية والمتخصصين في مجال الاستعداد للأزمات. وبدأ الجميع في تغيير طريقة تفكيره حول دور التراث في بناء السلام داخل مجتمعنا. وتسارعت المؤسسات في طلب إعادة هذا التدريب في باقي المدن السورية، والخطوة التالية ستكون عبر استخدام الدليل ومجموعة الأدوات في تثبيت حالة تراث مدينة حمص القديمة. يوماً ما سينتهي النزاع بسورية وأعتقد أن الإسعافات الأولية للممتلكات الثقافية ستكون أداة عظيمة لرفع الوعي ومعرفة كيفية استعادة جمال التراث الثقافي السوري.»

- لما عبود، متخصصة في التراث الثقافي السوري، مسعفة تراث ومدربة



# #الثقافة ليست محلا للإرغاء



ICCRM

Via di San Michele 13  
00153 Rome  
Italy  
+39 06585531  
www.iccrom.org

© ICCROM 2018

© Prince Claus Fund for Culture and Development 2018

ICCRM ISBN 978-92-9077-282-8  
Prince Claus Fund ISBN 978-90-822913-8-4

ISBN 978-92-9077-281-1



9 789290 772811 >



Fonds

صندوق الأمير كلاوس  
للثقافة والتنمية

Herengracht 603  
1017 CE Amsterdam  
Netherlands  
+31 20 3449 160  
www.princeclausfund.org

تُرجم وطُبع هذا الدليل بفضل المساهمة الكريمة التي  
قدمها التحالف الدولي لحماية التراث في مناطق  
النزاع (ألف)

التحالف الدولي  
لحماية التراث في مناطق  
النزاع (ألف) ALIPH